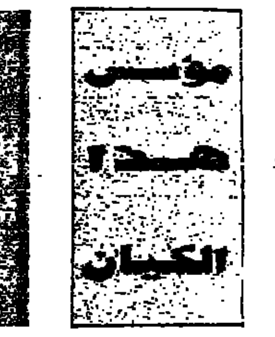
بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

غير مخصص للبيع — اشتراك



مؤسس هذا الكيان

الحارس الامين لهذا الكيان

العدد ٦٣١٧ الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٣ — السنة الرابعة والعشرون — (٢٠ صفحة) الثمن (١ ريال)

OKAZ Jeddah, Dhul Hijjah 16, 1403 September 23, 1983. No. 6317 — 24 years

المملكة تعيش ذكرى يوم الوطن

○ انطلاقة تنموية هائلة فاقت كل التوقعات
○ المملكة ركيزة التحرك العربي والاسلامي على الساحة الدولية
○ جهود جبارة لتوحيد الصف ورأب الصدع وانهاء الخلافات

● عكاظ - (خاص) :

تحتفل المملكة اليوم بالذكرى الثانية والخمسين لليوم الوطني في الوقت الذي يحتفل فيه المسلمون بعيد الاضحى المبارك وفي الوقت الذي مازال فيه لواء الحج منعقدا في مكة المكرمة والمدينة المنورة وحجاج بيت الله الحرام مازالوا يطوفون بالبيت العتيق ويؤدون آخر مناسك الحج وسط زخم هائل من المشاعر الجياشة .

واليوم .. الأول من الميزان الموافق السادس عشر من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٣ تحل ذكرى توحيد المملكة واعلان تأسيسها على يد موحد المملكة ومؤسسها المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذي نشر بين ربوعها ظلال السلام والاستقرار ووضع حجر الأساس لنهضتها الشاملة التي ترتفع اعمدتها لعنان السماء شامخة كاعظم شاهد امام التاريخ على عظمة وأصالة هذا الشعب الوفي المؤمن ..

ومنذ اليوم الأول لتوحيد المملكة وحركة البناء لا تتوقف في كل مكان وفاقت حركة التنمية في المملكة كل التصورات والتوقعات حيث واصل قادة المملكة مسيرة الخير التي تشهد اروع صورها حاليا على يد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الذي اكد حرصه من خلال المتابعة الشخصية واليومية على تحقيق اعلى معدلات الرفاهية والاستقرار للانسان السعودي الذي اعتبرته كل خطط ومشاريع الدولة التنموية حجر الأساس وركيزة الانطلاق نحو آفاق التقدم والنمو ..

ايديولوجية اسلامية

وقامت سياسة المملكة منذ اليوم الأول لتأسيسها على ايديولوجية اسلامية صافية تتضح في الكلمات التي وجهها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الى ضيوف الرحمن وهم على صعيد المشاعر المقدسة لقيادة مسيرة الحجيج حيث اكد جلالته انه لا خلاص للأمة الاسلامية من مشاكلها الا بالعودة الى شريعة الله عقيدة وفكرا ومنهاجا ..

واحتلت المملكة بفضل سياسة قادتها الحكيمة وجهود حكومتها الرشيدة مكانا بارزا بين شقيقاتها العربية والاسلامية واضطلعت بدور اساسي بارز سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي واصبح لدورها المؤثر الاثر البالغ في حياة المجموعتين العربية والاسلامية وعلى الساحة الدولية ..

جهود كبيرة لتوحيد الصف

فعلى الصعيد الاسلامي دأبت المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين على بذل الجهود لتوحيد الصف الاسلامي في مواجهة تحديات العصر عن طريق المؤتمرات واللقاءات الاسلامية التي استهدفت رأب الصدع وتقريب وجهات النظر ..

وعلى الصعيد الخليجي والاقليمي قام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومازال يقوم بدور حيوي وهام لخدمة المنطقة وتطلعات شعوبها ..

وعلى الصعيد الداخلي قامت سياسة المملكة على عدد من المبادىء تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك فهد اهمها ان يكون التحديث والمعاصرة اسلوبا في كل نواحي الحياة مع المحافظة على عادات واخلاقيات الشعب السعودي وعقيدته الاسلامية وكان ذلك هو اساس الانطلاقة الكبرى التي تشهدها المملكة في مختلف نواحي الحياة .

[تفاصيل كاملة ص ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١]



يوم الوحدة الأنموذج

□ بقلم :

صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة

○○ من الطبيعي ان نحتفي بمثل هذا اليوم في تاريخنا المعاصر .. لأن هذا اليوم كان نقطة تحول فيه ، حيث تم توحيد الأجزاء المتناثرة من شبه الجزيرة العربية ، لتولد المملكة العربية السعودية ، كدولة ذات سيادة ، أساسها الايمان بالله .. وشعارها التوحيد .. وبنيانها العدل والتآخي والمساواة .. وسياستها تحقيق الرخاء للوطن والمواطن داخليا مع الأمن والاستقرار الكاملين .. والدعوة الى التآلف والمحبة والتضامن عربيا واسلاميا .. والتعايش السلمي بين دول العالم أجمع ، وعدم الانحياز ، والوقوف أمام التيارات الباطلة والملحدة في كل مكان .. ومحاربتها بكل عزيمة واصرار لترتفع راية الايمان بالله خفاقة ثابتة الخطو والاهداف ..

○○ هذا اليوم يمثل الوحدة الانموذج ، الذي تمازجت فيه كل الفئات لتصبح جميعها مجتمعا سعوديا ، قوي البنيان ، متماسك الاركان ، يتحقق فيه التكافل الاجتماعي ، والضمان الأمني .. والعيش الكريم المكفول لكل فرد ، صغُر أم كبُر على اسس من التشريع الاسلامي ، دستوره ومنبعه القرآن الكريم .. والسنة النبوية الشريفة .. وأسس قواعد التطبيق بعدل وحزم المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

○○ مؤسس هذا الكيان الشامخ قضى زهرة شبابه ، وكمال رجولته ، يجاهد في سبيل الله من أجل هدف نبيل ، مكّنه الله من تحقيقه بفضل منه اولا .. ثم بسواعد رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه .. وبذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل هذا الهدف .. فكانت الثمار الناضجة الطيبة التي تستطيب أكلها الاجيال من بعدُ في هذا الكيان القوي البنيان ، والمتماسك .. والتي ظلت قيادة حكيمة منذ عهد صقر الجزيرة ، ومرورا بمن حملوا الأمانة .. جلالة الملك سعود ، وجلالة الملك فيصل ، وجلالة الملك خالد رحمهم الله جميعا .. الى أن استقرت الأمانة في أيد خالصة مخلصة يتولاها بقيادته الفذة جلالة الملك فهد حفظه الله .. الذي اثبت أنه القائد الذي يستطيع مواجهة الملمات والمهمات الصعبة .. والواجهة المشرقة محليا وعربيا واسلاميا ودوليا .. ليكون للمملكة العربية السعودية هذا الثقل الاقتصادي والسياسي تحظى فيه في هذا العالم المتشابك المصالح .. والمتضاد الأغراض بمكانة فريدة يجمع الكل على حكمتها ومرونتها وصرامتها في مواجهة الاباطيل والدسائس والمؤامرات ..؟!

○○ إن المملكة العربية السعودية منذ أن وضع أسسها وسياستها صقر الجزيرة وموحدها لاتزال تسير في خط مستقيم لا اعوجاج فيه ، ترنو الى السمو والرفعة في كل المجالات .. وتترفع عن السفاسف والنقائص .. وتسعى بكل ما اعطاها الله من امكانات .. ورزق وفير الى الخير والمحبة والسلام .. وستظل كذلك إن شاء الله قوية بايمانها وبدستورها الذي لايأتيه الباطل ابدا .

سمو الامير سلطان لمنسوبي لواء الملك خالد :

قواتنا المسلحة مصدر فخر لشعبنا العظيم
وقوة للدفاع عن المقدسات واستعادة القدس الشريف

● مرعي عسيري - عوض القحطاني (خميس مشيط):

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اعتزاز قيادة وحكومة وشعب المملكة بالقوات المسلحة وقال سموه في كلمة لمنسوبي لواء الملك خالد (اللواء الرابع) في اطار جولته الحالية بالمنطقة الجنوبية « ان المعول عليكم بعد الله خدمة للاسلام وحماية للمقدسات والنهوض بقواتنا المسلحة ممثلة في الفرد منكم لما وصلتم اليه من تقنية وعلوم متطورة حيث استطعتم بحول الله وقوته ان تقودوا هذه المعدات المعقدة التي يعتبرها الغير اقصى ما وصلت اليه العلوم العسكرية ».

وحيا سمو الامير سلطان افراد لواء الملك خالد بقوله احييكم تحية الاسلام واهنئكم بعيد الاضحى المبارك نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين.

وقال سموه ان ما تقوم به قيادتنا الرشيدة بقيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة هو مصدر فخر لشعبنا العظيم ولجميع الشعوب العربية والاسلامية.

واضاف سمو الامير سلطان ان هذه القوات المسلحة المعدة للدفاع عن المقدسات وخدمة اول بيت وضع للناس وخدمة منطلق النبوة والرسالة انما هي عضو عامل في قواتنا المسلحة العربية والاسلامية لاستعادة القدس الشريف والاراضي المغتصبة من قبل العدو الصهيوني الغاصب.

وقال سموه « ايها الاخوة انني في هذا اليوم السعيد الذي التقي فيه بكم التقي فيه بأسود انظر اليها باحترام وتقدير لكم من العهد الدؤوب لخدمة الدين والمليك والوطن ولنا منكم كما عودتمونا الوفاء حمل الامانة والعمل المتطور والتدريب المستمر والله يرعانا جميعا لخدمة ديننا وامتنا ويتولانا بحفظه ورعايته ».

وكان سمو الامير سلطان قد وصل الى مقر اللواء صباح امس يرافقه صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وقد قام سموه بزيارة لبعض ميادين التدريب العسكرية التي تضم المشاة والاشارة وميدان الرماية وميدان رماية الدبابات ومركز تدريب لواء مجموعة الملك خالد العسكرية حيث استمع سموه الى شرح مفصل عن الدبابات الحديثة والصواريخ التي دخلت حديثا للقوات المسلحة كما شاهد بعض الطلقات الحية للمدفعية.

وقبل ان يقوم سموه في وقت لاحق بزيارة لمجموعة لواء الامام سعود الكبير سجل كلمة في سجل زيارات لواء الملك خالد قال فيها « يسرني بهذه المناسبة ان ارى رجال منسوبي اللواء الرابع المسمى باسم فقيدنا الغالي الملك خالد يرحمه الله وانني فخور بما شاهدته من تطور سريع في مجموعة هذا اللواء اتمنى لهم التوفيق لخدمة الدين والمليك والوطن والسهر على حماية مقدساتنا الاسلامية وانه لفخر واعتزاز لنا جميعا والله اسأله التوفيق ».

(التفاصيل كاملة بالصورة في الطبعة الثانية)
(تفاصيل اخرى - ص ٢ -)

سمو الامير سلطان

●● لا شيء اروع من اية ذكرى ترتبط بالوطن وتعكس مدى التلاحم بين قيادته وشعبه ، ونحن بهذه المناسبة التي تعيش فيها المملكة اليوم ذكرى تكوين الكيان الكبير على يد جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله .. لا يسعنا الا ان نرفع اكف الضراعة الى الله العلي القدير بان يحفظ لنا هذا الكيان العظيم ويؤمن مسيرته القوية على يد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه ..

ليزداد قوة ومنعة وعزة .. وارتفاعاً ..

ويضاعف خطواته الثابتة .. بدعم واخلاص اخيه وولي عهده الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز . وتكريس اركانه بجهود سمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز وبقية افراد الأسرة المالكة الكريمة ومن حولهم هذا الشعب الوفي الذي يعتز بتجديد ولائه لهذه القيادة المخلصة .. وتأكيد تلاحمه معها واعتزازه بحكمتها .. ومن وراء هذا الشعب الامتان العربية والاسلامية اللتان تتابعان دور المملكة الرائد في كل اتجاه بتقدير واحترام عظيمين ..

وانها لمناسبة عظيمة تنتهزها مؤسسة عكاظ الصحفية لتزجي التهنئة الخالصة .. ونسأله تعالى ان يوفق هذه المسيرة العظيمة الى تحقيق المزيد من الخير لهذه الأمة . على ايدي جلالة الملك الذي يمثل امل هذه الأمة ورجاءها في الخلاص من كل الاخطار وكل عام والجميع بخير .. وسعادة .. وتوفيق ..

○ أبو مازن :

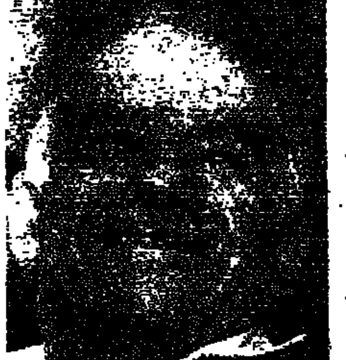
حكومة شامير لن تستمر طويلا

● وكالات الانباء (تونس) :

اكد السيد ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية ان السياسة الاسرائيلية لن تتغير على الصعيدين الخارجي والداخلي بتغيير مناحيم بيجن باستحقاق شامير رأس الحكومة الاسرائيلية ..

وتوقع ابو مازن في تصريح علق فيه على تكليف وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير امس الأول بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تحدث خلافات حادة داخل هذه الحكومة نتيجة للصراعات الشخصية والازمة الطاحنة التي يتعرض لها الكيان الاسرائيلي على الصعيدين السياسي والاقتصادي ..

وقال ابو مازن في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية ان استمرار الحكومة الاسرائيلية او استبدالها امر يرتبط اساسا برغبة الولايات المتحدة وذكر ان هناك صعوبات عديدة تعترض طريق حكومة شامير الامر الذي لن يجعلها تعمر طويلا واشار في هذا الصدد الى استمرار الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى استقالة حكومة بيجن ..

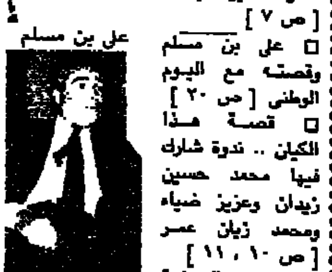



شامير

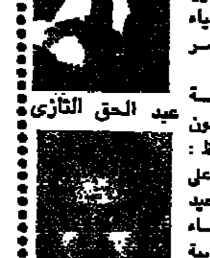
داخل العدد



على بن مسلم




عبد الحق التازي




محمد الحيمي

في تصعيد جديد للموقف :

تحذير فرنسي لدمشق
الأمير بندر يستأنف المساعي لإنهاء الأزمة

وكالات الانباء (عواصم) :

دخلت امس الأزمة اللبنانية اخطر مراحلها وسط استمرار الجهود المكثفة والمساعي الحميدة بين مختلف الاطراف من اجل وقف اطلاق النار والبدء في حوار وطني يهدف احلال السلام الدائم والشامل في لبنان .

ونقلت وكالة الانباء القطرية ووكالة رويتر عن مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سيصل الى دمشق خلال ساعات قليلة لاستئناف المساعي المبذولة من اجل اخراج لبنان من محنته وتطويق الموقف المتدهور .

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة الانباء الفرنسية تصريحا : لمتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية اعلن فيه ان فرنسا وجهت تحذيرا للحكومة السورية على اثر الاضرار التي لحقت بالممتلكات الفرنسية في بيروت امس الاول حيث اصابت شظايا القنابل خلال عمليات القصف مقر السفير الفرنسي ببيروت ..

.. وانذار امريكي

وكانت صحيفة العرب القطرية قد نسبت الى مصادر مطلعة بدمشق قولها ان السفارة الفرنسية في دمشق ابلغت سوريا ما اسمته بانذار امريكي بقيام مشاه البحرية الأمريكية (المارينز) باحتلال بلدة سوق الغرب الاستراتيجية جنوب عالية اذا لم يخفف السوريون وميليشيات الدروز موقفهم .

وذكرت الصحيفة ان القيادة السورية عقدت اثر ذلك اجتماعا مطولا للرد على الانذار الامريكي ونقلت الصحيفة عن مصدر سوري قوله ان دمشق ستواجه اي تدخل امريكي محتمل .

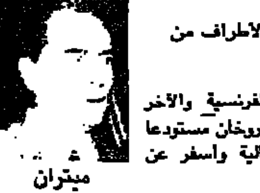
وفي دمشق اجتمع امس وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام مع المبعوث الامريكي روبرت ماكفرلين الذي اجتمع في وقت لاحق مع وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني . وذكرت المصادر انه تم خلال الاجتماع بحث صيغتين للحل تتعلقان بمقترحات وليد جنبلاط الأخيرة وتشكيل الوفود في مؤتمر المصالحة الوطنية ..

ونقلت امس صحيفة النهار اللبنانية عن مصادر لبنانية ان الحكومة اللبنانية أبدت إرتياحها البالغ لأستمرار مساعي المملكة وقالت المصادر أن هناك اتجاها للتوصل الى اتفاق ينظم المشاركة في مؤتمر المصالحة وذلك بأن تشارك الحكومة اللبنانية بوفد رئاسي يضم الرئيس الجميل ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب مع وفد يمثل جبهة الخلاص ووفد يمثل الجبهة اللبنانية على الا يبدأ الحوار قبل وقف اطلاق النار.

وفي غضون ذلك نفى جنبلاط اشتراك قوات سورية في القتال الى جانب قواته كما نفى أبوإياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إشتراك الفلسطينيين غير أنه ذكر انهم لن يقفوا على الحياد في حالة تدخل طرف خارجي وأبرزت أمس أجهزة الاعلام اللبنانية انتقادات وزير الخارجية الامريكي لسوريا واتهامها بعرقلة الجهود الرامية لوقف اطلاق النار وقوله ان هناك ما يتراوح بين ٦ الى ٧ الاف مستشار عسكري سوفيتي في سوريا على حد قوله وتأكيده في الوقت نفسه على حرص واشنطن بتجنب حدوث مواجهة مع السوفييت في المنطقة.

وعلى الصعيد العسكري واصلت المدمرة الامريكية نيوجرسي طريقها أمس الى السواحل اللبنانية بعد أن قامت المدمرات الامريكية ليلة أمس الأول بضرب مواقع الميليشيات ليلة امس الاول في جبل لبنان.

واعلن الجيش اللبناني أنه تمكن من صد هجومين على مواقعه في عالية كما تمكن من صد هجوما على سوق الغرب صباح امس كما اعلن متحدث بإسم الوحدة الفرنسية ان ستة جنود فرنسيين أصيبوا أمس خلال انفجارين وقعا بالقرب من مقر الوحدة الفرنسية والآخر بطريق الرينج كما أصاب صاروخان مستودعا للذخيرة بمقر الوحدة الايطالية واسفر عن خسائر كبيرة.



ميتران

الدوائر الخليجية تتابع الموقف :

أنباء متضاربة حول السيطرة على تدفق النفط من حقل نوروز

● وكالات الانباء (طهران - بغداد) :

تضاربت الانباء امس حول ما اعلنه راديو طهران بشأن وقف تدفق النفط من حقل نوروز رقم (٣) الى مياه الخليج ففي الوقت الذي ذكر فيه بيان لوزارة النفط الايرانية بانه امكن السيطرة على تدفق النفط من هذا البئر واغلاقه فقد اعلن ناطق رسمي عراقي امس ان المعلومات المتوفرة لدى الجهات العراقية تشير الى ان النيران ماتزال مشتعلة في منطقة نوروز الايرانية .

وقال الناطق العراقي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية ان النيران مشتعلة في عدة آبار مهمة في هذه المنطقة مشيرا الى ان منطقة نوروز ليست هي الوحيدة المستهدفة في العمليات العسكرية العراقية ..

وكان البيان الايراني قد اوضح ان كمية البترول التي تتدفق يوميا من هذا البئر منذ يوم ٢٩ فبراير الماضي بلغت ٢٠٠٠ برميل ..

ومن جهة ثانية يتابع المراقبون ودوائر حماية البيئة في الخليج تطورات الموضوع في محاولة للتأكد من طبيعة الموقف على الطبيعة في الخليج عن طريق قياس حجم بقعة الزيت ومقارنتها بمعدلات التدفق خلال الفترة الماضية وذلك في ضوء ما اعلنته كل من طهران وبغداد ..



جريدة سياسية يومية
• تصدر عن •
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها: أحمد عبد الغفور عطار
سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م

Okaz
A daily newspaper published by Okaz Organization for Press and Publication.

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

نائب رئيس التحرير
بدر أحمد كريم

مديرا التحرير
علي محمد مدهش
حامد عباس

بيانات عامة

ص.ب ٩٢١٨-١٥٠٨-جدة
برقياً عكاظ-جدة
تلكس عكاظ - ٤٠١٣٦
P.O. Box: 1508, 9218. Tlx: 401360 SJ.

السنترال العام
٦٧٢٢٦٣٠ / ١٤ خط

سنترال التوزيع/جدة
٦٧١٠٥٠٠ - ٦٧١٢٥٨١
شكاوي التوزيع ٦٧١٢٨٣٧

تليفونات المكاتب

الرياض/التحرير	٤٦٥٣٣٠٥
// //	٤٦٥٣٣٤٢
// التوزيع	٤٠٢٢٦٩٣
مكة/التحرير	٥٧٤٣٣١٣
// التوزيع	٥٧٣٤٣٢٠
المدينة	٨٢٣١٨٢٧
الدمام/التحرير	٨٢٧٤٤٠٦
// التوزيع	٨٣٦٢٦٦٢
أبها	٢٢٤٤١٢٨
القصيم	[illegible]
الطائف/التحرير	[illegible]
// التوزيع	٢٧٣٢٠٠٠٢
بيشة	٧٦٢٢٥١١٦
حائل/التحرير	٦٥٣٢٩١٩٠
// التوزيع	٦٥٣٢١٥٥٥
تبوك	٤٢٢١٥٥٦
جيزان	٧٣٢٢١٢٧٠
نجران	٧٥٢٢١٩٦٢
ينبع	٤٢٢٢٢٧٩٧
مكتب الجوف	٦٢٤٤٦٣٢

المكاتب الخارجية

مكتب القاهرة:
٣ شارع رمسيس - مدخل (أ)، شقة ١١٢ - تليفون: ٧٥٤٤٩٩

مكتب تونس:
(١١) نهج بلجيكا - الطابق الثالث
تليفون: ٢٥٤٥١٤

مكتب بيروت:
٣٠٩٧٢٢-٣٠٧٠٧٣

مكتب صنعاء:
شارع القصر ت: ٧٢١٦٧
ص.ب ١٠٢٠٢

مكتب باريس:
90 Champs — Elysees
Paris 75008 — France
OKAZ
Fax no. 5634664

مكتب واشنطن:
1100 17th Street, N.W. Suite 310,
Washington, D.C. 20036 U.S.A.
Tel: 775-9572 / 775-9573.
Telex: 64744

عمان
انقره - لندن
بون - ستوكهولم

سمو الأمير سلطان يصافح كبار العسكريين

سمو الأمير سلطان يتحدث الى فضيلة رئيس محاكم عسير

سمو الأمير سلطان ينقل تحيات جلالة الملك الى افراد القوات المسلحة في شرورة ونجران



حديث باسم بين سمو الأمير سلطان وسمو الأمير خالد الفيصل





إبتسامة عريضة لسمو الأمير سلطان

سمو الامير سلطان لحظة وصوله الى مطار ابها وفي استقباله الامير خالد الفيصل

مرعي عسيري / عوض القحطاني (ابها):

بعد وصول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الى مطار ابها في الخامسة من عصر امس الاول حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير. توجه سموه الى قصر سموه بالقرعاء حيث ادى صلاة المغرب.

وبعد ذلك عاد سمو الامير سلطان الى مدينة ابها حيث شرف حفل العشاء الذي اقامه سمو الأمير خالد الفيصل حيث القيت بعض القصائد النبطية.. وبعد ذلك عاد سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الى مقر اقامته في مدينة الملك فيصل العسكرية في خميس مشيط.

وكان سمو الامير سلطان قد وصل يوم الاثنين الماضي الى المنطقة الجنوبية بادئا زيارته لشرورة حيث افتتح بعض المشاريع والطرق في مختلف الوحدات العسكرية كما شملت جولة سموه بعض الوحدات العسكرية في ميدان العرض، والقيت الكلمات والقصائد الترحيبية بمناسبة زيارته لشرورة.. وقد تحدث سموه مهنئا افراد القوات المسلحة بعيد الاضحى المبارك ونقل اليهم تحيات وتبريكات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.. كما شكر سموه افراد القوات المسلحة المشاركين في اعمال موسم الحج واعرب عن امنياته بأن يوفقهم الله في أداء أعمالهم على الوجه الاكمل.

وفي يوم الاربعاء زار سموه مدينة نجران حيث تفقد الوحدات العسكرية وشاهد عرضا جويا وزار سد وادي نجران. بعد ذلك اقيم حفل خطابي ألقى سموه خلاله كلمة هنأ فيها افراد القوات المسلحة في نجران بعيد الاضحى المبارك ونقل إليهم تحيات جلالة الملك المفدى وتمنى لهم التوفيق والصبر والثبات.

وزير الحج يتفقد مدينة حجاج البحر بجدة
لا بد من حسم موضوع مؤسسات الطوافة قريبا

عدنان حلواي (جدة):

قام معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع صباح امس بجولة شاملة على مدينة حجاج البحر بجدة حيث وصل معاليه في نفس موعد ترحيل اول افواج الحجاج الى بلادهم بعد ان ادوا المناسك الكاملة لفريضة حج هذا العام.

وقد شملت جولة معاليه مباني المدينة وعنابر سكن الحجاج ومقر البعثات الطبية وبعض المرافق الاخرى، حيث ابدى اعجابه بالامكانات المتوفرة من خدمات صحية وخلافه.. وقد اقترح معالي الوزير على مدير العين العزيزية ان يتحول لون مباني مدينة الحجاج الى اللون الابيض في العام القادم ان شاء الله.

وقد رافق معاليه في هذه الجولة الاستاذ عبدالرزاق متبولي مدير عام الحج بجدة والدكتور عبدالعزيز المبارك مدير عام الاوقاف بجدة والاستاذ حسين الصافي رئيس مجلس ادارة العين العزيزية والاستاذ محمد سعيد متبولي مدير الحج بميناء جدة الاسلامي وعدد من المسؤولين عن الحج.

وفي تصريحات خاصة بعكاظ قال معالي وزير الحج والاوقاف ان المسؤولين عن مدن الحجاج يؤدون واجباتهم على اكمل وجه وطبقا للخطط الموضوعة، واعتقد ان الجولات التي يقوم بها المسؤولون على مواقع العمل تعمل على زيادة التعاون بين الادارة العليا وجهات التنفيذ لتمكين الجميع من اداء الواجب المطلوب حيث ان الكثير من الموضوعات تختلف في الواقع عما هو موجود على الورق..

وحول سؤال عن مؤسسات الطوافة قال لا بد ان يحسم هذا الموضوع حتى نرتفع بمستوى الطوافة، ومن خلال تجاربنا مع المؤسسات التي بدأت العمل فان النتيجة كانت جيدة وافضل من الخدمات الفردية.

وقال ان يد الله مع الجماعة.. واكد معاليه ان العام القادم سوف يشهد مولد مؤسسة لحجاج افريقيا واخرى لجنوب شرق أسيا.

وأشار معالي الوزير الى انه بدءا من الشهر القادم ستعقد اجتماعات اللجان المتخصصة في الوزارة لدراسة السلبيات التي حدثت هذا العام سواء كانت في مدن الحجاج او مراكز الاستقبال وذلك للاستفادة من هذه السلبيات عند وضع خطط العام القادم، وسوف ترفع تقارير بذلك الى لجنة الحج المركزية وبالتالي الى لجنة الحج العليا.

وقال ان الرقابة على المراكز البرية لاستقبال الحجاج في المنافذ عملية صعبة جدا ولكن استخدام الاجهزة الحديثة في الاتصالات يسهل من هذه العملية.

الوزير وكبار المسؤولين في بداية الجولة

تصوير : لطفي شاهين

معاليه يدلي بتصريحاته لمندوب عكاظ

تصوير : حسين قنوع

لمناقشة خطة الدورات التدريبية:
موجهو التدريب التربوي بالمناطق التعليمية يعقدون سلسلة اجتماعات

عكاظ (الرياض):

تبدأ يوم ٢٤ ذي الحجة الحالي اجتماعات موجهي التدريب التربوي بالمناطق التعليمية وجهاز وزارة المعارف وذلك للبحث في تنفيذ خطة الدورات التدريبية التربوية التي ستقام بالمناطق التعليمية خلال العام القادم.

وقد طلب معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر من المناطق التعليمية تمكين موجهي التدريب التربوي من حضور هذا اللقاء نظرا لأهميته واعداد ورقة عمل مختصرة بما لدى كل منطقة من اقتراحات او ملاحظات على ميزانية التدريب وبرامجها للعام الحالي.

وسوف يلتقي موجهو التدريب التربوي في ابها يوم ١٢/٢٤ في اول اجتماع ويضم موجهي جيزان ونجران وبيشه ومحايل وعسير والنماص وصبيا وسراة عبيدة. وفي يوم الثلاثاء ١٢/٢٧ سوف يعقد الاجتماع الثاني في تبوك حيث يلتقي موجهو عرعر والجوف وحفر الباطن والدمام والاحساء وحائل . وفي يوم السبت ١٤٠٤/١/٢ سيلتقي في القصيم موجهو التدريب في كل من الرس وعنيزة والزلفى وعفيف وسرير والوشم والدوادمي.

وفي يوم الثلاثاء ١٤٠٤/١/٥ سوف يلتقي في الخرج موجهو الرياض والافلاج ووادي الدواسر والحوطة والحريق. وفي يوم السبت ١٤٠٤/١/١٩ سيلتقي في المدينة المنورة موجهو كل من العلا وينبع ومكة المكرمة وجدة والطائف والليث والباحه والقنفذة والمخواه

دورة جديدة بمركز التدريب المهني بالاحساء

واس (الاحساء):

ينظم مركز التدريب المهني بالاحساء في بداية شهر صفر القادم دورة تدريبية صباحية في قسم ميكانيك السيارات وتمديدات الكهرباء تستمر ثمانية عشر شهرا.

كما ينظم المركز حاليا دورة تدريبية مسائية تستمر خمسة أشهر في اقسام ميكانيكا السيارات والكهرباء والتبريد والتكييف والنجارة واللحام والسباكة ويبلغ عدد المتدربين بها مائتي متدرب.

مبنى جديد لمرور الباحة

● خلف الغامدي (جدة).

يتم قريبا الانتقال الى المبنى الجديد مرور منطقة الباحة الذي تم استئجاره مؤخرا.

تحدث بذلك الرائد فؤاد كردي مدير مرور الباحة وقال ان الادارة تسلمت قطعة ارض خاصة بها لاقامة مبنى خاص بالادارة بحيث يكون في وسط المدينة وبالقرب من الخط العام... وسوف يشمل ذلك المبنى كافة الاقسام الخاصة بالمرور.

مشروع لتوسعة وتطوير توصيلات المياه والمجاري في العلا

ابراهيم العامري (المدينة المنورة).

يتم قريبا في مدينة العلا التابعة للمدينة المنورة تنفيذ مشروع توسعة وتطوير المياه وتوصيلاتها المنزلية ومشروع شبكة المجاري ووحدة معالجة لها ووحدة تصريف مياه الامطار والسيول.

تحدث بذلك مصدر مسؤول في بلدية العلا وقال ان هناك مشاريع اخرى سيتم تنفيذها ومن بينها مشروع لسفلتة ورصف الشوارع وتحسينها مع مداخل العلا

تنفيذ مشروع الخط السريع بين الخفجي وأبودردية قريبا

عكاظ (الدمام):

تمت ترسية مشروع الخط السريع الذي يربط بين مدينة الخفجي وابو دردية حيث سيبدأ قريبا العمل لتنفيذ ذلك المشروع

تحدث بذلك مصدر مسؤول وقال ان مشروعا متكاملا لأقامة كورنيش على إمتداد الشاطىء الموازي لدينة الخفجي سيتم انشاؤه ويتضمن ملاعب اطفال وحدائق عامة. وقال المصدر انه تمت الموافقة على انشاء مستشفى حكومي سعته ١٠٠ سرير وسيتم تنفيذه في القريب العاجل.

فرع الاسكان يشرف على ١٦٠ مشروع في تبوك

عبدالعزيز الطباع (تيماء).

أستطاع فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان في تبوك الاشراف على ١٦٠ مشروع لعدد من الجهات الحكومية وذلك منذ انشاء الفرع في عام ١٣٩٧هـ وحتى الآن.

ومن اهم هذه المشاريع مباني الدوائر الحكومية في تبوك كالامارة والمعهد العلمي والمسجد الاثري (مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم).

الأمير نايف يشكر منسوبي الدفاع المدني على مساهماتهم في خدمة حجاج بيت الله الحرام

محمد محجوب (جدة) :

بعث صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا . ببرقية شكر الى اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بمناسبة الجهود التي بذلتها اجهزة الدفاع المدني خلال فترة موسم الحج ..

وفيما يلي نص البرقية :

● سعادة اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني

يطيب لي بمناسبة انتهاء حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسك حجهم بيسر وسهولة ان اعرب لكم ولمنسوبي الدفاع المدني عن شكري على ما بذلتموه من جهود ومشاركة فعالة لانجاح خطة امن حج هذا العام . واسأل الله تعالى القدير ان يجعل التوفيق دائما حليف الجميع وان يعيد هذه المناسبة السعيدة على الجميع اعواما عديدة بيسر وسهولة وان يوفقنا وجميع العاملين على خدمة حجاج بيت الله الحرام تحت ظل ورعاية صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين ولكم تحياتي

وقد تلقى سمو الامير نايف برقية من اللواء هاشم عبد الرحمن ردا على برقية سموه . حيث اعرب مدير عام الدفاع المدني عن سعادته وسعادة منسوبي الدفاع المدني ببرقية سمو الامير وقال ان الشكر الحقيقي لابد ان يرفع الى سمو الأمير نايف على ما قدمه لله ثم للمليك والوطن عندما اعد رجال الدفاع المدني حتى استطاعوا ان يؤدوا هذا الدور المؤثر والفعال في خدمة ضيوف الرحمن .

د. القصيبي يفتتح مشاريع صحية جديدة في محرم

يفتتح معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي خلال شهر محرم القادم عددا من المشاريع والمنشآت الصحية ومنها مستشفى حفر الباطن الذي يتسع لاكثر من ١٧٠ سريرا ويضم جميع التخصصات الطبية بالاضافة الى وحدات العلاج الطبيعي والعيادات الخارجية..

كما يشمل ذلك المستشفى اربع غرف عمليات جراحية ومراكز ترفيهية ومكتبة ومسجدا كبيرا ومهبطا للطائرات العمودية . وسيتم تحويل المستشفى الحالي الى مستشفى للولادة.

وخلال شهر محرم ايضا سيتم افتتاح العديد من المشاريع الصحية الاخرى ومنها مستشفى للصحة النفسية في حائل ويحتوي على ٥٠ سرير. ومستشفى السليمانية بالرياض وسعته ١٢٠ سريرا اضافة الى مستشفى الامراض الصدرية.

الجدير بالذكر ان العام الجديد سوف يشهد افتتاح العديد من المستشفيات الجديدة والمستوصفات وذلك ضمن الاهتمام بكافة المرافق الصحية والاجهزة الطبية.

د . غازى القصيبى

موعد امتحانات القبول للدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز

محمد حسن العمري (جدة) ..

تجرى يوم ١٤٠٣/١٢/٢٦ امتحانات قبول طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز في تخصصات اللغويات والترجمة ..

تحدث بذلك الدكتور عبدالله عبدالحافظ رئيس قسم اللغة الانجليزية بالكلية وقال ان على الطلاب الراغبين في الالتحاق بالدراسات العليا التقدم للامتحان في الموعد المحدد ..



معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ووكيل الوزارة لشؤون الحج الاستاذ عبدالله بوقس يرحبان ببعض رؤساء بعثات الحج في حفل العشاء الذي اقامته الوزارة مساء امس الاول.

تصوير: سعيد سعيد



جانب من ضيوف الحفل رؤساء بعثات الحج للدول الاسلامية

مطابقة للأصل



اللجنة الأردنية الفلسطينية تجتمع بعمان

وكالات الانباء (عمان))

اكد مصدر فلسطيني مسئول في عمان ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الاراضي العربية المشتركة ستعقد اجتماعا في وقت قريب في عمان .

وقال المصدر ان السيد هاني الحسن مستشار ياسر عرفات سيزور عمان للمشاركة في اجتماعات اللجنة المذكورة ..

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة في عمان ان السيد ابراهيم بكر رئيس وفد الوفاق الفلسطيني توجه الى طرابلس شمال لبنان لمقابلة عرفات .

وقالت المصادر ان السيد بكر الذي يشغل كذلك منصب عضو المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع مع عدد من قادة المعارضة في حركة فتح في نطاق مهمة وفد الوفاق لحل النزاع داخل الحركة ..

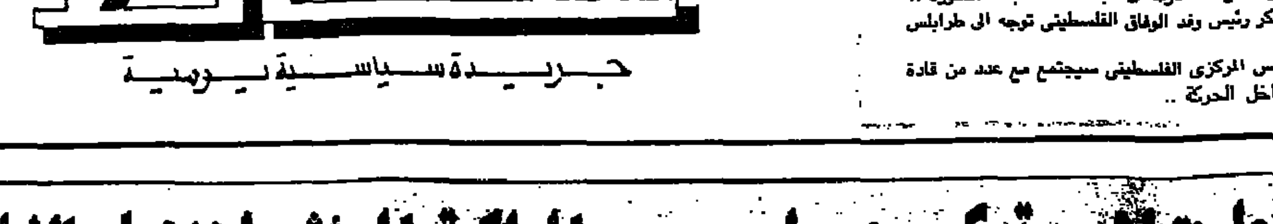
برقية تهنئة لجلالة الملك من رئيس جمهورية الرأس الأخضر

واس (جدة) :

تلقى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية تهنئة من رئيس جمهورية الراس الأخضر ارشيد بيريرا بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وقد اعرب في برقيته عن أطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالة الملك المفدى ولشعب المملكة التقدم والرخاء .

وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية « لعكاظ »



وزن المملكة على الساحتين العربية والدولية يؤهلها للتوصل لحل جذري للأزمة اللبنانية

عبدالقادر الادريس (جدة):

اكد السيد عبدالحق التازي كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية في حديث خاص « لعكاظ » أن المملكة مؤهلة للقيام بدور فعال ومؤثر من اجل تعميم المسار العربي خلال قمة الرياض القادمة وقال إن نجاح المساعي السعودية لأنهاء الازمة اللبنانية امر مؤكد باعتبار ان المملكة لا مصلحة لها في لبنان لأنها تحتفظ بعلاقات طيبة وممتازة مع جميع الدول العربية والاسلامية.

وتحدث المسؤول المغربي الذي غادر المملكة بعد ان أدى فريضة الحج ضمن بعثة الحج المغربية عن الاستفتاء الذي من المتوقع ان يجري في الصحراء الغربية في ديسمبر المقبل فقال أن المغرب مستعد لأستقبال لجنة المتابعة الافريقية مع المراقبين المدنيين والعسكريين للأشراف على عملية الاستفتاء في اي لحظة.

وفيما يلي نص الحديث:

قمة الرياض.. ودور المملكة

● باعتبار المغرب رئيسا لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر، وفي جو الاستعدادات للقمة القادمة بالرياض، كيف ينظر المغرب الى القمة الثالثة عشرة.

●● مؤتمر القمة القادم سيكون امتدادا للمؤتمر السابق بفاس الذي بلور فكرة التضامن العربي انطلاقا من التعامل المتحضر مع معطيات الواقع العربي وكون هذه القمة ستتم في الرياض، هو في الحقيقة يجسد الدور الاساسي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في اطار جامعة الدول العربية من جهة، وكذلك في اطار المؤتمر الاسلامي من جهة اخرى ونظرا لكون المملكة ليست لها مشكلة مع أية دولة، اعتقد أن الاجتماع في الرياض سيكون مناسبا لخلق جو من التعاون بين الاطراف التي تتصارع الآن، وخاصة فيما يتعلق بقضية الحرب بين العراق وايران، كل ذلك من شأن قمة الرياض ان تعالجه وتنظر فيه من منطلق الحرص على المصالح الاستراتيجية للأمة العربية والاسلامية على السواء. واعتقد ان المملكة العربية السعودية ستقوم بدور مهم في الوساطة بين الاشقاء لتسوية هذه الاختلافات والخلافات استئنافا لدورها المستمر والذي لم ينقطع قط في هذا المجال، وذلك من أجل وقف النزيف المدمر وخاصة في المناطق التي تشهد صراعا عربيا وعربيا دائرة. وكذلك سيكون مؤتمر القمة القادم في الرياض مناسبة للدفع بالمؤسسات التي انشئت في المؤتمرات السابقة على الصعيد الاقتصادي والثقافي.

والمغرب على اليقين أن المملكة العربية السعودية ستلعب دورا فاعلا ومؤثرا في إعادة المياه الى مجاريها بين الاشقاء وتصحيح المسار العربي حشدا للطاقات وتعبئة للجهود في القنوات الطبيعية التي يجب ان تصرف فيها كل الجهود الخيّرة في وطننا الكبير.

مساعي المملكة

● معالي الوزير، ما راي المملكة المغربية في المساعي السعودية الحالية للوصول الى حل سريع للأزمة الطاحنة في لبنان ؟.

●● هي مبادرة طيبة ما في ذلك شك، لأن قضية لبنان هي قضيتنا جميعا، لانها نتيجة للمشكل الاساسي وهو القضية الفلسطينية. ونتمنى للوساطة السعودية كل نجاح. واعتقد أن النجاح سيكون حليفها عما قريب إن شاء الله اعتمادا على المعطيات الاولية التي يحلاظها المراقبون على الساحة اللبنانية وانطلاقا من خصوصية الدور السعودي على الساحة العربية. وكما قلت سالفا إن للمملكة العربية السعودية دورا مهما للغاية يمكن أن تلعبه لأنها من جهة ليست لها خلافات مع اية دولة عربية أو إسلامية، ومن جهة أخرى لا اغراض ولا مصالح لها في لبنان. وإنما غرضها الأول ومصلحتها الأساسية حماية لبنان العربي ومساعدة شعبه الشقيق في الحصول على فرص الطبيعية في الحياة كدولة عربية ذات سيادة وينبغي لها أن تمارس هذه السيادة وفق الشرعية الدولية. وقبل هذا وذاك نظرا لما للمملكة من وزن كبير في الساحة العربية والدولية، يجعلها في موقع الأمين والحريص على مصالح جميع الدول العربية والاسلامية. كل هذه الاعتبارات تجعل من الوساطة السعودية بين الاطراف والفرقاء المتناحرين في لبنان عاملا مؤثرا للغاية في الوصول الى حلول جذرية للأزمة في هذا البلد الشقيق الذي نعتقد جميعا أن الوقت قد حان ليتخلص من كابوس الحرب وفزع الدمار. ولذلك أتمنى للوساطة السعودية كل توفيق.

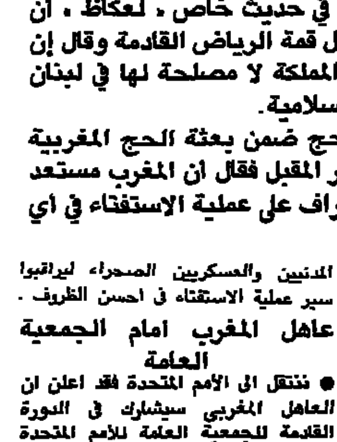
واعتقد من موقع الرصد والمتابعة، وبدافع الاقتناع الكامل بقيمة الدور السعودي أن التوفيق سيحالف هذه الوساطة قريبا.

الصحـــــراء

● ما هي اهمية اجتماع اديس ابابا حول الصحراء الغربية المنعقد حاليا.

●● الاجتماع الذي افتتح في اديس ابابا، هو الاجتماع الرابع للجنة المتابعة التي أحياها المؤتمر الثامن عشر للقمة الافريقية. وهذه اللجنة أسست لكي تتابع التوصيات التي كان قد أصدرها مؤتمر القمة فيما يتعلق بوقف اطلاق النار في الصحراء الغربية أولا، ثم هناك نقطة مهمة، وهي الاستفتاء، هذا الاستفتاء الذي اقترحه جلالة الملك الحسن الثاني عن طيب خاطر ونزولا عند طلب عدد كبير من الاشقاء والاصدقاء ليحسم المشكل الذي تعاني منه منطقة افريقيا الشمالية. هذا المشكل هو النزاع القائم بين دولتين جارتين إحداهما وهي المغرب التي تعمل بوسائل سلمية لتحرير أراضيها الصحراوية وذلك طبقا لاتفاقية دولية مع المستعمر وهو اسبانيا، وثانيهما لم تقبل ان يقوم المغرب بهذا العمل وهو استكمال وحدته الترابية، انطلاقا من راي ليس صحيحا مفاده ان استرجاع المغرب لصحرائه سيحدث خللا في التوازن الجيو - سياسي في المنطقة.

وعن اجتماع لجنة المتابعة باديس ابابا استطيع ان اقول ان هذا الاجتماع سيكون حاسما. لأن المغرب ينطلق من حسن النية. وعبّر عن حسن نيته في هذه المبادرة التي اتخذها جلالة الملك الحسن الثاني ليكون الاستفتاء حسما للمشكل واستتبابا للأمن والسلام. والوسيلة الوحيدة لذلك هي



المملكة لا مصلحة لها في لبنان ومساعيها ستنجح لانهاء الأزمة

الوسيلة التي طرحها المغرب في شخص عاهله، وهي الاستفتاء، وذلك في يونيو ١٩٨١ في نيروبي. والآن، والاجتماعات الاولى لهذه اللجنة في نيروبي بحضور جلالة العاهل المغربي وكذلك في نيروبي الثالثة في فبراير ١٩٨٢ قد تم خلالها بحث جميع المسائل الضرورية والترتيبات والاجراءات المطلوبة لاجراء الاستفتاء في أقرب وقت، وذلك من حيث صيغة السؤال الذي سيطرح على السكان ومن حيث معرفة حجم السكان بكل الدقة، وكذلك من حيث الاطر الادارية لهذا الاستفتاء ومن سيكون مشرفا عليه. وهناك مشروع لتعيين متدوبي علم القيام بالاستفتاء تكون الى جانبه ادارة مؤقتة تتعامل مع الادارة المحلية الموجودة، ليتم الاستفتاء على احسن ما يرام، وخاصة أنه سيكون مع هذه الادارة عدد كبير من المراقبين الدوليين من اجل التعرف على إرادة السكان، لأن هذا هو المشكل.

● ما هو الموعد الذى يتوقعه المغرب لاجراء الاستفتاء ؟

●● المغرب اكد منذ مبادرته في عام ١٩٨١ انه مستعد منذ الآن ومن الغد ومنذ ذلك الحين ونحن ننتظر ان تقوم هذه اللجنة بمسئوليتها . ولكن وكما تعلمون كانت هناك مناورات من خصوم وحدتنا الترابية فكانت محاولة اقحام مرتزقة البوليساريو ضمن الوفود المشاركة في اجتماع وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في فبراير عام ١٩٨٢ وهذه المحاولة كانت على يد الأمين العام أدم كودجو الذى كان يخرّب منظمة الوحدة الأفريقية فتجمدت جميع اعمال المنظمة بسبب هذه المحاولة الفاشلة وهذا الاجراء التعسفي واللامنطقي واللامشروع وقد احتجت عدة دول افريقية ضد هذا الاجراء .

واكدت ان كل اجتماعات المنظمة القادمة ستكون باطلة وغير ذات موضوع . لانها غير مشروعة لأن النصاب القانونى لم يتوفر لاجتماع نيروبي في فبراير ١٩٨٢ ولذلك جمدت جميع الاعمال وصارت للمنظمة اسما بلا مسمى .

الاستفتاء

● ما هي توقعات المغرب بشأن الاستفتاء ؟

●● المسألة في غاية البساطة . عندما غادر الاسبان الصحراء كان هناك ما يقرب من ١٥ الف من السكان منهم من اخرج بالقوة من الصحراء على يد جيش نظامي لدولة مجاورة ليقوم بالعمل الذى اسند اليه فيما بعد ثم الاغلبية الساحقة من السكان (حوالى ٩٧ بالمائة من السكان) لايزالون في المنطقة ومنذ تلك الحين وهم يعيشون حياة طبيعية يبنون بلادهم ، يستثمرون ، يشيدون المدارس ، والمستشفيات ، ويشقون الطرق ، ويقيمون التجهيزات الأساسية لنهضة اقتصادية وتنموية شاملة يعترف بها الجميع حتى ان مدينة العيون التى كانت عبارة عن قرية صغيرة هامشية ومهملة اصبحت الآن مدينة عصرية مجهزة احدث تجهيز عمرانيا واقتصاديا وتربويا وصناعيا . كل هذا يؤكد ان السكان يعرفون مصلحتهم ويحكمون على مستقبلهم من الآن . فهم مغاربة . ولاشك في مغربيتهم ولا يقبلون ان يشكك احد في هويتهم الوطنية . هؤلاء الذين يشكلون ٩٧ بالمائة من السكان ابدوا عدة مرات تشبثهم بمغربيتهم . اى بمعنى انهم قرروا مصيرهم بأنفسهم منذ سنوات وصوتوا لصالح الانضمام عبر استفتاءات طبيعية وتلقائية سابقة ، اولا عند خروج الادارة الإسبانية في فبراير ١٩٧٦ وثانيا عند انسحاب موريتانيا من اقليم وادي الذهب عام ١٩٧٩ أي باختصار ان السكان استفتوا فافتوا وقالوا كلمتهم . ولذلك فنحن نقول ان الاستفتاء القادم سيكون تأكيدا حسبما عبر عن ذلك الملك الحسن في مناسبات عديدة . ولا يبقى ان نغفل هنا ان المنطقة شاركت بفعالية في عدة انتخابات مغربية وفق القانون المغربى ويوجد اعضاء عديدون من السكان الصحراويين اعضاء في مجلس النواب المغربى وهناك مجالس بلدية انتخبت سنة ١٩٧٧ ثم جددت في هذه السنة .. كل هذا يعطى انطباعا بأن الأمور ستسير وفق الوتيرة الطبيعية ..

وكيفما كان الحال ، فنحن مستعدون ابتداء من الغد ان نستقبل المراقبين الدوليين ويبدأوا فورا في اجراء الاستفتاء وفق القاعدة التى يحددونها ونحن نطالب بأن تزود لجنة المتابعة ، مع المراقبين المدنيين والعسكريين الصحراء ليراقبوا سير عملية الاستفتاء في احسن الظروف .

عاهل المغرب امام الجمعية العامة

● ننتقل الى الأمم المتحدة فقد اعلن ان العاهل المغربي سيشارك في الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة فماذا تعلقون على هذه المشاركة في الظروف الراهنة ؟

●● لقد اقر مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهى اجتماع رؤساء الدول الاعضاء في المؤتمر في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة وقد قرر العاهل المغربى ان يرأس بنفسه الوفد المغربى في الدورة التاسعة والثلاثين للأمم المتحدة .

● ما هى الموضوعات والقضايا التى تتوقعون معالجتها في هذه الدورة ؟

●● هناك ١٤٢ موضوعا وكل موضوع مهم ويتعلق بالأمور المتصلة بالحرب والسلم وبالعلاقات الدولية ومن بين المسائل التى ستدرس قضية الصحراء والمغرب دائما يحرص على الدفاع عن وجهة نظره في المحافل الدولية ولا ننسى ابدا ان المغرب هو الذى اثار الموضوع لأول مرة سنة ١٩٦٧ امام الأمم المتحدة ومنذ ذلك الحين ونحن نطالب بإخراج المستعمر من المنطقة . والحمد لله قد حققنا ذلك دون اراقة الدم .

المغرب العربي الكبير

● معالي الوزير . ماذا تم حتى الآن فيما يتعلق بمشروع المغرب العربي الكبير ؟

●● مشروع المغرب العربي الكبير كما تعلمون هو حلم في قلب كل سكان المغرب العربي لأن هؤلاء السكان كلهم يتكلمون نفس اللغة . ويدينون بنفس الدين ولهم نفس العادات ويمكننا ان نقول انهم شعب واحد . ولذلك عندما كنا نكافح هذا المستعمر طرحت فكرة اقامة مجموعة المغرب العربى لنواجه المجموعات التى نعيش معها وخاصة المجموعات الاقتصادية التى تحكم في اقتصادياتها وتحمى وجودها الاقتصادى من كل ما هو ليس منها . فمن الناحية الدينية تقول يد الله مع الجماعة . ولذلك لما كنا نكافح ضد الاستعمار كنا نحس ان مصيرنا واحد . وبعد الاستعمار كان علينا لن نواجه التخلف معا . وبالفعل شرعنا في اقامة مؤسسات صناعية مشتركة بين الدول الخمس . ولكن الأمر لم يتعد مجرد الانشاء والتأسيس دون ان يتطور الى العمل والتنفيذ . والأسباب في ذلك كثيرة .. ويكفى ان لنذكر منها عامل الهيمنة الاقتصادية على حساب الدول الأخرى كان هذا حتى عام ١٩٧٢ ثم جدت احداث وتطورات اوقفت العمل في هذا الاطار واليوم نرى ان المناخ ملائم لاستئناف العمل المغربى الوحدوى وهنا لرى انه من المناسب ان انوه بالجهد الكبير الذى يبذله الوزير الأول التونسى السيد محمد مزالى لصالح فكرة المغرب العربى وكذلك اشير الى زيارة الرئيس الليبى الى الرباط في رمضان الماضى هذه الزيارة التى اسفرت عن نتائج مهمة فيما يتعلق بدعم فكرة المغرب العربى ولا ننسى هنا لقاء القمة لا بين العاهل المغربى والرئيس الجزائرى ونحن في المغرب مؤمنون بفكرة المغرب العربى الكبير وفي خطاب الملك الحسن الثانى الأخير في ذكرى اليوم الوطنى ركز على وحدة المغرب العربى تركيزا لقى قبولا وتجاوبا من الشعب المغربى ومن شعوب المنطقة ايضا .

ونحن متفائلون لأن مصلحة شعوبنا ومستقبلها في التكافل والتعاون والتكامل ونريد ان نبنى المغرب العربى مع الدول الخمس وهى موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ..

القمة الإسلامية

● القمة الإسلامية الرابعة من المنتظر ان تنعقد في الدار البيضاء ماذا تم بشأن الاستعدادات الجارية بعقدها ؟

●● الاستعدادات جارية لتنعقد القمة الاسلامية في موعدها في اوائل عام ١٩٨٤ وسيكون هناك اجتماع اولى لوزراء خارجية الدول الاسلامية في اواخر هذه السنة في دكا عاصمة بنغلاديش ثم بعد ذلك سيلتقى رؤساء الدول في الدار البيضاء والمغرب حريص على ان تكون القمة الاسلامية الرابعة امتدادا لقمة الطائف التاريخية وذلك باستلهام بلاغ مكة الذى تعتبره اطارا سليما للعمل الاسلامى الدولى ..

وزير الدولة المغربى للشئون الخارجية يرد على اسئلة الزميل الادريسى

وسط بوادر خلاف امريكى فرنسى :

شيسون يندد « بتخاذل » مجلس الأمن ازاء الأزمة اللبنانية

وكالات الانباء (باريس ـ واشنطن ـ لندن) :

هاجم وزير العلاقات الخارجية الفرنسى كلود شيسون موقف مجلس الأمن والمجتمع الدولى ازاء الأزمة اللبنانية ووصفه بالتخاذل وقال في حديث لمجلة بارى ماتش الفرنسية نشرته امس « انه من غير المقبول الا يكون مجلس الأمن قادرا على اتخاذ قرار بشأن الأزمة اللبنانية » .

وفي الوقت نفسه انتقد جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى تصريحات شيسون الأخيرة والتى اكد فيها ان فرنسا لن تشترك في سياسة تسفر على تقسيم لبنان الى معسكرين وقال شولتز ان شيسون يحاول ان يضع فرنسا بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة وبين سوريا والاتحاد السوفيتى من جهة اخرى .

وعلى صعيد أخر تجدد النزاع بين البيت الأبيض والكونجرس الأمريكى بشأن تواجد مشاة البحرية الأمريكية في لبنان وذلك بعد ٢٤ ساعة فقط من اعلان الرئيس ريجان بانه قد تم التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع مع زعماء الكونجرس ..

فقد طالبت لجنة اعتمادات الميزانية المنبثقة عن مجلس النواب بموافقة ٢٠ صوتا مقابل ١٦ صوتا بقطع الاعتمادات المالية عن القوات الأمريكية في لبنان اذا لم يتقدم الرئيس ريجان بتقرير يستند رسميا الى القانون الخاص بسلطات الحرب المخولة للرئيس الأمريكى واذا لم يعترف بحقوق الكونجرس الأمريكى في هذا الشأن ..

ويذكر ان الاتفاق يقضى بان يسمح لمشاة البحرية بان يبقوا في لبنان ١٨ شهرا الا انه يضع شروطا تحتم على الرئيس الأمريكى ضرورة الاستناد للقانون الخاص بسلطات الحرب والذى يحدد حرية عمل البيت الأبيض في حالة نشوب اعمال عدائية ..

وفي لندن دعا رينيس هيلى مساعد رئيس حزب العمال البريطانى امس الحكومة البريطانية الى ان تحذو حذو فرنسا في التنصل من التصعيد العسكرى الأمريكى في لبنان وقال في خطاب بعث به الى وزير الخارجية البريطانى جيوفرى هاو وانه من الصعوبة بمكان اقرار الاوضاع في لبنان اعتمادا على ميزان الاسطول الساس الأمريكى

ومن جهة ثانية اعلن راديو صوت لبنان ان انفجارين وقعا ليلة امس الأول قرب السفارة الفرنسية في بيروت ..

واضاف الراديو ان الانفجارين نتجا عن لغمى ديناميت وضعا تحت سيارتين تابعتين للسفارة الفرنسية كانتا متوقفتين عند سور السفارة ..

واوضح الراديو ان الانفجارين تسببا في بعض الاضرار المادية فقط دون خسائر في الأرواح .

الشطى يفتتح اكبر كلية اسلامية فى شيكاغو

عكاظ ـ خاص (شيكاغو) :

يلقى اليوم السيد الحبيب الشطى امين عام منظمة المؤتمر الاسلامى كلمة في حفل افتتاح الكلية الاسلامية الأمريكية في شيكاغو يؤكد فيها ان هذا الصرح الاسلامى الكبير اصبح حقيقة واقعة بفضل الاسهام الصادق من جانب منظمة المؤتمر الاسلامى وصندوق التضامن الاسلامى .

وعلمت عكاظ ان كلمة السيد الشطى ستتناول الجهود الطويلة التى استمرت نحو اربع سنوات لانجاز هذا العمل حيث ستضم الكلية ابناء المسلمين الأمريكيين وسواهم من العالم الاسلامى لتدعم بشباب التربية الاسلامية الصحيحة وتسهل عليهم دراسة العلوم الاسلامية واللغة العربية ..

ويؤكد السيد الشطى في كلمته ان المنظمة حريصة على العناية بالمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وانها لهذا السبب تهتم بانشاء المعاهد والجامعات الاسلامية .

ويوجه السيد الشطى الشكر في كلمته للأستاذ عباس فائق غزاوى رئيس صندوق التضامن الاسلامى الذى قام بجهد كبير من اجل ان يخرج هذا المشروع الكبير الى النور ..

كما يشيد السيد الشطى بجهود المملكة ورعايتها ومساندتها للمشروع ومكانة المشروعات التى تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامى .

كندا تطرد دبلوماسيين سوفيت بتهمة التجسس

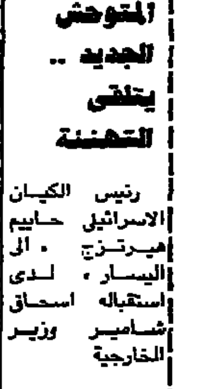
● وكالات الانباء (تورنتو) :

اعلن في تورنتو امس ان كندا طردت دبلوماسيين سوفيتيين خلال الاسبوع الماضى لمحاولتهما سرقة معلومات تكنولوجية متقدمة .

وقالت هيئة الاذاعة الكندية ان الدبلوماسيين وهما فيكتور تسيكوفيستى الملحق التجارى في القنصلية السوفيتية بمونتريال واناتولى سولوسوف الذى يعمل في منطقة الطيران الدولى ضبطهما رجال الأمن الكنديين متلبسين بالسرقة .

وصرح وزير خارجية كندا ان طردهما بصورة سرية جاء لتفادى اية مضاعفات جديدة بشأن قضية تدمير طائرة البوينج الكورية الجنوبية

وقال ان قرار طرد ابدبلوماسيين ليس اجراءا انتقاميا ..

المتوحش الجديد .. يتلقى التهنئة

رئيس الكيان الاسرائيلى حاييم هيرتزج ، الى اليسار ، لدى استقباله اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى بعد ان كلفه امس الأول بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

[صورة بالهاتف لعكاظ ا ـ ب]

○ القاهرة :

مصداقية امريكا امام اختبار حقيقى

○ ق . ن . ا (القاهرة)

اعربت مصر للولايات المتحدة الأمريكية عن قلقها البالغ ازاء التدهور الخطير في الوضع في لبنان واكدت ان هذا الوضع يضع مصداقية الموقف الأمريكى ازاء قضية السلام بالمنطقة في موضع حرج وامام اختبار حقيقى .

وذكرت مجلة المصور المصرية الاسبوعية ان القاهرة حذرت من انه ما لم يكن هناك موقف امريكى واضح فسوف يستحيل حدوث تغيير اساسى في السياسة الاسرائيلية بعد استقالة بيجن ..

واكدت مصر للولايات المتحدة انها لا ترى ما يدعو الى ضرورة الربط بين الانسحاب الاسرائيلى والانسحاب السورى من لبنان .

وترى مصر انه من الضرورى ان تتواكب مع جهود المصالحة في لبنان جهود اخرى للوصول الى جدول زمنى محدد ومضمون لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلى من لبنان ..

المرأة الحديدية .. ترتعد امام السلاح

السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تضع يديها على اذنيها وسط ضجيج المعدات الحربية خلال مشاهداتها امس لجانب من تدريبات الوحدة البريطانية في سكسونيا السفلى بالمانيا الغربية .

[صورة بالهاتف لعكاظ ا . ب]

حديث وحديث

هاشم عبده هاشم

يوم العالم .. لا .. يوم الوطن

●● بعد اثنين وخمسين عاما .. نقف اليوم لنسأل :

□□ اين نحن .. في عالم تحكمه الصراعات .. وتتحكم فيه المطامع والاهواء وتجتاحه التيارات والايدلوجيات .. وتستولى على ارادته المصالح الضيقة .. وتختفي من طريقه كل المعاني الاخلاقية . والانسانية وتتلاشى مفاهيم " العدالة " و " الحق " و " الاستقرار " ليحل محلها " التسلط " و " التجاوز " و " الدمار " ؟

●● نقف اليوم لنسأل .

□□ وما الذى تشكله المملكة العربية السعودية على خارطة هذا العالم المشحون بالصراعات والتوترات .. ؟!

□□ وما الذي تسهم به في تهدئة المواقف .. او تجنب الازمات والتخفيف من حدة الدمار .. والفناء الذي اصبح يمثل خبزا يوميا بالنسبة لانسان هذا العصر ..

●● لقد اصبح الهدوء .. والاستقرار .. والطمأنينة .. هي الاستثناء الذي يفتقده انسان العصر ، ويتشوق اليه ، ويتطلع الى حلوله .. اما القاعدة .. فانها الحروب .. والعدوان .. والابتزاز وانتهاك الحرمات .. والتعدي على الحريات .. وتشريد الابرياء .. وسلب الاراضي والاوطان ..

●● تلك هي الصورة القاتمة التي يعيشها العالم في الوقت الراهن .. فماذا فعلنا .. وما الذي نقوم به من دور كدولة عضو في الامم المتحدة .. له اهداف وسياسات ومنطلقات اخلاقية ، تستمد جذورها من قواعد ايمانية رفيعه .. ؟!

●● أسأل وانا ادرك ان العالم .. يعرف جزءا يسيرا من حقيقة المواقف والسياسات التى تضطلع بتنفيذها المملكة العربية السعودية ليسود الامن والاستقرار في أرجاء الدنيا .. ويعم الرخاء وتتفشى الطمأنينة في ربوع الاوطان .. ويعيش الانسان أمنا على نفسه .. موفور الحرية والكرامة .. مطمئنا على مستقبل وطنه . وقومه .. واهله ..

●● يقول جلالة الملك فهد « اننا نعيش في عالم تحكمه القوة وتتحكم فيه الاطماع .. وتستبد به الصراعات .. وعلينا أن نحمي انفسنا واوطاننا من الوقوع في بؤرة هذه الصراعات .. مهما كان الثمن »

●● ولاتعني الحماية هنا .. العزلة عن العالم .. والتقوقع داخل انفسنا .. في عالم متداخل .. يصعب فيه ان تعيش اية مجموعة بمنأى عن التأثيرات المتبادلة .. وانما يعنى هذا ان علينا ان :

١) نحصن انفسنا من الداخل عقائديا .. وذلك مايحدث بالفعل في ظل التوجيهات السماوية الخالدة .

٢) نعزز قدرتنا الذاتية .. بتوفير القوة الحقيقية .. عبر الانسان المؤمن والقوى .. ومن خلال القدرة القتالية القادرة على تأمين الاستقلال وحماية الوطن ..

٣) استغلال الموارد البشرية والطبيعية المختلفة واستثمارها على الوجه الصحيح .. لئلا نظل بلدا مفتوحا .. تحكمه احتياجاته ورغباته الآنية ولايتوفر له الحد الادنى من الكفاية عن الاستيراد .. سوى للايدى العاملة او السلع المختلفة ..

٤) الابتعاد عن الاحلاف والمحاور لنحتفظ لبلادنا بدور متميز .. وقدرة كاملة على الحركة واتخاذ القرار بما يصون ارادتها .. ويتفق مع معطيات الاستقلال ويتجاوب مع خصائصها الذاتية .

٥) الابتعاد عن مناطق الصراع .. ودواعي التوترات بقدر الامكان .. والاحتفاظ بدور امين ومتوازن وموضوعي في السعي لانهاء الازمات ولاسيما المتصلة منها بالامتين العربية والاسلامية قبل غيرهما ..

٦) السعى الى تكريس الروابط التاريخية .. والانسانية بين المجموعات البشرية .. تماما كما حدث بالنسبة لبروز مجلس التعاون الخليجى كقوة حقيقية لدعم الذات العربية وتكريس القوة المشتركة لدول وشعوب الخليج .. تمهيدا لتوسيع نطاق هذا الشكل العملي للتعاون بين الدول والشعوب ..

٧) الفصل بين الصداقة القائمة على الاحترام المتبادل .. وبين الصداقة المرتكزة على المصالح الآنية في علاقاتنا بدول العالم الاخرى ولاسيما الدول ذات القوة والتأثير في هذا العالم ..

●● وعندما نتأمل مايحدث بالفعل ندرك بأن ذلك كله . قد ترجم الى وقائع ملموسة .. وضع اساسها الاول مؤسس هذا الكيان ثم جاء ابناؤه سعود وفيصل وخالد وفهد من بعده ليكرسوا هذه الاهداف وتلك المضامين .. ويعززوا قيمة هذا الكيان وقدرته . لا .. على البقاء والنماء فحسب . وانما على الاسهام بصورة حقيقة وفعلية في صنع الامن والاستقرار والطمأنينة والتقدم لهذا العالم ..

●● لقد قال جلالة الملك فيصل ذات يوم .. ونحن نخطوا باتجاه دول العالم الاخرى .. بعد ان حضر ـ رحمه الله ـ مؤتمر باندونج ـ ان الاساس الايماني المتين .. الذي تقوم عليه المملكة العربية السعودية هو الذي يجعلها قوة مؤثرة .. وصديقة للجميع وليست ثروة النفط هي المصدر لهذه القوة ..

●● وقال ايضا عندما اوقفت المملكة ضخ النفط عن امريكا وغيرها بعد حرب ١٩٦٧ م .. ان العالم يخطىء فهمنا .. فنحن امة لها حقوق مغتصبة ومقدسات منتهكة .. وعلينا مسئولية تاريخية تجاه استردادهما وعليه ان يساعدنا على ذلك .. لا ان يتجاهل هذه الحقوق ويجعلنا نواجه اسرائيل وماتضمره لنا من تدمير ..

●● ذلك ان القوة الحقيقية التى تعزز مواقفنا ولاتجعلنا نرتجف امام القوى الكبرى هي ايماننا بالله .. ثم بانسانيتنا .. وبحقنا في الحياة الحرة الكريمة ..

●● ومن يعرف المملكة العربية السعودية طوال اثنين وخمسين عاما .. لايدهش .. لهذا الثبات .. والتوازن .. في المواقف .. لأن الدولة التي تنطلق من رؤية واضحة .. لايمكن الا ان تسير في الاتجاه الصحيح ، وانه تكفل لنفسها الاحترام .. ولخطواتها النجاح والتوفيق بحكم صلابة الارضية التى تقف عليها ..

●● نحن اذن .. امام تجربة متميزة .. في الحكم .. والقيادة ـ والريادة .. وعلينا تبعا لهذه الحقائق مسئوليات جسيمة .. وخطيرة .. وجوهرية .. ونحن سعداء بأن اراد لنا الله ان نكون كذلك .. ونشعر بأنه لولا كرامة هذه الارض وتصميمها على التمسك باهداب الشريعة السمحة لما استمرت بمثل هذه القوة .. والبروز .. ولما اصبح لها هذا الثقل السياسى والاقتصادى الكبيرين ..

●● عربيا .. تجد المملكة العربية السعودية نفسها .. معنية بقضايا هذه الامة . وملتزمة بان تسعى بكل ما اوتيت من جهد نحو استرداد المقدسات .. واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .. وتأمين الاستقرار لشعوب المنطقة .. وتفادى المنازعات بين الاخوة .. والاشقاء .. ولذلك فانها حرصت على تكريس سياسة " توفيقية " مسئولة .. هدفها جمع الاخوة .. وتوحيد كلمتهم .. ومواقفهم بهدف الوصول الى قمة التوافق والجماعية ..

●● وهي في سبيل ذلك .

١) قدمت الكثير من التضحيات وتناست الكثير من الاساءات الموجهة ضدها .. بل وبادرت بالاقدام على تصفية الخلافات المعلقة .. وكانت البادئة في التحرك باتجاه من اساءوا فهمنا قبل من التقوا معنا .. وقد نجحت في امتصاص الكثير من " المواقف " المحتده .. لصالح الاجماع العربى الحلم الذى تسعى الى تحقيقه ..

٢) دعمت بكل ماتملك من طاقة .. وامكانية .. كل تحرك .. وكل جهد .. وكل خطوة بناءة في الاتجاه الذي يحقق السلام والاستقرار بين اكثر من بلد عربى .. يختلفون في اساليب التناول للقضايا .. وان اتفقوا على الهدف الموحد ..

٣) حرصنا على ان نعزز القدرة الذاتية لكل بلد شعرنا بانه بحاجة الى عوننا . ووقوفنا الى جانبه لبناء نفسه على اسس ضامنة للاستقلال والقوة والمنعة من الداخل ..

●● واسلاميا : كانت المملكة العربية السعودية حريصة على ان تلتقى الفعاليات الاسلامية من جديد حول شريعة الله .. وتعزيز الدعوة الى العقيدة الخالدة وضمان نشرها في مختلف ارجاء الارض .. ودعم القوة الذاتية . لهذه الامة انطلاقا من الخصائص والاهداف المشتركة .. فكانت بذلك وراء

● بروز رابطة العالم الاسلامي .

●● وتأسيس الامانة الاسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي بكل هيئاتها المتفرعة عنها ..

●● انعقاد القمة الاسلامية الشاملة لتحديد الرؤية الاسلامية المشتركة في وقت عز فيه اللقاء .. وتفاقمت الاحداث ..

●● ادخال الامة الاسلامية في تحمل مسئولياتها تجاه قضايا الامة العربية لاسيما وان اسرائيل تحتل بالقوة والظلم قدس هذه الامة . واراضيها .. وقد اصبح العالم الاسلامى يشكل قوة حقيقية في دعم قضايا الامة العربية . واصبح سندا ورديفا لها في المحافل الدولية باستمرار .

وفي هذا الاطار دعا جلالة الملك خالد .. رحمه الله .. الى تكريس معاني الخير .. والتضامن .. والوحدة .. والتكامل بين الامة الاسلامية وقال بأن اجتماعها وتدارسها لاحوالها .. واستنباطها للتشريعات المستمدة من عقيدتها كفيل بان يجعل منها خير امة اخرجت للناس .. واقوى قوة مؤثرة في الاحداث الدولية ونقطة توازن في العلاقات الدولية ..

●● وقد نجحت المملكة العربية السعودية .. في بلورة هذه الدعوة .. وتلمس مصادر الالتقاء .. ونقاط القوة لدى الامة الاسلامية . فقادتها الى الخير .. ومازالت تسعى الى تأمين المزيد من العمل الجماعي وتكريسه لصالح دولها وشعوبها .

●● ودوليا : أسهمت المملكة ومازالت في تحقيق الاستقرار الاقتصادى لدول العالم وشعوبه من خلال جهودها المتواصلة لضبط اسعار النفط وترشيدا استهلاكه وانتاجه .. بما يخدم رخاء الانسان ويوفر للمجتمعات البشرية النمو المستمر والاوضاع المستقرة .

كما سعت ـ من جانب أخر ـ الى المساهمة الفعلية في صندوق النقد الدولى .. والهيئات والمنظمات الدولية المختلفة .. بهدف دعم رخاء العالم .. وتفادى الموجات التضخمية والهزات النقدية .. والتدهور الصحى والاجتماعى ولاسيما في الدول النامية .. ايمانا منها بان مسئوليتها الدولية والانسانية تفرض عليها ان تسهم في رفع مستوى الحياة في هذه المجتمعات وتخليص المجتمع البشرى من أثار التخلف .. والانهيار ..

* * *

□□ تمثل هذه الشمولية في النظرة الى مصالح الانسان في هذا العالم .. وتطلعاته الى الامن . والسلام .. والاستقرار .. والرخاء .. وبعيدا عن الادوار والتحركات . والمبادرات التي احتنتها المملكة سواء بالنسبة للقضايا العربية او الاسلامية او الدولية .. استطاعت المملكة العربية السعودية ان تكون قوة حقيقية .. ومؤثرة .. لانها حافظت على منطلقاتها .. ولانها لم تخلط مواقفها .. ومساهماتها .. بمطامع او غايات من نوع او أخر .. ولانها عملت على تكريس السياسات الملتزمة لخدمة الاسرة الدولية .. من منظور اخلاقي بحت ..

●● وماهي اليوم تقف على عتبة العلم الثالث والخمسين كدولة .. متميزة .. استطاعت ان تجذب اهتمام العالم لها وتطلعهم الى مساهمتها في حل قضاياه المعقدة ..

●● وكما قال سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز .. فان القوة الحقيقية للامم المتحدة والشعوب تنبع من ذاتها .. ولاتستمد من خارجها وان التفوق على الذات يبدأ بمعرفة قوة الخصوم وتلمس مصادر القوة فينا والسعي الي التآخي .. والتلاقي لنكون قوة بمواجهة الخصوم .. وحربا على كل الاعداء ..

●● هذه هي المملكة العربية السعودية .. الدولة الام .. والام في العقيدة .. والام في الوحدة .. والام في المحافظة على امن واستقرار العالم .. تقف اليوم ليشاركها العالم .. وقفتها التاريخية احتفاء بيومها الوطني .. الذي اصبح في معايير العصر . يوما وطنيا لكل الدول المحبة للسلام والامن والاستقرار والرخاء في العالم وذلك مايسعدنا ويضاعف فخارنا ..

وكالة الانباء القطرية تعد هذه الدراسة التحليلية عن :

المملكة

اليوم الوطني

نقطة تحول جوهرية

في التاريخ المعاصر للمنطقة



الملك

سمو الامير عبد الله

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم الجمعة بعيدها الوطنى الذى يوافق مرور ٥٢ عاما على إعلان تأسيس البلاد مملكة موحدة بقيادة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود .

ويمثل اليوم الوطنى نقطة تحول جوهرية في التاريخ المعاصر للجزيرة العربية التى عاشت ردحاً من الزمن في تطاحن وفرقة إلى أن قيض الله لها الملك عبد العزيز فقام بتوحيدها ووضع أساسا قويا لبنائها تحت راية الاسلام واستطاع ان يحقق في سنوات قليلة وحدة أمة رفعت راية التوحيد علما لها ورمزا لإنتمائها الأصيل الى العقيدة الاسلامية التى تعتبر في الواقع السبب الجوهرى في نماء البلاد .

[مسيرة مظفرة]

ـ ففى اوائل شهر شعبان عام ١٣١٩ هـ الموافق لعام ١٩٠٠ م غادر الملك عبد العزيز الكويت على رأس ٤٠ رجلا عائدا الى بلاده ليؤسس الدولة السعودية الثالثة واستطاع بجيشه الصغير عددا .. الكبير املا وايمانا أن يفتح مدينة الرياض ليبدأ مسيرة توحيد الجزيرة العربية وليبدأ قيام عصر المملكة العربية السعودية .

ـ وفي يوم ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ الموافق لعام ١٩٣٢ م اصدر الملك عبد العزيز أمرا ملكيا نص في مادته الاولى على ان يحول اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها الى اسم المملكة العربية السعودية .. على ان يعتبر يوم اول الميزان من كل عام يوما لاعلان توحيد المملكة .

[انطلاق إلى واقع جديد]

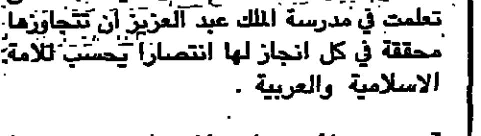
وبمرور اثنين وخمسين عاما على اعلان المملكة العربية السعودية تحقق لها ما كان يصبو اليه قائدها الملك عبد العزيز في ان تكون دولة اساسها العقيدة الاسلامية فترفع راية التضامن الاسلامى والعربى وتسعى الى اقامة السلام والعدل في العالم .

وأمر الملك عبد العزيز في نفس المرسوم الملكى باعلان قيام المملكة بتشكيل اللجان لوضع النظام الاساسى الذى استهدف تشكيل الحكومة والوزارات والهيئات المختلفة التى بدأت تخطط لوضع أسس انطلاق الشعب السعودى الى واقع جديد كان الانسان في مقدمة أهدافه فنال من الرعاية والاهتمام الشيىء الكثير وتحولت قبائل الرعى الى مدن وقرى وبدأ ينتشر التعليم ويشجع الزراعة .. وعمل على تنمية الثروة المائية وأقام شبكة اتصالات ثم وقع أول عقد امتياز للتنقيب عن البترول الذى كان السبب الرئيسى فيما تشهده البلاد حاليا من نهضة شملت مختلف جوانب الحياة .

[رعاية خاصة للحجاج]

وأولى الملك عبد العزيز رعايته لحجاج بيت الله الحرام وكان يشرف بنفسه على راحتهم والسهر على تيسير أدائهم للمناسك وهى سنة اتبعها ابناؤه من بعده باعتبارهم خدما للحرمين الشريفين .

والمملكة العربية السعودية في عمرها الذى يزيد قليلا عن نصف قرن واجهت الكثير من التحديات واستطاعت بفضل قياداتها التى تعلمت في مدرسة الملك عبد العزيز ان تتجاوزها محققة في كل انجاز لها انتصارا يحسب للامة الاسلامية والعربية .



[دور رائد إسلاميا وعربيا وخليجيا]

ولم يستطع الاستعمار القديم ان يجد موطىء قدم له على ارض المملكة العربية السعودية بفضل حكمة وحنكة قادتها .. واستطاعت المملكة ان تلعب دورها الاسلامى والعربى والخليجى بتأييد كل تجمع وتوحد .. فساهمت في انشاء جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وتستضيف على ارضها في شهر توفمبر القادم مؤتمر القمة العربية .

وتؤمن المملكة العربية السعودية في مسيرتها بأنه لابد من الاخذ باسباب القوة والمنعة تنفيذا لامر الله سبحانه وتعالى وجاهدت في هذا السبيل حتى وصلت الى ما هى عليه من عزة ونهضة اعترف بها الاعداء قبل الاصدقاء .

[درع للإسلام والعروبة]

ولعل ابلغ اعتراف بذلك الدراسة التى اعلنها معهد الدراسات الاستراتيجية لجامعة تل ابيب في عام ١٩٨١ والتى اكدت ان قوة السعودية أصبحت أكبر خطر يهدد اسرائيل .

وقادة المملكة وهم يعملون لقوة بلادهم يعلنون في كل مناسبة انها قوة للاسلام وللعروبة وان الجيش السعودى يجرى إعداده وتنميته لا ليتعدى على احد بل ليكون درعا واقيا للامة جميعها .

وطوال هذه السنوات وقيادة المملكة تعمل في كل مجال الى ان افاء الله عليها بالثروة البترولية وكانت خيرا عميما لها ولامة الاسلام فمدت يدها الى كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها واقامت وعمرت بيوت الله ومدت يد العون الى كل المجاهدين المسلمين والى الدول الشقيقة لتأخذ بيدها باعتبار ان المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ..

[قمة مكة المكرمة .. منطلق الصحوة الإسلامية]

وقبل ثلاث سنوات استضافت المملكة العربية السعودية في بيت الله الحرام أكبر تجمع إسلامى في اجتماع للقمة الاسلامية الثالثة التى تعتبر اكبر حدث شهده مطلع القرن الخامس عشر الهجرى .

ولهذا فان التعرض للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في السنوات الاخيرة يبدأ بهذه القمة باعتبارها بداية الصحوة الاسلامية المباركة التى وضعت لبنات قوية للعمل الاسلامى الموحد وهو أحد اهداف السياسة الخارجية السعودية التى وضع اساسها الملك عبد العزيز وسار على هديها ابناؤه سعود وفيصل وخالد .. وها هو اليوم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يواصل المسيرة الخيرة .

[دعم تاريخى للقضية الفلسطينية]

والقضية الفلسطينية هى الشغل الشاغل للقيادة السياسية في المملكة التى وضعت كافة إمكاناتها في خدمة الشعب الفلسطينى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .. ولم تبخل على هذه القضية بأى مجهود تستطيعه ، فناصرتها ابتداء من الملك عبد العزيز حتى اليوم .

كما انها لم تتوان عن تقديم العون المادى الى الشعب الفلسطينى وفق ما قررته مؤتمرات القمة وتضيف اليه دعما اضافيا اخر لمواجهة متطلبات الثورة الفلسطينية .. بل ان المباحثات التى تعقدها القيادة السياسية العليا مع زعماء العالم يكون البند الأول فيها هو القضية الفلسطينية .

وكان المغفور له الملك فيصل يؤكد في محادثاته انه يريد ان يصلى في القدس .. ولهذا اطلق عليه اسم شهيد القدس .

ووضع مؤتمر القمة الاسلامى الثالث هذه القضية في مقدمة جدول اعماله واطلق على قمته دورة القدس وفلسطين .

[امة تسعى للسلام .. ولكن]

واذا كانت المملكة فقد تقدمت بمشروع للسلام تضمن المبادىء الاساسية التى أقرتها المنظمات الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط وتبنته قمة فاس العربية في العام الماضى يؤكد اننا أمة تسعى للسلام القائم على العدل فإن ذلك لا يعنى ان المبادرة المطروحة الآن هى خيار سلام فحسب .. ولكنها مبادرة تتمشى في نفس الوقت مع دعوة الجهاد المقدس التى أطلقها العاهل السعودى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد في اواخر عام ١٩٧٩ م وتبنتها رابطة العالم الاسلامى ورفعتها الى القمة الاسلامية الثالثة التى أقرت إعلان ـ الجهاد المقدس ـ لانقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطينى وتحقيق الإنسحاب من الأراضى العربية المحتلة على ان يتم التشاور المستمر بين الدول الاسلامية لوضع الاجراءات العملية للجهاد المقدس .

ويعنى ذلك ان المملكة العربية السعودية تأخذ في حسبانها الخيار العسكرى ولكنها تسعى في نفس الوقت لدعم خيار السلام .. ومن هنا اخذت اسرائيل تعيد النظر في خططها الاستراتيجية بسبب ما يسميه المخططون الاسرائيليون العامل السعودى الجديد .

[جيش للإسلام والعروبة]

والواقع ان المملكة ساندت وتساند كافة الجبهات التى تقف في مواجهة اسرائيل فضلا عن مشاركة قواتها المسلحة في الحروب العربية ضد الكيان الصهيونى في الوقت الذى كانت تبنى فيه قوتها العسكرية مستفيدة بأحدث انواع التكنولوجيا .

ومن هنا جاء التخوف الاسرائيلى المستند الى حقيقة قيام جيش سعودى قوى يستطيع أن يدافع عن أرضه وشعبه .. كما أنه في الوقت نفسه جيش للاسلام والعروبة .

وفي هذا المجال اكد سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ان استكمال الجيش السعودى لمعداته القتالية الحديثة يجعل العدو يفكر ألف مرة قبل أن يحاول الإعتداء على المملكة .

ولهذا فان المملكة العربية السعودية أصبحت دولة مواجهة رئيسية ضد الكيان الصهيونى .. وفي هذا المجال قالت دراسة معهد الدراسات الاستراتيجية الصهيونى ان حصول المملكة على طائرات اف ١٥ المزودة بصواريخ حديثة ومستودعات وقود محمولة إضافة إلى الطائرات الرادارية أصبحت قوة عسكرية لا يمكن الاستهانة بها .

[تنويع مصادر السلاح]

وصارت القوات السعودية تبنى نفسها في صمت حتى استطاعت ان تشكل جيشا حديثا مدربا على مختلف انواع الاسلحة ومن كافة دول العالم استنادا الى مبدأ تنوع مصادر السلاح الذى أخذت به منذ فترة حتى لا تكون

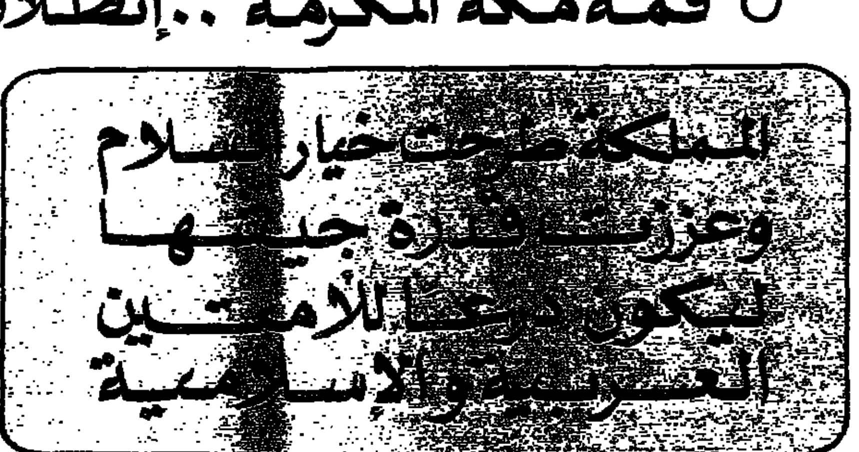




عبد العزيز رفع راية التوحيد علماً للمملكة

ورمزاً لانتمائها الإسلامي الأصيل

- إعلان قيام المملكة وضع أسس الإنطلاق بالإنسان السعودي إلى وافق جديد
- دعم تاريخي للقضية الفلسطينية .. وجهد متواصل لتكريس التضامن العربي والإسلامي
- أفاء الله على المملكة بالثروة البترولية .. فمدت يد العون لكل مسلم في العالم
- قمة مكة المكرمة .. إنطلاقة للصحوة الإسلامية .. وتعزيز للعمل الموحد



فريسة لمصدر السلاح او تحت رحمته في يوم من الأيام .

[جهود مكثفة لتعزيز التضامن]

وفي خط متواز مع تنمية القدرات الوطنية العسكرية كانت سياسة المملكة الخارجية منذ تأسيسها تقوم على العمل على دعم التضامن الاسلامى والعربى وتتدخل في محبة وصفاء مع الاشقاء في كل نزاع يطرأ لحله بالحكمة دعما للقوة الإسلامية العربية التى يجب ان تتوحد لمواجهة الاخطار التى تتهددها .

وأحدث مثال على ذلك الجهود المكثفة التى بذلتها وتبذلها منذ عدة أعوام حينما تصاعدت الحملة الصهيونية ضد العالم العربى في محاولة لتفتيته وشق صفوفه فأسرعت وعملت ما وسعها الجهد لضم الصفوف وتقوية الجبهة العربية حتى استطاعت في قمة فاس العربية ان توحد الجهد العربى حول مشروع السلام الذى تقدمت به الى العالم .

[التصفية خلافات المغرب العربى]

وأمام التخبط العربى الذى شهدته الساحة مؤخرا خاصة في أعقاب الغزو الصهيونى للبنان وتشتيت المقاومة الفلسطينية سعت المملكة في حملة مكثفة لرأب الصدع العربى وبدأها الملك فهد على ساحة المغرب العربى في زيارات متعاقبة ونجحت مساعيه حول جمع شمل هذه المنطقة التى أصبحت مهيأه لعقد قمة مغربية في ديسمبر القادم لإعلان مبادىء قيام المغرب العربى الكبير على غرار مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

[تحرك عاجل لإنقاذ لبنان]

وفي المشرق العربى سعت المملكة لرأب الصدع وتوجت جهودها بالجولة العربية التى قام بها مؤخرا صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وزار فيها أربع دول هى سوريا والاردن والعراق اضافة الى ليبيا .. وتتواصل الجهود لمتابعة لم الشمل بين الأشقاء في المشرق العربى في صمت وتكتم .

ومع تفجر الأزمة اللبنانية الاخيرة وسعت المملكة اتصالاتها مع كل الاطراف لحل هذه الازمة باذلة كل الجهود الممكنة لتطويقها .. وعندما جوبهت المساعى التى تبذلها بتعنت بعض الاطراف اجتمع مجلس الوزراء في جلسة طارئة يوم ٧ سبتمبر الحالى وأعلن وقف مساعى المملكة مؤقتا لحين ظهور بوادر ايجابية جديدة تشجع على استمرار هذه المساعى .

ثم إستأنف سمو الأمير بندر بن سلطان مساعيه في اليوم التالى مبعوثا من قبل جلالة الملك حرصا على وقف نزيف الدم في لبنان وفتح باب الحوار للتوصل الى صيغة للوفاق الوطنى وأوشكت هذه المساعى ان تصل الى قرار بوقف اطلاق النار بين الفرقاء المتنازعين يتبعه العمل على إنسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان تمهيدا لاستعادة أستقراره وسيادته على ترابه الوطنى وعودته موحدا الى أمته العربية .

[إعلان بيان الرياض]

وعندما غزت القوات السوفيتية أفغانستان وقامت الحرب العراقية الايرانية على شواطىء الخليج العربى وقع ما كانت تتحسبه دول منطقة الخليج من تهديد خطير لامنها وكان لابد لدول المنطقة ان تقنن علاقاتها بصيغة قوية تدعم تقاربها وتؤكد تلاحمها .

وكان يوم ٤ فبراير ١٩٨١ يوما تاريخيا في تاريخ منطقة الخليج حيث اجتمع وزراء خارجية المملكة وقطر والكويت والبحرين ودولة الامارات وسلطنة عمان في الرياض واتخذوا قرارهم بإعلان بيان الرياض .

واستطاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يؤكد تواجده خلال مدة قصيرة كقوة تدعم العمل العربى والاسلامى وفق صيغة تعاونية جديدة ونجح المجلس فى دعم التماسك والتلاحم بين الدول الست في مختلف المجالات خاصة في مجالى الدفاع والامن والاقتصاد .. ومن هذا المنطلق قام الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى بتكليف من مجلس التعاون بالعمل بالتوازى مع المجهود السعودى على حل الخلافات العربية الهامشية ومن أهمها العلاقات بين سوريا والعراق والاردن أركان الجبهة الشرقية المواجهة لاسرائيل لكى تتحد قواهم في بوتقة التضامن العربى باعتباره الحل الوحيد لمواجهة مشاكل العالم العربى وفي مقدمتها النزاع العربى الصهيونى وسياسات اسرائيل التوسعية في المنطقة .



[منطلقات التحرك]

وتختفى خطوط التفرقة بين العالمين الاسلامى والعربى في السياسة الخارجية للمملكة التى تعمل في هذين المجالين بإعتبارهما روافد مشتركة للتحرك .. فقد وقفت تؤيد جهود منظمة المؤتمر الاسلامى من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية باعتبارها حربا بين دولتين اسلاميتين .. وسعت المملكة بكل ثقلها لايقاف هذه الحرب بدءا ببحث هذا الموضوع في القمة الاسلامية الثالثة مرورا بلجنة المساعى الاسلامية الحميدة ولجنة المؤتمر الاسلامى الى الوساطة الخليجية التى مازالت قائمة إضافة الى دعم الجهود الدولية الهادفة لذلك .

[دعم مادى ومعنوى لتحرير افغانستان]

كما وقفت بدعمها المادى والمعنوى الى جانب المجاهدين الافغان في جهادهم ضد الاحتلال السوفيتى لارضهم .

وتشهد الاراضى المقدسة في كل عام بعثة حج المجاهدين الافغان الذين يحرصون على حضور هذا التجمع الاسلامى الكبير .. ويزور المملكة حاليا الشيخ عبد رب الرسول سياف رئيس اتحاد المجاهدين الافغان وذلك من منطلق ايمان المجاهدين الافغان بثقل المملكة التى تجند جهودها الى جانبهم لتحرير ارضهم وتقرير مصيرهم واختيار النظام الذى يريدونه وعودة اللاجئين الافغان الى ديارهم .

[ثروتنا في خدمة الإسلام]

وتسعى قيادة المملكة في تخطيطها الاستراتيجى للسياسة الخارجية الى دعم علاقاتها مع جميع دول العالم التى باتت تطلب ودها منذ ان وقع الملك عبد العزيز أول اتفاقية للتنقيب عن البترول .

وتطورت هذه العلاقات عندما اصبحت المملكة اكبر مصدر للبترول في العالم وتملك اكبر احتياطيه واستطاعت تسخير هذه الثروة في خدمة الاسلام ودخلت مع الصهيونية في مبارزة حامية على الساحة الامريكية استطاعت ان تكسبها فكسرت بذلك نوعية التحالف الصهيونى الامريكى من خلال انتصارها في الحصول على صفقة الاواكس المشهورة عام ١٩٨١ م .

[مساهمة فعالة لدعم استقرار الاقتصاد العالمى]

كما استطاعت المملكة ان تلعب دورا عالميا من خلال المنظمات الدولية فدعمت صندوق النقد الدولى واصبحت عضوا دائما في مجلس ادارته .. كما دعمت حوار الشمال والجنوب بحضور جلالة الملك فهد بن عبد العزيز مؤتمر /كانكون / الدولى عندما كان وليا للعهد في علم ١٩٨١ اضافة الى دعم منظمتى اوبيك و اوابيك واستطاعت بسياستها المعتدلة ان تقدم البترول للعالم بالاسعار المناسبة وبالكميات التى يحتاجها حتى انها تقدم تضحيات كبرى في كثير من الاحيان لصالح شعوب العالم .

[بنية اساسية لنهضة شاملة]

وفي السياسة الداخلية .. شهدت البلاد خلال السنوات القليلة الماضية حركة عمرانية شاملة لم تحدث في اى دولة من دول العالم في هذا الزمن القياسى .. اذ استطاعت خلال سنوات قليلة ان تبنى البنية الاساسية لنهضة شاملة في كافة المجالات .. فارتفع عدد المدارس خلال سنوات من اربعة مدارس الى اكثر من ١٥٠٠ مدرسة وسبع جامعات والعديد من الكليات المتوسطة اضافة الى انشاء مؤسسة عامة للتدريب المهنى .

[إقامة اكبر مدينتين صناعيتين في العالم]

واستطاعت المملكة ان تسخر امكاناتها لتقيم اكبر مدينتين صناعيتين في العالم واحدة في الجبيل على الخليج العربى والثانية في ينبع على البحر الاحمر وربطتهما بخطوط انابيب للبترول والغاز الطبيعى واوشك انتاج المدينتين على الظهور ليغزو اسواق العالم .

وقررت المملكة تمليك المدينتين للمواطنين وتخصيص نسبة من اسهم مصانعهما لمواطنى دول مجلس التعاون تاكيدا لروابط الاخوة بين دول المجلس وايمانا منها بان القطاع الخاص هو أساس الاقتصاد السليم .

كما اقامت شبكة مواصلات برية حديثة تمتد الاف الكيلومترات .. وانشأت احدث ميناءين جويين احدهما في جدة وتم افتتاح المرحلة الاولى منه وفي الرياض تفتتح مرحلته الاولى بعد شهور .. اضافة الى حوالى ٢٥ مطارا تربط انحاء المملكة .. كما اقامت شبكة اتصالات دولية تربط جميع انحاء البلاد بمعظم دول العالم بخطوط مباشرة .

وفي المجال الزراعى نجحت المملكة في اقامة زراعة حديثة استطاعت ان تفخر بها على دول العالم الزراعية حين اعلنت عن اكتفائها الذاتى من انتاج القمح الذى يصل هذا العام الى حوالى ٦٥٠ الف طن بجانب الاهتمام بالنخلة باعتبارها تراثا تاريخيا في الزراعة بالصحراء .. كما اقامت العديد من مشروعات الدواجن والالبان لتوفير البروتين الحيوانى للشعب السعودى بأسعار معقولة .

[توفير سبل التحصيل العلمى]

وفي المجال العلمى وفرت المملكة لشبابها سبل التحصيل العلمى حتى ارقى المستويات في كافة جامعات العالم العريقة .. في الوقت الذى دخلت فيه جامعات المملكة ميدان الماجستير والدكتوراه .

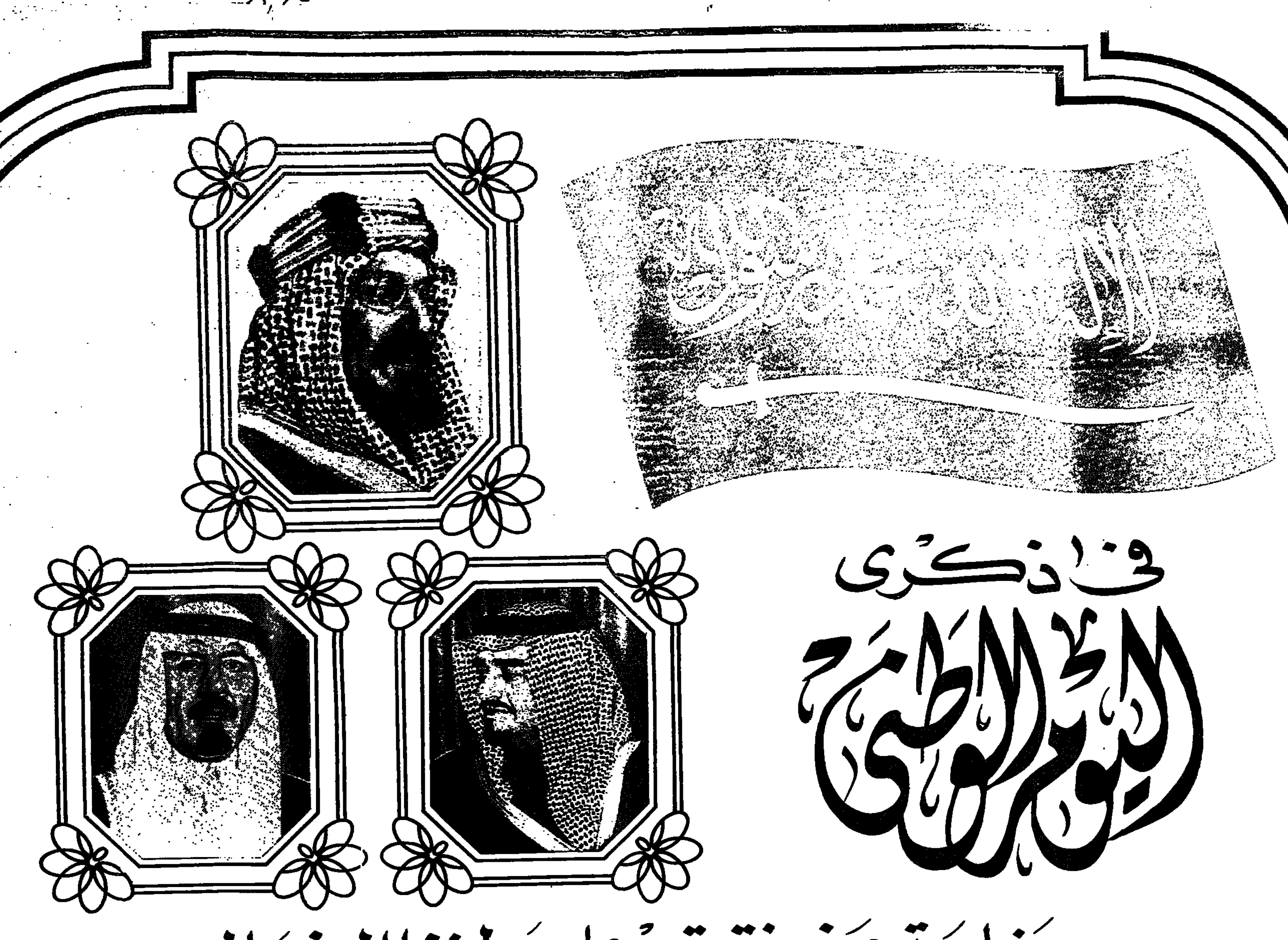


جلالة الملك فهد

[مدينة علمية]

وبلغ عدد الطلبة والطالبات اكثر من مليون طالب وطالبة كما اصدر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز قرارا بتحويل المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا الى مدينة علمية تأخذ بآخر ما وصلت اليه التكنولوجيا لتطويرها بأيد وطنية وعلماء عرب ومسلمين .

المملكة العربية السعودية وهى تحتفل بيومها الوطنى انما تجنى ثمارا وضع بذورها ورعاها قائد نهضتها ومؤسس وحدتها المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود الذى قال عندما وافته المنية انه يترك الدنيا وهو مطمئن على ان ابناءه من بعده سيواصلون المسيرة .



مناسبة عزيزة تمر على وطننا الغالي
وهو يزداد نماءً وإشراقاً

ويسعدنا أن نتقدم بأطيب التهاني وأصدقها إلى راعي نهضتنا المباركة

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين الله تعالى أن يعيدها على أمتنا العزيزة ووطننا الحبيب بمزيد من الخير والازدهار

شركة عبد اللطيف جميل المتحدة المحدودة

****

دراسة تحليلية لحديث سمو الامير عبد الله :

الأمة الإسلامية أحوج ماتكون إلى :

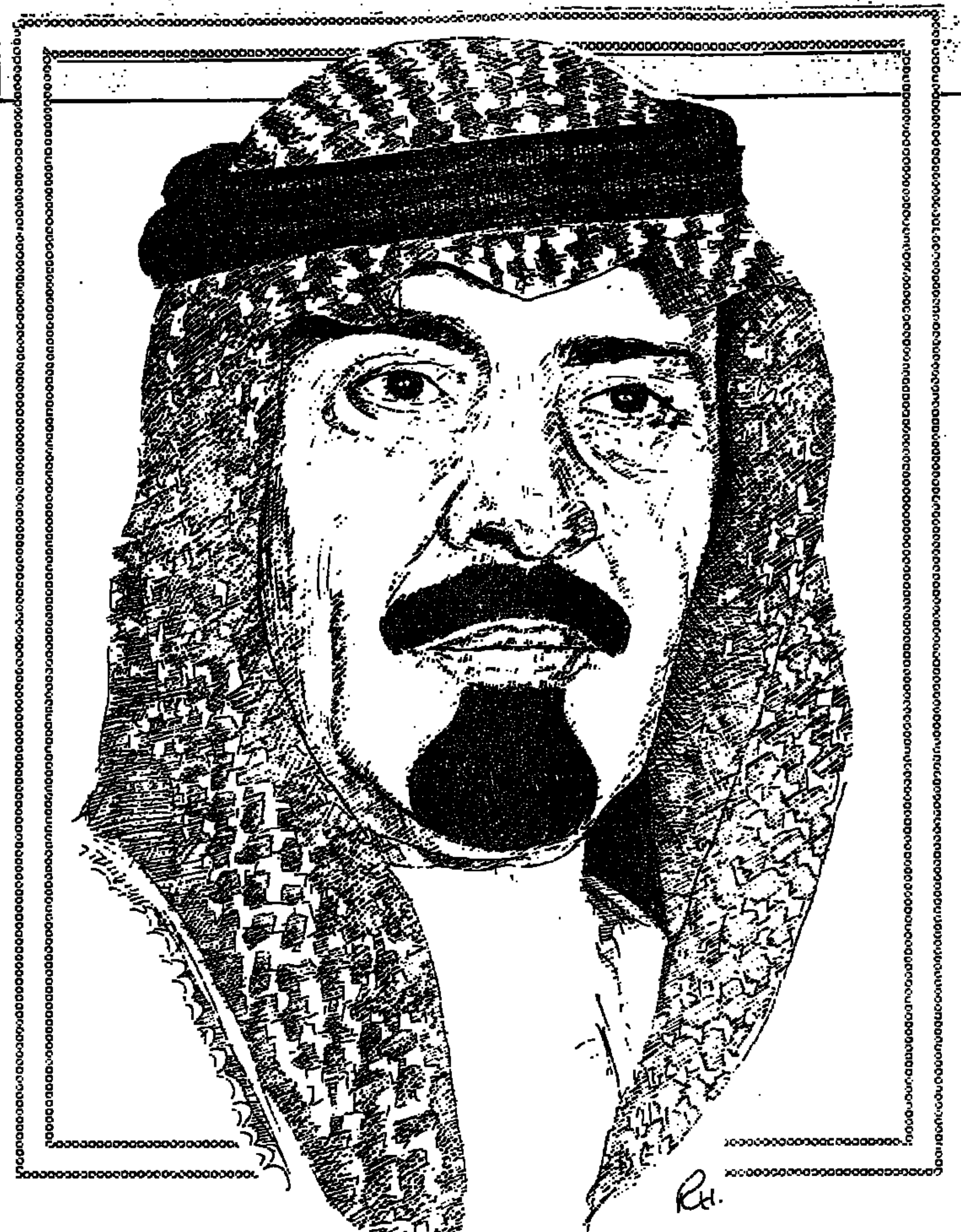
توحيد الكلمة ، ونبذ الخلافات





جاء الحديث الهام الذي وجهه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمناسبة عيد الاضحى المبارك جاء متضمنا كثيرا من المعاني والحقائق ..

كما جاء في وقت احوج ما تكون فيه الامة العربية والاسلامية الى التضامن وتوحيد الصف لمواجهة التحديات الصعبة التي تواجهها وفي الوقت الذي تستمر فيه الجهود السعودية لاحتواء الموقف المتدهور في لبنان . واذا دققنا النظر في الحديث نجد التركيز على النقاط والحقائق التالية :



○ المملكة لاتتوانى عن بذل أي جهد في سبيل توحيد المسلمين

○ أعداؤنا استفادوا كثيرًا من تفرقنا وخلافاتنا

○ الحرب بين إيران والعراق تمثل أكبر مأساة ألمت بنا

دعوة لتجاوز الخلافات

● دعا سمو الامير عبد الله الى تجاوز الخلافات والعمل على توحيد كلمة الامة الاسلامية حتى يتحقق لها النصر ..

واكد انه لابد من التضحية بالمصالح الذاتية في سبيل المصلحة العامة ..

ولا شك ان هذه الدعوة هي من المنطلقات التي بنيت عليها سياسة المملكة العربية السعودية على المستوى العربي والاقليمي والدولي ..

فقد قامت المملكة ولا تزال تقوم بجهود ضخمة لتسوية الخلافات العربية مثل الخلاف بين العراق وسوريا والذي قام سمو الامير عبد الله بدور كبير في محاولة انهائه .. واكد سموه ان الدبلوماسية السعودية استطاعت عمل الكثير للعالم العربي ومازالت هذه الجهود مستمرة حتى الان ..

جهود الوساطة

فعندما قررت المملكة ان تدخل وسيطا بين العراق وسوريا قال الامير عبد الله : « اعطوني سبب الخلاف » ثم توجه الى البلدين رغم الخلافات العميقة بينهما واوضح ان الوساطة لن تتوقف حتى يتم ايجاد حل للخلاف ..

وفي حديث لعكاظ في ٢٩ جمادى الاول ١٤٠٣

اكد سموه الكريم ان المملكة قوة حقيقية للدفاع عن العقيدة وعن قضايا الامة الاسلامية وان هذه القوة المتنامية تكرس مفاهيم الامن والاستقرار والطمأنينة ليس للشعب السعودي وحده وانما للامتين العربية والاسلامية . وفي هذه النقطة يقول سموه في الحديث الذي ادلى به بمناسبة عيد الاضحى هذا العام :

« انطلاقا من عقيدتنا السمحة التي تأمرنا بالتكافل بصفتنا مواطنين والتراحم بصفتنا مسلمين والتضامن بوصفنا عربا فان المملكة العربية السعودية ومنذ ان تجسدت راية للتوحيد ونواة للوحدة الاسلامية الشاملة كانت وما تزال تبذل كل جهد في سبيل توحيد المسلمين هدفا والعرب كلمة والمواطنين نماء ورخاء .. ذلك ما مارسه المؤسس عبد العزيز طيب الله ثراه ويمارسه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز امد الله بعمره بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل .. فالمؤمن لا يكل ولا يمل ولا ييأس ولا يستسلم .. فهو يؤمن بان الله عز وجل قد وعد النصر للمؤمنين الصابرين المثابرين من عباده ..»

اسرائيل استفادت من خلافاتنا

● وقال سموه ان اسرائيل لا تستمد قواها من ذاتها ولا حتى من اصدقائها بل تستمدها من خلافاتنا الدموية المتفجرة على ارض لبنان وغيره ..

والواقع ان هذه نقطة اساسية لا ينبغي ان تغيب عن احد .. فاسرائيل ما كان يمكنها ان تفعل ما فعلته في لبنان لو ان العرب متحدون في مواجهتها ..

وسمو الامير عبد الله يرى من هذا المنظور انه لا رفعة للعرب ولا قدرة لهم على مواجهة التحديات الا بالتضامن .. كما يرى انه يجب بذل كل جهد حتى لا تحجب الخلافات الهامشية رؤيتنا كعرب للقضايا الجوهرية وانه ينبغي الا تستنزف هذه الخلافات طاقتنا بصورة تشل نشاطنا وتجعلنا عاجزين عن مواجهة الظروف الصعبة لان وحدة الصف العربي هي سبيلنا الى بلوغ الاهداف ..

ضرورة الاجماع على موقف موحد

ويطالب سموه بالا يظل العالم العربي يدور في حلقة مفرغة والا يجعل العرب من قضاياهم الاساسية اوراقا تلعب بها الدول الكبرى من غربية او شرقية .. ويعتقد ان غياب الاستراتيجية العربية الاسلامية الموحدة يفتح الطريق امام الاجتهادات مما يعيق عملية رسم خطط للمستقبل وابعاده .. كما يرى ان افضل الخيارات المتاحة امام الامة العربية هي الاجماع على موقف موحد يتسم بالتعقل والرؤية وبعد النظر .. وفي هذه النقطة يقول سموه في خطابه الاخير :

« لا خلاف على ان الفرقة هي معول الهدم لكافة الجماعات والامم .. ومن اقدم العصور البشرية الى اليوم .. وقد صح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « يد الله مع الجماعة » و « وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية » .. لقد صدق الرسول الامين .. فالامة التي تفتح نوافذها لريح التفرقة انما تشرع ابوابها لعواصف التدهور والسقوط ..

اطماع الصهاينة

والحق ان تفرق كلمتنا وتوزع ارادتنا وتشرذم شملنا قد اطمع فينا حتى الصهاينة حيث يصولون اليوم ويجولون ويصخبون في المنطقة العربية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ويتحدون العالم الاسلامي وامة الاسلام باحتلالهم لقدسنا الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين ويضربون عرض الحائط بالارادة الدولية وبجميع قرارات هيئة الامم المتحدة ويصرون على حرمان شعبنا العربي الفلسطيني من ممارسة ابسط حقوق الانسان ، حقه في تقرير مصيره وحقه في استعادة ارضه المغتصبة وحقه في اقامة دولته على ترابه الوطني .. ولذلك علينا الا نلوم العالم بل علينا ان ننحي باللائمة على انفسنا » ..

ماذا يجرى في العالم العربي

وقد اكد سمو الامير عبد الله هذا المعنى في حديث سابق ادلى به لصحيفتي السياسة الكويتية والجزيرة السعودية وكان اول حديث صحفي يدلى به منذ اختياره وليا للعهد حيث قال « اننا نجلس مع بعضنا البعض في العالم العربي ونشعر بان الرؤيا واضحة فيما بيننا ثم نتساءل لماذا لا نطبق ما نفكر فيه ونفاجأ بعد ذلك بان العكس يحدث .. ومن جانبي اقول ان هناك قوى اجنبية تلعب في هذا العالم .. وهناك من رضى ان يكون اداة لها بالارادة او بالصدفة .. وذلك في وقت تحقق فيه المطامع الدولية اهدافها في عالم عربي كان يمكن ان يكون وضعه افضل من هذا ..»









مخاطر الحرب العراقية الايرانية

● اوضح سمو الامير عبد الله ان الحرب العراقية الايرانية تمثل اشد نازلة حلت بالعالم الاسلامي بعد ضياع فلسطين .. حيث يقاتل المسلم اخاه المسلم .. وقد اعطى سموه هذه النقطة اهتماما مماثلا للنقطة السابقة لان استمرار الاوضاع المتفجرة والحرب في الخليج يمكن ان يسمح بدخول قوى اجنبية اليها في اية لحظة .. فمصالح الدول الغربية ترتبط بالمنطقة ويهمها ان تضمن وصول امدادات البترول اليها ..

ويرى سموه ان هذه الحرب لا تشكل خطرا على دولة واحدة فقط بل انها عندما تتطور سوف تكون لها حسابات واثار خطيرة على المنطقة بكاملها .. ففي حديث ادلى به سموه لعكاظ في ١١ محرم عام ١٤٠٢ هـ قال : « ان امن الخليج ومضيق هرمز مسئولية دول الخليج وحدها وان سياسة المملكة العربية السعودية في هذا الصدد تنطلق من حرصها على الا يكون الخليج ميدانا للصراع الدولي .. »

وفي كلمة سموه التي وجهها بمناسبة عيد الاضحى ما يؤكد المعنى السابق فقد قال :

يجب ان نحكم العقل

« لقد وهبنا الله العقل لنميز بين الشر والخير .. بين الطالح والصالح .. ولكن الاهواء تغلب العقل بطبقة من صدأ فلا تعود تنطبع عليه صور الحقائق .. فلنتأمل فيما يدور بين الدولتين المسلمتين الشقيقتين العراق وايران .. انهما ما زالتا منذ ما يزيد على الثلاث سنوات تخوضا في الحرب الدامية الضروس الامر الذي يمثل اشد نازلة نزلت بالعالم الاسلامي بعد ضياع فلسطين .. فتلك الحرب اللامعقولة اسلاميا تشبت وتدور والمسلمون في حال من توثب والاسلام في جيشان من مد ..

ولتعلم ان المسلم قوي باخيه لا على اخيه وان الغالب بالشر مغلوب »

محاسن الاسلام

● وهناك نقطة هامة اخرى اكد عليها سموه في بداية حديثه وهي ان الله سبحانه وتعالى قد كرمنا وجعل الاسلام هو ديننا ومنهجنا في الحياة والسلوك .. وهو دين كفاح وعمل ليس فيه ترهب ولا رهبانية بل عبادة وطهر واخلاص .. ومن هنا فيجب علينا ان نكون متفائلين بعزة الاسلام ونصر المسلمين وتقدمهم ..

وفي هذا قال سموه ان « الاسلام كنظام اقتصادي يختلف عن الراسمالية بكل تفرعاتها وعن الماركسية بكل مشتقاتها .. فهو يتعامل مع الانسان كمخلوق كرمه الله سبحانه وتعالى حيث قال في كتابه الكريم

[ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا] ..

أيام للتاريخ

اليوم الوطني للمملكة

وعيد الأضحى المبارك

● واس - (الرياض):

لعله من يمن الطالع ان تكون الاعياد والمناسبات السعيدة في حياة المملكة والامة الاسلامية كلها هذا العلم جامعة وشاملة. وان تحل الذكرى الثانية والخمسون لليوم الوطني للمملكة والمسلمون مازالوا يحتفلون بعيد الاضحى المبارك ويتحدثون عن الرقم القياسي الذي سجله عدد االحجاج لهذا العام وعن نتائج موسم الحج ونظافته ولله الحمد بصورة فاقت كل توقع بل ان لواء الحج مازال منعقدا في مكة المكرمة والمدينة المنورة وحجاج بيت الله الحرام مازالوا يطوفون بالبيت العتيق ويؤدون آخر مناسك الحج قبل ان يودعوا البيت الى عودة باذن الله.

ووسط هذا الزخم الهائل من المشاعر الدينية الجياشة وفي مثل هذا اليوم العظيم تحل اليوم (الجمعة) الاول من الميزان الموافق السادس عشر من ذي الحجة علم ١٤٠٣ هـ الثالث والعشرون من سبتمبر عام ١٩٨٣ م ذكرى اليوم الوطني للمملكة.

كلمات جلالة الملك تؤكد

○ عبد العزيز مازال حيا في شخص أبنائه البررة

○ القائد الفهد يضع الحلول لمشاكل الأمة الاسلامية

○ تحقق المستحيل وحلت المعادلة الصعبة

○ معدل مساعدات المملكة يفوق ما تقدمه كبريات الدول

اثنان وخمسون عاما مرت على توحيد المملكة العربية السعودية واعلان تأسيسها ويا له من تاريخ... ففي مكة المكرمة حيث ينعقد الان لواء الحجيج وفي اول مؤتمر اسلامي عقد في ٢٦ ذي القعدة عام ١٣٤٤ هـ قال مؤسس هذا الكيان وموحده المغفور له الملك عبد العزيز موجها خطابه الى الحاضرين /كل شيء في هذه البلاد يحتاج الى الاصلاح لان فيه من يعلم ما لا يعلمون ويقدر على ما لا يقدرون/ وقال ايضا /ان المسلمين قد اهلكهم التفرق في المذاهب والمشارب فأتمروا في التآلف بينهم والتعاون على مصالحهم ومنافعهم العامة المشتركة وعدم جعل اختلاف المذاهب والاجناس سببا للعداوة بينهم.

كانت هذه هي تطلعات مؤسس المملكة وتوجهاته الخيرة وهو يضع اولى خطواته على الطريق ليتبوأ هذا الكيان الكبير مكانته اللائقة به بين شقيقاته في العالمين العربي والاسلامي ثم في فلك الارض نجما دوارا لا يغيب عن بال او عين احد، ولو قدر لهذا العملاق ان يرى بعيني رأسه اي مسار حدد لوطنه ولأمته لادرك ان حدسه لم يخب وان فطنته لم تخدعه وان ايمانه المطلق بابنائه الذين حملوا الراية من بعده وبشعبه الوفي كان في محله.

رحلة طويلة وشاقة

لقد كانت الرحلة طويلة وشاقة بل ومحفوفة في العديد من مراحلها بالمخاطر ولم يكن لينهض بها الا رجال اشداء عركتهم الايام وصقلتهم الليالي ومرستهم حكمة الصحراء فحملوا امانة الوطن والمواطنين بمثالية وانكار ذات لا مثيل لهما.

وتبدأ الرحلة عام ١٣١٩ هـ/١٩٠٢ م وهو عام فتح الملك عبد العزيز لمدينة الرياض ثم سائر بلاد نجد والحجاز وملحقاتها وتأسيسه المملكة العربية السعودية تحت شعار /لا اله الا الله محمد رسول الله/ايمانا منه بان هذا الشعار الذي وحارب وحدة الجزيرة تحت لوائه لواء منصور باذن الله.

جلالة ملك الحجاز وملحقاته

ونصب عبد العزيز اميرا لنجد ورئيسا لعشائرها وكان هذا هو اول لقب رسمي نودي به، وحين عقد مؤتمر الرياض عام ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م وهو المؤتمر الذي حضره علماء البلاد ورؤساؤها تقرر ان يلقب بالسلطان. ثم صار لقبه سلطان نجد وملحقاتها عندما ضمت امارة آل عائض في تهامة وعسير وامارة حائل في الشمال الى سلطنة نجد، وبدخوله جدة عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م اجتمع اعيانها واعيان مكة المكرمة وبايعوه ملكا على الحجاز واصبح لقبه جلالة ملك الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وفي ٢٥ رجب عام ١٣٤٥ هـ - ١٩ يناير ١٩٢٧ م بايعه اهل نجد في الرياض ملكا لنجد فاصبح لقبه جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

توحيد اجزاء المملكة

وفي ١٧ جمادي الاولى عام ١٣٥١ م صدر المرسوم الملكي في الرياض بتوحيد اجزاء المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وتسميتها جميعا باسم المملكة العربية السعودية وذلك اعتبارا من يوم الخميس الاول من الميزان الموافق ٢١ جمادي الاولى ١٣٥١ هـ - ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ م واصبح لقب عبد العزيز اعتبارا من هذا اليوم صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية. ومنذ ذلك الحين اصبح لهذا التاريخ دلالته في حياة هذه الامة الماجدة.

انه تاريخ مولدها على يد مؤسسها وموحد اطرافها وشتاتها وباعث نهضتها الحديثة المغفور له الملك عبد العزيز وابنائه من بعده.

وكما اراد عبد العزيز لابنائه ولامته، وكما افصح عن رؤيته واستشرافه لآفاق المستقبل العظيم الذي ينتظرهم كان الانبياء وكانت الامة ولعل خير دليل على ذلك هو اجتماع اكثر من مليونين ونصف المليون حاج في هذه المناسبة الجليلة على هذا الصعيد الطاهر وبمقارنة بسيطة بين كلمات عبد العزيز في اول مؤتمر اسلامي عقد في مكة المكرمة منذ تسعة وخمسين عاما وبين هذا المؤتمر الاسلامي الشامل لحج علم ١٤٠٣ هـ يدرك المرء للوهلة الاولى كم كان هذا الرجل بعيد النظر ثاقب البصيرة. بل ويدرك ايضا مدى التطور الهائل والتغيير الشامل الذي حققته تركة عبد العزيز لابنائه وامته على مدى هذه الاعوام التي لا تعد شيئا يذكر في اعمار الدول وحسابات التاريخ.

حج نظيف ١٠٠ ٪

وليس من قبيل الصدف ان يجتمع هذا الحشد الهائل من ضيوف الرحمن ضاربين رقما قياسيا لعدد الحجاج في المشاعر المقدسة وان يلقوا كل هذا الاستقبال الحافل والترحاب... وان يجند جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين كل ما في الطاقة والقدرة من امكانيات وخدمات وتيسيرات. ليخرج العالم الاسلامي بموسم حج ناجح وتنظيف مائة في المائة، وليهنأ جلالته والمسئولون عن كل الاجهزة المعنية من جديد بنوط شرف وتقدير وعرفان تعلقه الامة الاسلامية على صدورهم في الوقت الذي تنتهي فيه مسيرة الحجيج ويازف الرحيل الى كل اصقاع الدنيا، ليس هذا كله من قبيل الصدفة ولا من باب التحرك مع الاحداث، انه التزام قطعة عبد العزيز على نفسه وتشوقه عبر مستقبل ابنائه وامته والتزم به الفهد كبعض من ايديولوجية هذا البلد الاسلامية عقيدة وفكرة ومنهجاً.

واتضحت هذه القناعات الايمانية الصافية في الكلمات التي وجهها جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الى ضيوف الرحمن وهما على صعيد المشاعر المقدسة لقيادة مسيرة الحجيج والاشراف بنفسيهما على كل صغيرة وكبيرة تتعلق بشئون الحج والحجاج، ويدرك المرء للوهلة الاولى وهو يستمع الى كلمات جلالته المركزة ان الرجال العظام لا يموتون وانهم يعيشون في ضمائر ابنائهم وامتهم وان عبد العزيز مازال حيا في شخص ابنائه البررة الذين مثلوا امتدادا طبيعيا لفكره الاسلامي النقي وغيرته على امته الاسلاميةوما يتعريها من هموم وفرقة وشتات.

نفس المشاعر والعواطف تحدث بها الفهد حفظه الله الى ضيوف الرحمن القادمين من كل مكان وفي جعبة كل منهم مشكلة وفي صدره بعض اوجاع العصر، ويضع القائد الحل ويطرحه على الجميع بصورة مباشرة لا صلاح لهذه الامة الا بالرجوع الى الله، بالعودة الى شرعه عقيدة وفكرا ومنهاجا. لا خلاص لها مما هي فيه دون توحيد الكلمة والصف والاحتشاد بنيانا شامخا تحت شعار لا اله الا الله محمد رسول الله قولا وعملا، وعندئذ فقط لن يجد العصر بكل ما فيه من متغيرات وعداوات وغزوات فكرية وعسكرية واقتصادية سم خياط ينفذ منه الى يقين هذه الامة الماجدة، وستتبوأ هذه الامة مكانتها اللائقة بها بين سائر امم الارض مرفوعة الراس موفورة الكرامة، وبغير ذلك لا تلومن الا انفسنا.

الم يقل عبد العزيز هذا الراي للملأ منذ نحو ستين عاما... ترى... لو اخذ المسلمون بهذه النصيحة والمشورة الم يكن حالهم تغير وصاروا على غير ما هم فيه..

مجموعة من النوايا الخيرة

لقد كان الرجل مجرد مجموعة من النوايا الخيرة لوطنه ولامته، وكان موفقا بتأييد من الله عز وجل، ففي عهده فاض البترول ليعم الخير سائر البلاد، ووجد في البترول السند لكل برامجه الاصلاحية التي غير بها معالم الحياة في شبه الجزيرة العربية، ووضع بذرة التغيير في كل مكان ليحول هذا المجتمع القبلي القائم على كل معالم الجاهلية الاولى الى مجتمع متحضر مستقر يسكن المدينة والقرية ويتمتع بالطرق والكهرباء والماء العذب ويجد السكن الصحي المناسب والعلاج والمدرسة والجامعة والمصحف والكتاب... وكانت معادلة صعبة للغاية ان يبدأ الانسان من نقطة الصفر في بحر ستين عاما الى درجة التشبع بكافة الخدمات التي يجدها المواطن السعودي في عام ١٤٠٣ هـ تحت ظل قيادته الرشيدة ولكن هذه المعادلة الصعبة حلت وتحقق المستحيل.

الامن محل الخوف

لقد احل عبد العزيز الامن محل الخوف في الصحاري والحواضر وحول كثيرا من اهل الخيام الى سكان قرى سميت بالهجر ووصل مملكته المترامية الاطراف بشبكات لاسلكية وانشأ الموانيء وعبد الطرق واستخدم الطائرات لتسهيل الانتقال واعفى الحجاج من الرسوم التي كانت ترهقهم واهتم بالصحة والزراعة والتعليم واتى بالمدرسين من شتى انحاء العالم وابتعث ابناء المملكة الى الخارج للوقوف على شتى انواع العلوم والمعارف وعمل على توطيد علاقاته بالعالم الخارجي فابرم المعاهدات والاتفاقيات وانشأ وزارة للخارجية وانتهج سياسة حكيمة في علاقاته مع جميع الدول. ووقع عام ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٢ م عقد امتياز التنقيب عن البترول في المملكة وبحلول عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م اصبحت المملكة في ظل ابنائه اكبر دولة مصدرة للبترول في العالم وصاحبه اكبر احتياطي عالمي للطاقة.

وادراكا من قادة المملكة لرسالتهم ولمكانه بلدهم في العالم الاسلامي ولمهمتهم كخدام للحرمين الشريفين وباعتبارهم اهل السقاية والرفادة وتحقيقا لراحة ضيوف الرحمن وتيسيرا لرحلة الحج كان للحرمين الشريفين وللمشاعر المقدسة الاهتمام الاول في مشاريع التعمير والتطوير وتوفير الخدمات والمرافق العامة بصورة جعلت ظروف الحج تختلف اليوم اختلافا تاما عما كانت عليه منذ سنوات وهي تتغير في كل عام لان العمل لا يتوقف والتفكير الخير في راحة الحجيج لا ينتهي والعزم على عمل المستحيل في هذا المجال لا ينفث. ويكفي ان يعلم الحاج ان تطوير منطقة منى وحدها قد شمل حتى الآن تنفيذ ٢٠ نفقا يعد تنفيذ بعضها ضربا من المحال ناهيك بالجهد والمال. و٢٥ جسرا للمشاة وشبكة طرق وخزانات للمياه تستوعب مليونا و٨٠٠ الف متر مكعب لسقاية الحجاج الى جانب اعمال الصرف الصحي التي تكفي ٣ ملايين حاج، ومثل هذه المشاريع نفذ في عرفات ومزدلفة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وامتدت التيسيرات الى الاسواق واجراءات السفر في الموانيء والمطارات والمنافذ البرية . ان قادة المملكة يلزمون انفسهم باقامة شبكة متكاملة من المرافق والخدمات والتيسيرات حيث ينزل الحجاج بما في ذلك خدمات البرق والبريد والهاتف والعلاج والمرافق الصحية وتوفير السلع اللازمة ووسائل الانتقال وتحقيق السلامة والامن للمجتمع. ورغم صعوبة المهمة الا انهم يقدرون عليها بعون الله وتوفيقه.

المملكة في مكان بارز بين شقيقاتها

لقد احتلت المملكة بفضل سياسة قادتها الحكيمة وجهود حكومتها الرشيدة مكانا بارزا بين شقيقاتها العربية والاسلامية وبدأت تضطلع بدور سياسي واقتصادي هام وحيوي على الصعيد الدولي واصبح لدورها الاثر البالغ في حياة المجموعتين العربية والاسلامية وكذلك المجموعة الدولية التي تعالج معها قضاياها وعلاقاتها وخاصة في مجال الطاقة والاقتصاد بحكمة واعتدال يحمدان لها ويذكران في كل محفل.

فعلى الصعيد الاسلامي... ما انفكت المملكة تعمل بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين على لمّ شمل العالم الاسلامي وتوحيد صفه وكلمته في مواجهة تحديات العصر باعتبارها الداعية الاولى للتضامن الاسلامي، وفي هذا الاطار تأتي في رعايتها لموسم الحج ولكافة المؤتمرات واللقاءات الاسلامية التي تستهدف رأب الصدع وتقريب وجهات النظر وازالة شقة الخلاف بين الاشقاء وفي هذا الاطار ايضا تأتي رعاية المملكة وقادتها لشئون الاسلام والمسلمين في كل مكان سواء عن طريق مباشر او عن طريق الهيئات والمنظمات الاسلامية التي انشئت لهذا الغرض وفي مقدمتها رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية والمجلس الاعلى العالمي للمساجد وغيرها. المهم عند قادة المملكة ان يشعر المسلمون في اي مكان ولو كانوا اقلية في بلد غير اسلامي انهم معهم عشرات المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمستوصفات والمستشفيات إنشئت في اوروبا وآسيا وافريقيا لتكون منارة للحق وليجد المسلم فيها ضالته التي يبحث عنها، وملايين المصاحف والكتب الدينية والفقهية توزع بالمجان على المسلمين في هذه الاصقاع ومئات من رجال الدين والعلماء يبتعثون على نفقة المملكة لتعليم اخوانهم هناك بشئون دينهم ودنياهم والالاف من الطلاب المسلمين يبتعثون حيث مناهل العلم للدراسة وتحصيل المعرفة املا في مستقبل افضل في ظل العلم والايمان.

الاستفادة من الاضاحي

ولم يكن غريبا ان تبدأ هذا العام ولاول مرة في تاريخ الاسلام والمسلمين الاستفادة بمئات الالاف من الاضاحي التي كانت تنحر وتهمل في منى لانها اكثر من الحاجة. لقد قامت المملكة هذا العلم وبعد تجارب ناجحة على مدى الاعوام السابقة بجمع هذه الاضاحي وتهيئتها وتجميدها ثم شحنها بالطائرات على حسابها الى المسلمين المحتاجين في افريقيا واسيا ودول العالم الثالث، وكان للاجئين الافغان في باكستان نصيبهم الوافر من هذه المساعدة فهؤلاء هم اخواننا الذين خافوا على دينهم من بطش المحتل الشيوعي ففروا بدينهم ومعظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال، ولاول مرة تهبط الطائرات السعودية في بيشاور في باكستان وفي غيرها من المطارات الافريقية والاسيوية في ثاني ايام عيد الاضحى وهي تحمل عشرات الالاف من الاطنان من اللحوم هدية الى لاجئي افغانستان او الى شعب افغانستان الذي وقفت المملكة بحزم الى جانب قضيته منذ البداية ودافعت ومازالت تدافع عنها في كل محفل دولي حتى تتحقق لهذا الشعب المسلم آماله الوطنية في التحرير وتقرير المصير وكذلك الى اخواننا المسلمين في الدول الاخرى.

ويدعو سجل المملكة الحافل بمساعدة دول العالم عامة ودعم الدول الشقيقة خاصة الى الفخر والاعتزاز حتى ان معدل هذه المساعدات بالنسبة لدخل المملكة الوطني يفوق ما تقدمه كبريات الدول الصناعية المتقدمة للغرض نفسه تحت الف شعار وشعار وتبرز المملكة كمساهم اكبر في العديد من الصناديق والمؤسسات المالية المعنية بدعم دول العالم الثالث والمساهمة في تمويل مشاريع التنمية فيها، ان قادة المملكة لم يشغلهم التفكير في شئونهم الخاصة وهموم التنمية في بلدهم عن القيام بواجبهم تجاه اشقائهم ضاربين المثل عن تكافل الاسلام واخوته. واخر مثال على ذلك صدور المرسوم الملكي بالمصادقة على زيادة حصة المملكة في صندوق النقد الدولي من ٢١٠٠ مليون وحدة حق سحب خاص الى ٤. ٣٢٠٢ مليون وحدة حق سحب خاص.

دور حيوي لمجلس التعاون الخليجي

وعلى الصعيد الخليجي والاقليمي قام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومازال يقوم بدور هام وحيوي على صعيد خدمة المنطقة وشعوبها وتطلعاتها.. لقد وصفه جلالة الملك المفدى في خطابه عند توليه سدة الحكم منذ اكثر من عام بانه نموذج لما يجب ان يكون عليه التعاون بين الاشقاء وبانه دعامة تدعم جامعة الدول العربية ودرع العرب، وبفضل رعاية المملكة للمجلس انبثقت عنه العشرات من المشاريع والانجازات الخليجية المشتركة التي توجت بالاتفاقية الاقتصادية الموحد وبمشروع الاتفاقية الامنية الموحدة وفي هذا الاطار يتقن العمل الخليجي المشترك وتصبح المنطقة قانونا كما كانت عرفا بمثابة الجسد الواحد لتضطلع بمسئولياتها كاملة في حماية امن واستقرار الخليج واستغلال ثرواتها الطبيعية لخير شعوبها وابنائها في اطار عربي اسلامي يخدم مصالح الجميع.

معركة انقاذ لبنان

وعلى الصعيد العربي مازالت المعركة الدبلوماسية الضارية التي يخوضها قادة المملكة لانقاذ لبنان وشعبه من كارثة محققة مستمرة، وهذه المعركة هي امتداد للمعركة التي خاضتها قيادة المملكة على مدى العامين الماضيين في مواجهة قوى البغي والعدوان في لبنان وتمكنت خلالها من تحقيق اشرف الانجازات السياسية التي تحققت مؤخرا. الا وهو انقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني من حرب الابادة التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضدهما.

لقد تمكنت قيادة المملكة من انقاذ بيروت من الدمار ووقف الزحف الاسرائيلي وانقاذ منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها من الشرك الذي نصب لهم لتواصل معهم من جديد معركتهم لاستخلاص حقوقهم المغتصبة من براثن غاصبيها.

ويحل هذا العام والامة العربية والاسلامية تتطلع للدور السعودي في لبنان فالمؤامرة مازالت مستمرة والشراك والفخاخ مازالت تنصب للاشقاء هنا وهناك، وتعامل المملكة مع الازمة هو التعامل الامثل الذي كان محل تقدير كافة الاشقاء وفي مقدمتهم الشعب اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة الاطراف المعنية من قريب بالازمة، ومازال امل العالم كله معلقا على هذا الدور الذي سيجنب بنجاحه المنطقة من كارثة اصطدام القوتين الاعظم وجها لوجه وتدويل القضية اللبنانية وتقسيم لبنان وتحزيب المنطقة الى حزبين متصارعين الامر الذي سيؤدي بدوره الى عرقلة كل الجهود الساعية الى احلال السلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية حلا يرضى عنه الشعب الفلسطيني ويقوم على اسس الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ م بما في ذلك القدس والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

مشروع السلام العربي

وكان هذا هو الموقف الثابت والواضح الذي اتخذته المملكة في قضية الشعب الفلسطيني الشقيق باعتبارها واحدة من قضاياها الرئيسية، لقد حظيت القضية باهتمام قادة المملكة منذ المغفور له الملك عبد العزيز الا انها تبلورت بشكل خاص في عهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وتبلورت معها جهود المملكة الحثيثة في المشروع الذي قدمه جلالته الى قمة فاس لتحقيق السلام المنشود في الشرق الاوسط والمشروع الذي وافقت عليه القمة بالاجماع واصبح يسمى فيما بعد بمشروع السلام العربي، وكان الخروج بمثل هذا المشروع اول بادرة عربية عبرت عن اجتماع الامة العربية وراء السلام المنشود وسدت فراغا كان قائما من قبل.

وكان دعم الفهد للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية ومازال بغير حدود سواء على الصعيد المالي او الادبي او المعنوي او على المستوى الدولي فالقضية الفلسطينية تحتل قائمة اهتمامات جلالته في اي لقاء او مؤتمر يشهده جلالته سواء على المستوى الثنائي او الجماعي.

مشاريع التنمية الداخلية مستمرة

أما على الصعيد الداخلي... فرغم التزام المملكة التام بقرارات منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) فيما يتعلق بتوزيع حصص الانتاج وتحديد الاسعار لبترول دول المنظمة ورغم انحسار انتاج المملكة من البترول وتأثر دخلها من عائداته نظرا لانخفاض سعره في السوق العالمية فان شيئا من برامج وخطط ومشاريع التنمية السعودية لم يمس، ولم يطرأ أي تغيير على معدلات النمو المحددة مسبقا وفقا لهذه البرامج والخطط كما لم يطرأ اي تعديل على مستوى الرفاهية الذي التزمت به حكومة المملكة الرشيدة تجاه المواطن السعودي في كل مكان.

وتلتزم حكومة المملكة بشدة بهذا الاطار في سياستها الداخلية تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المفدى وتشديده المستمر وحرصه على عدد من المبادىء الاسلامية يأتي التحديث في مقدمتها فجلالته يؤمن بضرورة ان يكون التحديث والمعاصرة في كل نواحي الحياة بالمملكة اسلوبا واداة مع المحافظة على عادات واخلاقيات الشعب السعودي وعقيدته الإسلامية وهذا يعني عدم الاقتصار على استخدام الاجهزة والمخترعات العلمية وانما يواكب استخدامها تحديث في اسلوب

...د أن الرجال العظام لا يموتون

○ مجلس التعاون لدول الخليج نموذج لما يجب ان يكون عليه التعاون

○ تمكنت المملكة من انقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني من الابادة

○ في نهاية العقد الحالي سوف تمثل المملكة المرتبة الثالثة بين الدول الصناعية



الملك فهد



الملك عبدالعزيز

لعمر نفسه. كما ان جلالته صاحب المبدأ المشهور القائل بان من مسئوليات الدولة ان توفر لكل مواطن المسكن الصحي المناسب والمجهز بكل اساليب الحياة العصرية بما في ذلك الماء والكهرباء وكافة وسائل الراحة والرفاهية.

النهضة التعليمية تلفت انظار المراقبين

في مجال التعليم.. تواصل حكومة المملكة الرشيدة توجيهات من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين منسجما البالغ بالتعليم من منطلق ايمانهما بان تكوين القوى البشرية هو احد الوسائل الرئيسية للتنمية وهدفها النهائي في الوقت نفسه بل لقد لفتت النهضة التعليمية التي شهدتها المملكة على مدى الاعوام الماضية انظار المراقبين الذين رأوا فيها مثلا يحتذى في الكثير من دول المنطقة والعالم.

لقد بلغ عدد الطلاب الدارسين في المدارس والمعاهد التابعة وزارة المعارف بالمملكة بمختلف مراحلها للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ٩٢٣ الفا و٩٧ طالبا وهناك ١٣١ دار حضانة و٧١ روضة اطفال تقدم خدماتها التربوية والتعليمية للصغار.

وبلغ عدد المدارس الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات الفين و٧٨٨ مدرسة موزعة على قرى ومدن وهجر المملكة والحقت بها ١٧ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، كما ان هناك ٧٠٠ مدرسة للمرحلة المتوسطة موزعة على ٤٢٠ موقعا وبها نحو ١١٢ الف طالبة ونحو ٨ الاف معلمة، اما في المرحلة الثانوية فهناك ٢٥١ مدرسة، والى جانب مدارس تعليم البنات افتتحت معاهد اعداد المعلمات الابتدائية ثم المتوسطة واخيرا الثانوية وبلغ عددها الان ٧٥ معهدا، وهناك ١٤ كلية بها الفا طالبة يتم اعدادهن على مدى سنتين بعد الثانوية العامة ومعاهد المعلمات الثانوية للتدريس الثانوي.

والى جانب ذلك اعدت الرئاسة العامة لتعليم البنات ١٧ مركزا تثقيفيا للامومة تدرس بها ٦ الاف ٥٥٥ دارسة من خلال مراكز التفصيل والخياطة وبلغت مدارس محو الامية وتعليم الكبار التابعة لها الفا و٤٧٢ مدرسة بها ٥٥ الفا و٦٠٢ من الدارسات.

وتشارك وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات في كافة الجهود المبذولة لمحو الامية والتي يسهم فيها العديد من الاجهزة وفي مقدمتها الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية وقد بلغ عدد مدارس محو الامية وتعليم الكبار بالحرس الوطني ٣٨ مدرسة

لقد كان عدد الطلاب الجامعيين في المملكة عام ١٣٩٠ هـ لا يتجاوز ٨ الاف طالب وطالبة فارتفع هذا العدد الى ٣٦ الف طالب وطالبة عام ١٣٩٥ هـ ثم وصل عام ١٤٠٢ هـ الى ٦٣ الف طالب وطالبة وتستهدف خطة التنمية الثالثة الوصول بعدد الجامعيين عام ١٤٠٥ هـ الى ٦٩ الف طالب وطالبة وان كانت معدلات الزيادة تشير الى احتمالات زيادة هذا العدد بكثير حيث يتوقع ان يصل الى ٩٠ الف طالب وطالبة.

سبع جامعات

وبالمملكة الان ٧ جامعات هي جامعة الملك سعود والجامعة الاسلامية وجامعة البترول والمعادن وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة ام القرى وتتفرع من هذه الجامعات عشرات من الكليات المتخصصة كما ان بالمملكة العديد من الكليات العسكرية التي تخضع لاشراف الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية علاوة على الكليات المتوسطة التي تشرف عليها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

٢٣ مركزا للاعداد المهني

وبلغ عدد مراكز التدريب والاعداد المهني التي اقامتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدورها اكثر من ٢٣ مركزا في مختلف مدن المملكة وتهيء هذه المراكز الفرص لتدريب الشباب نظريا وعمليا في مختلف المهن والصناعات حتى يتمكنوا من المشاركة بجهودهم في مشاريع تنمية بلادهم مع الاستغناء قدر الامكان على الايدي العاملة الاجنبية، وترصد الدولة حوافز عديدة لتشجيع الشباب على الالتحاق بهذه المراكز ومنها توفير المسكن والملبس والمواصلات والمكافآت الشهرية السخية علاوة على صرف قرض قيمته ١٠٠ الف ريال من بنك التسليف السعودي لكل من يرغب في فتح ورشة خاصة به بعد التخرج.

وحدد مشروع الخطة الخمسية الثالثة الاهداف التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالي بالعمل على تطوير البرامج الدراسية في ضوء احتياجات المملكة للقوى البشرية في التخصصات المختلفة كالهندسة والطب والتجارة وزيادة عدد المتخرجين الحاصلين على درجة البكالوريوس. لقد فات عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بمؤسسات المملكة التعليمية المليون ونصف المليون طالب وطالبة واصبحت نسبة عدد الطلاب الى المدرسين ١٨ طالبا لكل مدرس في مراحل التعليم المختلفة و٦ طلاب لكل مدرس في التعليم الجامعي وهي نسبة مرتفعة للغاية... وتقوم كافة مؤسسات التعليم العالي على مدى سنوات الخطة الحالية بتطوير برامجها الدراسية في ضوء احتياجات البلاد وخاصة في التخصصات النادرة مع التوسع في برامج الدراسات العليا عن طريق الابتعاث الى الخارج واستمرار برامج الدراسات العليا داخل المملكة.

اهتمام بالغ بالتعليم الخاص

وتولى المملكة اهتماما بالغا بالتعليم الخاص وهو تابع لوزارة المعارف ويضم ٣ فروع رئيسية . اولهما تعليم المكفوفين من الجنسين على مراحل ثلاث ابتدائية ومتوسطة وثانوية على غرار التعليم العام . وثانيها تعليم الصم وضعاف السمع على مراحل ثلاث تحضيرية وابتدائية ومتوسطة .. اما الثالث فهو معاهد التربية الفكرية لتربية الاطفال المتخلفين عقليا على مرحلتين احداهما للتهيئة والثانية ابتدائية .. وستفتتح وزارة المعارف خلال العام الدراسي الجديد مدرسة ثانوية للصم ومرحلة متوسطة بمعهد الامل للبنات بالاحساء . ويصل عدد المسجلين بمعاهد الامل بمختلف مناطق المملكة الى الف و ٤٥٦ طالبا . وبمعاهد التربية الفكرية ٤٦٣ طالبا و ٢٨٤ طالبة .

ركائز ثابتة للاقتصاد السعودي

وفي المجال الاقتصادي .. يعتمد الاقتصاد السعودي متنوع القاعدة على ركائز ثابتة وتتميز تنميته بالدقة والدراسة العلمية القائمة على اوضاع البلاد ومتطلباتها مع نظرة الى افاق المستقبل من اجل تأمين مستقبل زاهر وثابت للاجيال القادمة . ويتوقع بعض المراقبين ان تحتل المملكة المرتبة الثالثة بين الدول الصناعية في اواخر العقد الحالي الامر الذي يعكس استقرار الوضع الاقتصادي فيها . وترتكز استراتيجية التنمية الاقتصادية في المملكة على ثلاثة عناصر رئيسية هي . تنويع القاعدة الاقتصادية بالتركيز على زيادة الانتاج الزراعي والصناعي والاقلال تدريجيا من الاعتماد على عائدات البترول بصورة رئيسية . وسرعة تنمية الموارد البشرية . والتنمية الاقتصادية لمناطق المملكة عن طريق توزيع الاستثمارات الانتاجية على اساس الموارد الطبيعية والبشرية الخاصة بكل منطقة . وبذلك توزع ثمار التنمية الاقتصادية على جميع السكان دون ازالة الحوافز الخاصة بالمجهودات والمنجزات الفردية .

وتحرص حكومة المملكة الرشيدة على تنفيذ هذه السياسة بحزم ولا يعوقها في سبيل ذلك عائق .. لقد قدرت ايرادات الدولة في الميزانية الحالية بمبلغ ٢٢٥ بليون ريال وقدرت المصروفات بمبلغ ٢٦٠ بليون ريال بزيادة قدرها ١٧ بليون ريال عن مصروفات الميزانية السابقة وغطى الفرق من الاحتياطي العام للدولة تأكيدا لمسيرة التنمية . واعلن جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز في مجال تأكيده على هذا المعنى ان جملة ما انفق على مشاريع التنمية خلال الاثني عشر عاما الماضية بلغت ٨٢٤ بليون ريال منها ٣٧ بليون ريال في الخطة الخمسية الاولى و٤٨٤ بليون ريال في الخطة الثانية و ٣٠٣ بلايين ريال خلال العامين الاولين فقط من الخطة الثالثة . وانه ليس امام المملكة الا تنفيذ خططها الطموح وصولا الى بر الامان حيث تتعدد مصادر الدخل القومي ويصبح الاعتماد على عائدات البترول اعتمادا غير رئيسي .

التوليد من نحو ٤ بلايين كيلو وات/ساعة عام ١٣٩٥ هـ الى اكثر من ٣٦ بليون كيلو وات/ساعة .

وليس ادل على ما حققته المملكة من انجازات ضخمة في هذا القطاع مما قاله جلالة الملك المفدى في كلمته التي قدم بها ميزانية السنة المالية الحالية قال جلالته حفظه الله ان عدد المصانع المنتجة في المملكة كان عام ١٣٩٥ هـ ١١٢ مصنعا فارتفع هذا العدد عام ١٤٠٢ هـ الى الف و ٢٣٢ مصنعا برأسمال قدره ١٧ بليونا و ٣٠٠ مليون ريال .

وبلغت جملة ما تم الارتباط عليه حتى الآن من مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع ٤٠ بليون ريال و ٢٥ بليون ريال قيمة ما صرف من هذا الارتباط و ٦٢ بليون ريال قيمة المصانع الرئيسية في الجبيل وينبع و١٤ بليون ريال قيمة صناعات رئيسية يبدأ انتاجها خلال العام الحالي علاوة على ٣٠٠ مصنع اقامها القطاع الخاص في المنطقتين .

استغلال الغاز بنسبة ١٠٠٪

ومن اهم المشاريع على هذا الصعيد مشروع تجميع الغاز الذي سيمكن المملكة من استغلال ٧٠٪ من الغاز الذي كان يحرق هدرا وترتفع هذه النسبة في المرحلة التالية الى ١٠٠ كما اكملت المملكة المرحلة الاولى من مشروع خط الانابيب الممتد من الشرق الى الغرب في ينبع ويحمل الخط في هذه المرحلة مليونا و ٨٠٠ الف برميل يوميا .

دعم استثمارات القطاع الاهلي

وواصلت صناديق التنمية القيام بدورها البارز في توفير القروض المتوسطة والطويلة الاجل لدعم استثمارات القطاع الاهلي في المجالات الصناعية والزراعية والانشاء والتشييد . فبلغت جملة القروض التي التزم بها كل من صندوق التنمية الصناعية وصندوق التنمية العقارية وصندوق الاستثمارات العامة والبنك الزراعي منذ بداية نشاطها وحتى نهاية السنة المالية الماضية نحو ١٧٩ بليونا و ٦٠٠ مليون ريال صرف منها فعلا ١٣٢ بليونا و ٥٠٠ مليون ريال . واسفر هذا الدور الهام للصناديق عن تمويل اكثر من ١١٦ مصنعا في اكثر من ٥٠ مدينة وبلدة . وفي قطاع التشييد والبناء تم بناء ما لا يقل عن ٢٧٥ الف وحدة سكنية في كافة انحاء المملكة وظهر اثر ذلك واضحا في القضاء نهائيا على ازمة السكن واعتدال ايجارات العقارات .

وكان دور البنك الزراعي بارزا في توفير الحوافز للقطاع الاهلي على الاستثمار في المجالات الزراعية المختلفة مما ادى الى زيادة القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الانتاج المحلي الاجمالي وزادت كميات المنتجات الزراعية من الحبوب والخضروات والالبان والدواجن والبيض على نحو قلل المستورد من هذه السلع وستضاعف الانتاج ويزيد على حاجة الاستهلاك المحلي لبعض هذه المنتجات مع بدء تشغيل المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا مما سيسمح بتصدير الفائض الى الدول المجاورة وخاصة دول الخليج

وترصد الدولة مبالغ ضخمة لتشجيع ودعم الانتاج المحلي في هذه المجالات التي تحقق هدفا وطنيا يعد جزءا من خطتها في مجال توسيع الرقعة الزراعية واستصلاح الاراضي الصالحة للزراعة وزيادة انتاجية المحاصيل المختلفة مستخدمة في ذلك احدث الاساليب العلمية . وتحصل مثل هذه المشاريع على قروض ميسرة تصل الى نصف تكلفتها واعانات ضخمة كمشروعات زراعة النخيل الذي تخصص له الدولة اعانة

ان بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني تفيد ان الناتج المحلي الاجمالي في غير قطاع انتاج البترول يحقق معدلات نمو حقيقية تفوق المستهدف في الخطة مما يعكس الاتجاه العام للاقتصاد في المحافظة على معدلات النمو الطبيعية وحالة الاستقرار والثبات بعد انجاز تجهيزات البنية الاساسية واكتمال المرافق وتوفر قدر كبير من الايدي العاملة المدربة

ويعد العام الحالي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ هو العام الثالث من اعوام الخطة الخمسية الثالثة التي ركزت بشكل خاص على المشروعات التي تمس حياة المواطنين مباشرة مع اتباع سياسة لانتاج البترول والغاز تضمن المحافظة على هذه الثروة الوطنية لاطول فترة ممكنة والتقليل من الاعتماد على عائدها بتشجيع ومساندة القطاعات الانتاجية الاخرى كالصناعة والزراعة والانتاج الحيواني والثروة المعدنية والبحرية وغير ذلك. كما ان من اهداف هذه الخطة الاستمرار في النمو المتوازن عن طريق تنمية مختلف الموارد الاقتصادية وزيادة الدخل من البترول على المدى الطويل واستغلال الكميات المنتجة منه بما يحقق زيادة القيمة المضافة له الى اقصى حد ممكن . وانتهاج سياسة مالية ونقدية تمكن من تحقيق معدلات النمو المستهدف لمختلف القطاعات عن طريق التأكيد على برامج الصيانة وتدعيمها وادخال تغييرات اساسية على التنظيم الحكومي وتطوير اساليب العمل المساندة فيه لتحقيق الاستفادة القصوى من القوى البشرية المتاحة وضمان مستوى افضل في الاداء يتكافأ مع دور مسئولية الجهاز الحكومي في التنمية وتحقيق اهداف الخطة

وكان الاجمالي العام لخطة التنمية الثالثة قد قدر بمبلغ ٧٨٣ بليون ريال منها ٢٦١٫٠٠ بليون ريال لتنمية الموارد الاقتصادية التي احتلت المرتبة الاولى في اهتمامات هذه الخطة وحلت بذلك محل تجهيزات البنية الاساسية التي احتلت المرتبة الثانية ورصد لها ٢٤٩ بليون ريال وللاسكان اكثر من ٢٠ بليون ريال عدا برامج الاسكان في القطاعات العسكرية . وللشئون الصحية نحو ٢٧ بليون ريال ايضا كما استأثرت الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي بعناية خاصة فرصد لهذا القطاع كل ما تطلبه .

وفي مجال الصناعة والكهرباء . اكد معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي ان مسيرة التنمية الصناعية والكهربائية ستواصل مسيرتها دون عائق حتى تصل الى هدفها المرسوم وهو تنويع القاعدة الاقتصادية للبلاد . وقال ان الاعتمادات المخصصة لهذا القطاع في الميزانية الحالية تجاوزت ٣ بلايين ريال بخلاف المبالغ المخصصة لاقراض المشاريع الصناعية عن طريق صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الصناعية .. وذكر ان اكثر من بليوني ريال قد اعتمدا للمؤسسة العامة للكهرباء بالاضافة الى المعونة المخصصة لشركات الكهرباء وهي تقارب ٣ بلايين ريال وكذلك القروض المخصصة لهذه الشركات المعتمدة لدى صندوق التنمية الصناعية حتى يستمر قطاع الكهرباء في تلبية حاجات المواطنين المتزايدة ومتطلبات النهضة الصناعية والزراعية .

لقد بلغت القروض التي قدمت لشركات الكهرباء نحو ٣٤ بليون ريال صرف منها حتى نهاية السنة المالية الماضية ٢٣ بليونا و ٥٥٠ مليون ريال وامكن عن طريق ذلك زيادة طاقة

تدرها ٥٠ ريالا عن كل فسيلة تزرع من الانواع الجيدة بالاضافة الى اعانة قدرها ربع ريال لكل كيلوغرام من التمر المنتج سنويا . وكذلك تدعم الدولة بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية كعلف الحيوان تشجيعا لتنمية الثروة الحيوانية والقمح والذرة والشعير وغيرها من المحاصيل التي تحدد لها الدولة اسعارا تشجيعية .. ويأتي القمح في مقدمة هذه المحاصيل باعتباره سلعة استراتيجية وتكاد المملكة تحقق فيه الاكتفاء الذاتي بعد ان كانت تستورد كل استهلاكها منه .

وقد بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي وحده للعام الماضي ٣٧ الفا و ٤٤٦ قرضا قيمتها بليونين و ٩٣٢ مليونا ٩٠٣ الف ريال بزيادة معدلها ١٥٫٩٪ عن العام السابق . وتستخدم هذه القروض لتوفير المياه وتمويل المشاريع الزراعية ومستلزمات الزراعة ومشاريع منتجات الالبان وتربية وتسمين الماشية وانتاج الدجاج والبيض وشتلات الفواكه والاخشاب وتربية النحل والبذور والفسائل والاسمدة وما الى ذلك

وفي مجال الخدمات الصحية والطبية .. شهدت خدمات هذا القطاع توسعا ملحوظا يتمشى مع سياسة حكومة المملكة التي استهدفت تأمين هذه الخدمات بالمجان لمن يحتاج اليها في سائر انحاء المملكة باعتبارها واحدا من وجوه التنمية الحضارية .

ونتيجة اهتمام الدولة بهذا القطاع زادت ميزانيته في بحر السنوات العشر الاخيرة بمعدل ٢١١٦٫٨٪ واصبح هناك طبيب لكل ١٧١٥ نسمة وزاد عدد المستشفيات خلال خطة التنمية الثانية بمعدل ١٢٤٪ ومن المعالم البارزة في هذا القطاع المستشفيات الخمسة التي انشأتها وزارة الصحة مؤخرا في جدة والمدينة المنورة وجيزان والهفوف والخبر بتكاليف قدرها ١٠ بلايين و ٨٤ مليونا و ٥٠٠ الف ريال ليرتفع عدد الاسرة بمستشفيات الدولة الى ١٤ الفا و ٩٣٠ سريرا ثم ليرتفع الآن الى ١٨ الف سريرا .. وكان عدد هذه الاسرة ١٢ الف سرير عام ١٣٩٥ هـ كما كان عدد المستوصفات ٦٣١ مستوصفا وارتفع الآن الى ١١ الفا و ٧٩ مستوصفا وهناك علاوة على ذلك العشرات من المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية التابعة للحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والتي تقدم خدماتها للعسكريين والمواطنين على السواء وكلها على ارقى مستوى عالمي في التجهيز والمعدات .

وبلغ عدد المعاهد والمدارس الصحية للبنين والبنات في مختلف مدن المملكة ١٣ مدرسة ومعهدا صحيا .. ويبلغ عدد المستشفيات اكثر من ٧٠ مستشفى الى جانب ١٦٦ نقطة صحية انشأتها وزارة الصحة للمساهمة في توفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية والوقائية وكذلك ١٥ مركزا للامومة والطفولة و ١٧ مركز كورنتينا و ٤٠ مكتبا صحيا و ١٥ محطة ملاريا و ١٠ محطات بلهارسيا . وبدأت المملكة خطوات انتاج الدواء محليا مستفيدة في ذلك من الامكانات المحلية المتوافرة ولتدريب الايدي الوطنية وتأمين جزء من حاجة السوق المحلية والخليجية والعربية من بعض الادوية ولاخضاع هذه الصناعة لاشراف وزارة الصحة وطرح الدواء في السوق بالسعر المناسب .

ان اهتمام حكومة المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز بتحلية المياه ومشاريع التحلية يزداد يوما بعد يوم وخاصة مع اتساع نطاق العمران في كل ارجاء المملكة وادراكا لدور الماء في حياة المواطن وبالنسبة لمشاريع التنمية عامة والتنمية الزراعية والحيوانية خاصة . وللمملكة برنامج طموح للتحلية يرجع الى ٥٥ عاما يوم بدأ بمحطتي التحلية في الوجه وضبا على الساحل الغربي وبطاقة قدرها ٦٠ الف جالون يوميا من المياه العذبة .. وتلتهما المرحلة الاولى من محطة جدة ٥ ملايين جالون و ٥٠ ميجاوات كهربائية يوميا ثم تتابعت مشاريع التحلية واصبحت جدة تحصل من التحلية الآن على ٨٠ مليون جالون من المياه يوميا و ٥٠٠ ميجاوات من الكهرباء واصبحت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في المملكة اضخم مؤسسة من نوعها في العالم واصبح للمؤسسة الآن ٢٢ محطة للتحلية على الساحلين الشرقي والغربي للمملكة تنتج من المياه العذبة والطاقة الكهربائية ما يكفي حاجة الاستهلاك المحلي لسنوات قادمة .

وكان ابرز مشاريع التحلية ذلك المشروع العملاق الذي افتتحه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى خلال شهر جمادي الاولى الماضي باعتباره مشروعا رائدا على مستوى العالم وهو مشروع تغذية مدينة الرياض بمياه الخليج المحلاة والمنقولة الى الرياض عبر خط انابيب مزدوج .. ويتكون المشروع من محطة تحلية جنوب مدينة الجبيل تشمل ٤٠ وحدة تحلية و ١٢ غلاية تنتج ٢١٠ ملايين جالون مياه عذبة يوميا و ١٢٩٥ ميجاوات من الكهرباء، وتضخ المياه الى الرياض عبر خطين سعة كل منهما ٦٠ بوصة وطوله ٤٦٦ كيلومترا .

وفي مجال النقل والمواصلات تعتبر تجربة المملكة في هذا المجال من التجارب الرائدة فقد تمكنت على مدى سنوات قلائل من ربط مناطقها المترامية الاطراف بشبكة ضخمة من الطرق السريعة والجسور والانفاق التي اقيمت وفقا لاحدث المواصفات العالمية .

وقد ادت هذه الشبكة الخدمة المطلوبة فيها بكفاءة عالية ويسرت الانتقال بين مدن وقرى المملكة وادت دورها في تنفيذ خطط ومشاريع التنمية الشاملة وتنمية كافة القطاعات الاخرى التي ترعاها الدولة ويكفي للتدليل على ضخامة الجهود التي بذلت في هذا القطاع ان نقول ان طول الطرق المسفلتة في المملكة قد ارتفع من ١٢ الف كيلومتر عام ١٣٩٥ هـ ليصل عام ١٤٠٢ هـ الى اكثر من ٢٤ الف كيلومتر . كما ارتفع طول الطرق الزراعية من ٧ الاف كيلومتر الى ٣٣ الف كيلومتر لقد استطاعت المملكة ان تنشيء شبكة واسعة من الطرق المسفلتة والزراعية عبر مساحات شاسعة تمتد في كافة الاتجاهات وان تضاعف طول هذه الشبكة اربع مرات في بحر السنوات العشر الاخيرة واصبح الانتقال البري بين المملكة وكافة الدول الشقيقة امرا ميسورا وسهلا

ومن ابرز مشاريع الربط بين المملكة وشقيقاتها مشروع الجسر البحري بينها وبين البحرين الذي يربط بين البلدين لاول مرة في التاريخ بعد ان كان مجرد حلم قديم . ويبلغ طول الجسر الذي بدأ تنفيذه في اكتوبر ١٩٨١ ٢٥ كيلومترا وتقدر تكاليف المشروع مع ملحقاته من طرق ومنشآت بنحو ١٫٢ بليون دولار تتحملها المملكة وسيكون لهذا المشروع الجليل اثاره على البلدين الشقيقين او على سائر دول المنطقة .

وعلاوة على كل ذلك فقد زاد عدد موانيء المملكة ومطاراتها وارتفعت انتاجية الموانيء بعد تطويرها وتوسيعها وتجهيزها بأحدث المعدات لمناولة الحاويات وبناء العشرات من الارصفة الجديدة في كل ميناء بحيث اصبح عدد الارصفة العاملة فيها ١٠١ رصيف سترتفع الى ١٢٤ رصيفا بعد التوسعات وتمكنت هذه الموانيء من القضاء على ظاهرة تكديس البضائع التي كانت سائدة فيها قبل سنوات .

وارتفع عدد المطارات العاملة في المملكة الى اكثر من ٢٩ مطارا منها مطاران دوليان في جدة والظهران علاوة على المطار الدولي الجديد الذي يجري انشاؤه حاليا في الرياض ويفتتح باذن الله مع مطلع العام الهجري الجديد ليخفف الضغط على حركة النقل الجوي الدولي .. كما يجري الاعداد لانشاء مطار دولي جديد في الظهران وتوسعة المطارات الحالية كمطارات الطائف وأبها والمدينة المنورة والظهران والجوف وتبوك وبدنة والقصيم ونجران وبيشة والوجه وحائل وتزويدها بما تحتاج اليه من مرافق وصالة ومهابط للطائرات وخدمات اخرى .

لقد كان عدد الطائرات التابعة للخطوط الجوية السعودية عام ١٣٩٥ هـ ٢٨ طائرة نقلت مليونا و ٨٠٠ الف راكب فارتفع خلال العام الاخير الى ٥١ طائرة نقلت اكثر من ١٠ ملايين راكب .

وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية / البرق والبريد والهاتف / تضافرت جهود المسئولين في المملكة مع جهود العديد من الهيئات والمؤسسات المعنية فحققت انجازا ضخما على مدى السنوات القليلة الماضية ومن اكبر المشاريع التوظيفية مشروع تأهيل وتدريب الكوادر السعودية العاملة في الهاتف وعددها ١٤ الف و ٧١٧ سعوديا حتى يديروا هذا المرفق بأنفسهم بما في ذلك مجالات الصيانة والحاسب الالكتروني والتحويلات . لقد بلغت طاقة الهاتف السعودي مليونا و ٦٠ الف خط تخدم اكثر من ٧٠٠ الف مشترك موزعين على ٢١٧ مدينة وقرية . وهي ارقام تتجاوز اهداف الخطة ووفر نظام السيار في ٧ مناطق وبلغ اكثر من ٦٠٠ هاتف سيار وكذلك هواتف العملة التي زادت على الفين و ٢٠٠ هاتف وبلغ عدد التركنات الدولية الفا و ٩٥٩ تركنا وتم ربط المملكة باكثر من ١٣٧ دولة عن طريق الاتصال المباشر بعد ان كان هذا العدد ٧٥ دولة منذ عامين .

وتعد شبكة التلكس في المملكة احدث طراز في هذا المجال وتوحيد الخدمة التلكسية في كل مدينة رئيسية تقريبا . وبلغ عدد اجهزة التلكس العاملة في المملكة نحو ١٤ الف جهاز بزيادة قدرها اكثر من ١٠ الاف جهاز عام واحد . كما يعد مشروع الميكروويف العملاق الذي بدأت المملكة تنفيذه عام ١٣٩٧ هـ من المشاريع الضخمة التي ستمكنها من توسيع شبكة اتصالاتها السلكية واللاسلكية ويبلغ عدد ابراجها ٢٨٠ برجا ستساهم في تقديم خدمة هاتفية وبرقية وتلكسية وتلفزيونية افضل بكثير . وعلاوة على ذلك فقد ادخلت المملكة في خدمة البريد احدث الاجهزة المستخدمة في العالم لختم وطبع وفرز الخطابات كما استخدمت اسلوب الرمز البريدي ودربت المئات من الكوادر الوطنية على استخدام هذه الاساليب الامر الذي جعل الخدمة البريدية في المملكة على مستوى عال من الاداء والكفاءة والسرعة واصبحت المملكة ثالث دول العالم نجاحا وتوفيقا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وفي مجال الشئون البلدية والقروية .. بلغ عدد المشاريع التي نفذت في هذا القطاع منذ عام ١٣٩٥ هـ ٣=٣ مشروعا وعدد المشاريع التي تحت التنفيذ ٧٢٧ مشروعا منها ٩٨ مشروعا لمياه الشرب و ٧١ مشروعا لتصريف المياه ومعالجة مياه المجاري و٤٦ مشروعا لتصريف مياه السيول والامطار و ٢٤٠ مشروعا لتجميل المدن والقرى و ٢٧٨ مشروعا للسفلتة وانارة الشوارع و ٢٧٦ مشروعا لمباني البلديات .

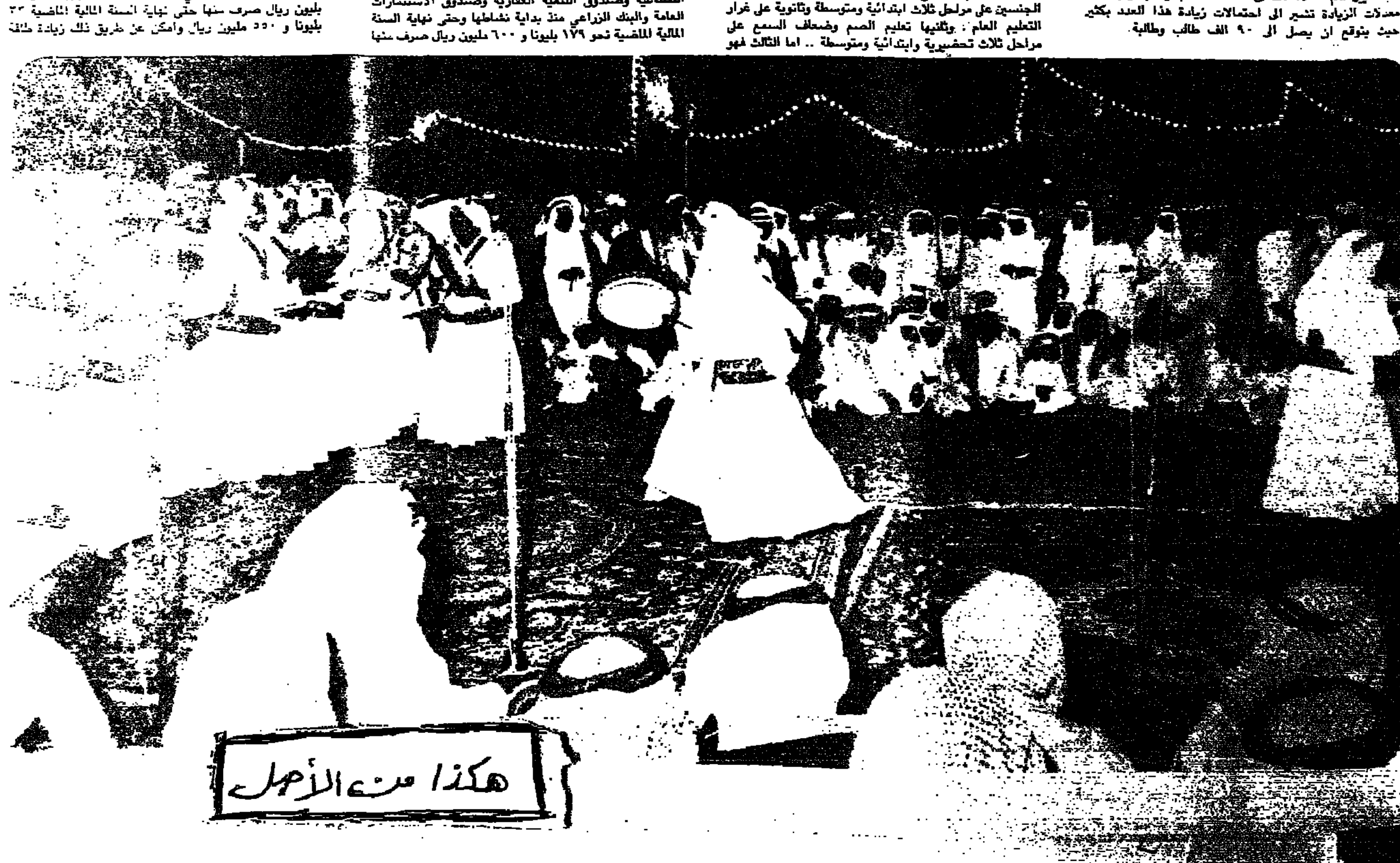
وفي مجال ٣٠٧ الاف و ٧٧٠ وحدة سكنية منها ٢٧٦ الف وحدة ينفذها المواطنون بقروض من صندوق التنمية العقارية و ٢٥ الف وحدة تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان و ٣٣ الف وحدة تنفذها الهيئة الملكية للجبيل وينبع

وفي مجال رعاية الشباب . بلغ عدد الاندية الرياضية ١٣٧ ناديا وعدد الاتحادات الرياضية ١٤ اتحادا وعدد الاندية الادبية ١٠ اندية الى جانب ناد للعلوم انشيء في الرياض وساهمت هذه الاندية في احياء وتنظيم وعقد ١٨٤ امسية اجتماعية ومسابقة ومحاضرة وندوة علاوة على تنظيم ١٤ اسبوعا ثقافيا . وقامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز منذ عام ١٣٩٥ هـ بانجاز مركزين للشباب بجدة والدمام وصالات للالعاب الرياضية في ابها والمدينة المنورة وبيوت للشباب في الدمام والمراكز الثقافية والرياضية في حائل وبريدة وبعض المدن الاخرى كما يجري انشاء عدد من المقار الجديدة للاندية على مستوى الاستاد .

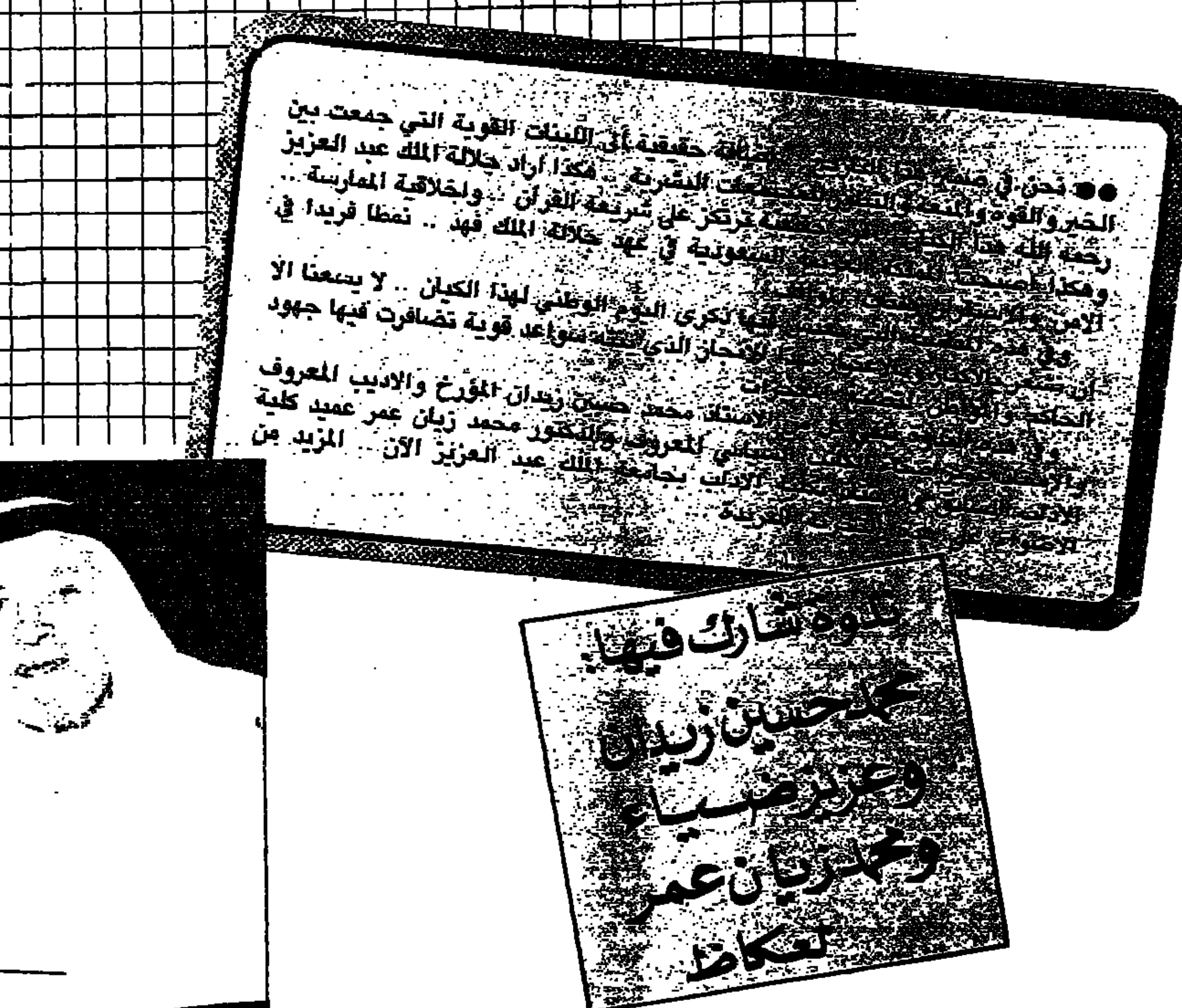
وتلعب وزارة الاعلام في المملكة دورا هاما على الصعيدين الداخلي والخارجي من شأنه ابراز كل ما تحققه الدولة من انجازات تنموية والتعريف بها وتوجيه المواطن الى دوره الفعال للمشاركة في نهضة بلاده علاوة على تقديم صورة صحيحة عن سياسة المملكة ومجتمعها الى الرأي العام العالمي الذي كثيرا ما تضلله وسائل الاعلام الاجنبية لقد حدد الميثاق الاعلامي الاهداف التي تتوخاها المملكة في اعلامها واولها ترسيخ الايمان بالله عز وجل في نفوس المواطنين وتعميق فكرة الطاعة لله ولرسوله ولاولي الامر . ولتحقيق هذه الاهداف صدر الامر السامي الكريم بتشكيل المجلس الاعلى للاعلام برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية كهيئة تخطيطية اشرافية تعنى بوضع السياسات الاعلامية والاشراف على تنفيذها وبعد انشاء هذا المجلس عن اهتمام جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين بالاعلام كمنبر وسلوك ووسيلة لغاية سامية وتعمل المؤسسات الاعلامية السعودية بالتعاون مع نظيراتها في العالمين العربي والاسلامي على تبني منهج اعلامي موحد يخدم مصالح المسلمين الدينية والدنيوية وتتمثل فيه وحدتهم الفكرية والحضارية ويؤلف بين قلوبهم .

وفي مجال التيسير على المواطنين ونجد في هذا المجال ابلغ من سرد جلالة الملك المفدى لهذه التيسيرات في كلمته التي قدم بها ميزانية العام الحالي قال جلالته ان الاقراض من صناديق الاقراض الصناعي والزراعي والعقاري مستمر بنفس معدلاته الحالية . كما سيستمر صرف الاعانات للمواد الغذائية والاعلاف وغيرها . واوضح جلالته ان القروض التي وفرتها الدولة للمواطنين من صندوق التنمية العقارية بلغت حتى هذه اللحظة اكثر من ٥٧ بليون ريال ومن صندوق الاستثمار العقاري ٣ بلايين و ٦٠٠ مليون ريال

وان صندوق التنمية الصناعي قدم قروضا لاقامة ٨٣٠ مشروعا صناعيا وبلغت قيمة هذه القروض اكثر من ١٠ بلايين ريال كما قدم قروضا لاقامة ٥٠ مستودعا قيمتها اكثر من ١٧١ مليون ريال . وقروضا لاكثر من ١٠ شركات كهرباء قيمتها اكثر من ٣٢ بليون ريال في حين قدم بنك التسليف السعودي ١٢٤ الف قرض للمواطنين من اصحاب الحاجات قيمتها بليون و ٢٤٣ مليون ريال .



هكذا من الأهل



● محمد حسين زيدان ـ تلك الذكرى ترتبط بذلك العبقري الذي وحد الجزيرة .

● عزيز ضياء ـ فرحتنا بهذا اليوم تعيننا على استقراء ما تحقق لهذه الامة من نجاح .

● د . محمد محمد زيان عمر استقرار وطمانينة لان الله شرف هذه البلاد بخدمة الحرمين الشريفين .

بدر كريم نائب رئيس تحرير عكاظ ادار الندوة



جلالة الملك فهد اضطلع بمهام سياسية وإدارية هامة منذ وقت مبكر

هنالك تلاحم حقيقي وواقعي بين أبناء الشعب وبين المملكة

الأوربيون لا يصدقون أنك تدخل على الملك وتكلمه في أمر من الأمور أو تشاركه العشاء ببساطة

مواطنونا يتمتعون بحرية السفر والانتقال والتصرف وهذا محرم حتى على المواطن البريطاني

عزيز ضياء

نرحب بضيوفنا في هذه الندوة ولعلنا ننطلق من مدخلنا الى الحديث عن اليوم الوطني للمملكة ـ من خلال تحديد مفهوم اليوم الوطني اولا وعن ذلك ارجو ان يتحدث الينا في البداية الاستاذ عزيز ضياء :

مفهوم اليوم الوطني :

□ عزيز ضياء : في حياة جميع الشعوب والدول احداث كبيرة واهمها دائما هو تأسيس الدولة وقيامها وتأسيس الكيان .

ومعروف اننا نسمع دائما عن الكثير من الدول التي لها يوم وطني تحتفل به وتحييه ليس فقط على الصعيد الرسمي وانما على الصعيد الشعبي ايضا لانه يعبر عن فرحة جميع المواطنين كما انه يعكس فرحة الدولة ايضا .

وهذه الفرحة تساعد المواطن على ان يتذكر المناسبة بما استطاعت الدولة او بما استطاع الشعب ان يحققه لتكوين كيان هذه الدولة وقيامه كما انها فرحة يستوعبها كل من كان له او عنده الكفاية من الاحساس بالانتماء الى والوطن .. بالانتماء الى الارض التي تكون منها هذا الكيان وقامت فيها هذه الدولة .

عبد العزيز والجهد الطموح

□ يضيف الاستاذ عزيز ضياء : بالنسبة للمملكة العربية السعودية من الطبيعي ان يكون لها يوم وطني .

وقد اختارت المملكة ان يكون اليوم الوطني هو اليوم الذي اعلن فيه المرحوم جلالة الملك عبد العزيز بن سعود تأسيس المملكة العربية السعودية . ولابد للمواطن الذي يشارك في الاحتفال باليوم الوطني ان يعود بالذاكرة اذا كان شيخا مثلنا الى تلك الايام التي تأسس فيها هذا الكيان والى الخلفيات البعيدة التي اتاحت للملك عبد العزيز رحمه الله عليه ان يؤسس هذا الكيان في النهاية وان يطلق اسم المملكة العربية السعودية .

في الواقع ان الكلام حول تكوين المملكة العربية والجهد الذي بذله عبد العزيز بن سعود لبناء هذا الكيان لا تكفي فيه كلمة عابرة كهذه بل وربما لا تكفي فيه ندوة عابرة ايضا .

ولعل الاستاذ زيدان اقدر مني على ان يختصر الكثير ذلك لان الشيخوخة تقودنا احيانا الى الثرثرة والكلام الكثير .

ولهذا فلو اردت ان اتحدث طويلا عن هذا الموضوع لما اتيح لي ان انتهي بل ولما اتيح لندوتكم هذه ان تنتهي في وقتها .

ايامنا الوطنية المباركة :

□ عكاظ : يتفضل بالحديث الآن الدكتور محمد زيان عمر :

□ د . زيان : أحمد الله سبحانه وهو القائل « وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها » واحمده ان جعل هذا اللقاء في هذه الايام المباركة التي قال عنها رب العزة والجلال في محكم التنزيل « والفجر وليال عشر » .

هذه الايام المباركة هي العشر الاوائل من شهر ذي الحجة وهي ايضا جاءت كاستعادة للماضي البعيد والذكريات ايضا.

كما اشار الاستاذ عزيز ضياء لمن قاموا بجهد وبنوا هذا البناء الشامخ وارسوا قواعد هذه الدولة الحديثة وايضا كاستعادة للمعارك الفاصلة او التحولات التاريخية في حياة هذه الامة واعني بها الجزيرة العربية خاصة وابناء العروبة عامة .

واليوم الوطني بالنسبة للسعوديين هو يوم اعادة توحيد اجزاء كانت متناثرة في الجزيرة العربية من دويلات استطاع المغفور له الملك عبد العزيز ترسيخ معنى الدولة ومعنى السيادة ومفهوم الدولة الحديث لدى ابناء الجزيرة العربية .

مركز الثقل هو الدين الحنيف

□ وهي ايضا ـ يقول الدكتور زيان ـ تعني الاستقرار والطمأنينة وانتشارهما في ربوع هذه الجزيرة العربية ذلك لان الله قد شرف هذه البلاد بخدمة الحرمين الشريفين .

والحديث عن اليوم الوطني او عن الملك عبد العزيز لا يمكن عزله عن المركز المتميز الذي تحظى به المملكة العربية السعودية وهو المركز والثقل الديني لهذه المملكة لانها قبلة المسلمين ومركز الاشعاع الروحي لشعوب المسلمين .. وهذا هو ما ضاعف من مسئوليات حكام هذا البلد الامين بدءا من عهد المغفور له الملك عبد العزيز وحتى عهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله .

يومنا الوطني يومان لهما تاريخ

□ عكاظ : استاذ محمد حسين زيدان هل من تحديد ادق لمفهوم الوطن والمواطن واليوم الوطني ؟

□ الزيدان : هناك عقابيل تحول دون ان يكون هناك يوم وطني لاية دولة ولكن عندما اوجب على الدولة ان تظهر لكي يعرفها العالم كله اوجدوا هذا اليوم الوطني لتبادل التهاني بين الدول في العالم كله .

فاليوم الوطني هو يومان لهما تاريخ كان في الاول ١٧ الجدي ـ اي عندما تكون هذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية واعلان وحدة الدولة تحت لقب واحد . أعلن الملك عبد العزيز في اول الميزان ـ اسم المملكة العربية السعودية لان كلمة ملك الحجاز وسلطان نجد استعارة من التسمية البريطانية .. مثلا ملك بريطانيا وايرلندا وامبراطور الهند وهكذا .. وفيها يشتم معنى التقسيم ومعنى ان الحجاز غير نجد ومعنى ان عسير او الاحساء غير نجد وغير الحجاز ـ ملك الحجاز وسلطان نجد .

اعلان لتفوق الفرح

□ يواصل الزيدان ـ ولكن لتكون الوحدة كاملة تحت مسمى واحد كان من الحصافة والادارك لقيمة الوحدة ان اعلنت الوحدة تحت اسم ـ المملكة العربية السعودية ـ

ان معنى اليوم الوطني لدينا نحن الذين عشنا لاكثر من الف عام وفي غياب التاريخ او في عمايته او غوايته .. يجب ان نحتفل به كما تفضل بهذا القول الاستاذ عزيز ضياء .. ليس لاعلان الفرح وانما لاعلان التفوق بهذا الفرح .

هذا البلد كما قلت اكثر من مرة كانت الجناية في مئات السنين الاولى لم تات عليه من اجنبي لانه لم يستعمر ولكن كانت الجناية عليه حينما قلت هذه الكلمة « خربه بنوه وهدمه بانوه » .. قبائل تتحارب وبيوت منها ما هو عبشمي وعباسي وعلوي .. تتحارب ايضا . وكان هذا جفوة لهذا البلد الذي اصبح بسبب ذلك وكأنه في غواية التاريخ او في عمايته .

كان يستظرف ان يوضع لقب على السلاطين ـ خاقان البرين وسلطان البحرين وحامي الحرمين الشريفين ...

□ فما هو معنى الوطن في الجزيرة العربية ؟

□ انا اعتقد وكما قلت اكثر من مرة « ان هذا الوطن الاسلام وطنيته والعروبة ايضا وطنيته » .. ليس فيهم ازدواجية وانما فيهم تزاوج فهو عربي على السنام مسلم على الذروة . فالاسلام والعروبة في هذا الوطن تتزاوجان ولا تختلفان ولهذا اعطي كل مسلم ان يكون وطنيا مع وطنه ولكنه مسلم .

عبد العزيز وكياننا الكبير

□ لذلك فان هذا اليوم الوطني يوم مسلم ويوم عربي ـ يقول الزيدان ـ لهذا كان اعلانا عن الدولة وعن وحدة البلد وكان مصدر تعارف لكثيرين تم ولله الحمد على احسن وجه .

الملك عبد العزيز كون هذه الوحدة ذلك الكيان الكبير الذي لم يكن في شكل دول وانما كان اقطاعيات وامارات وكل امارة منحصرة بنفسها ولا جيش عندها يدافع عنها حتى لو جاء اجنبي .. لهذا فقد سهل على عبد العزيز بالقبائل التي امتهنت الفروسية عندما كانت بعضها بعضا ان يحقق وحدة هذا الكيان الكبير من كيانات صغيرة في شكل امارات واقطاعيات ليس عندها ما تدافع به عن نفسها وهذا من نعمة الله على هذا البلد الامين .

الكيان الكبير والتحدي

□ ويستطرد الاستاذ محمد حسين زيدان قائلا ـ وحين ذكرت ان بداية الاحتفال باليوم الوطني كان يوم ١٧ الجدي في عام ١٣٤٦ هـ كان هذا على صورة من التحدي بينما ذكرى اليوم الوطني في اول الميزان كان اعلانا لاسم هذا الكيان الكبير فبعد ان كان يوم ١٧ الجدي ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها اصبح العنوان لتوحيد هذه المملكة هو باسم المملكة العربية السعودية ..

لقد كان التحدي اعلانا من الملك عبد العزيز امام موقف الملك فؤاد وكان اسلوب هذا التحدي بالدعوة التي وجهت لاصدقاء الملك عبد العزيز الذين صادقوه من خلال تقديرهم لوحدة هذا الكيان الكبير .

كان هؤلاء الاصدقاء من مصر فهم كانوا التحدي لموقف للملك فؤاد محمد الباسل وعبد الرحمن عزام واحمد زكي باشا شيخ العروبة وابراهيم عبد القادر المازني قد كانوا الاصدقاء .

وحضر اقامة الذكرى احمد زكي باشا شيخ العروبة وابراهيم المازني الذي الف هذه الذكرى .. « الرحلة الحجازية » ..

كان هذا التحدي من هؤلاء نصرا للملك عبد العزيز وانتصارا على الوضع في مصر .

اهملها التاريخ فاحياها عبد العزيز

□ عزيز ضياء : اننا عندما نحتفل وعندما نفرح باليوم الوطني فلابد ان يقترن ذلك دائما بذكرى ذلك الرجل العبقري الذي استطاع ـ طيلة سنوات كثيرة قبل ان يعلن توحيد المملكة العربية السعودية ـ ان يبذل من الجهد ما يعتبر ليس بطولة فقط وانما يكاد يكون اعجازا في حياة هذه الجزيرة العربية .

□ الزيدان : الواقع ان عبد العزيز قد رد الاعتبار لهذا البلد بعد ان أهدر منذ البداية .

فالملك عبد العزيز قرب كل بعيد ولم يبعد القريب فهذه ميزة لم توجد في غير عبد العزيز.

مقومات من التقوى والاخلاص للعقيدة

□ عكاظ : هل لدى الاستاذ عزيز ضياء تعقيب آخر ؟

□ عزيز ضياء :اكمالا لخصائص الملك عبد العزيز رحمة الله عليه فلتني احصر منا الخصائص الشخصية والتي تعرف بمفتاح الشخصية تتلخص في

اولا : تقواه واخلاصه لعقيدته اخلاصا رائعا لم يعرف له مثيل فقد كنا نسمع ـ ولعل الاستاذ زيدان يؤكد هذا ايضا انه ينهض للصلاة بعد منتصف الليل ويظل يصلي الى مطلع الفجر لكي يؤدي صلاة الفجر ويقرأ ثم بعد ذلك يأخذ ثمرتين او ثلاثا ويشرب القهوة ثم ينام قليلا .. فتصور رجلا مناضلا وله هذه البطولات العجيبة جدا في تاريخ حياته منذ بدأ من الكويت الى ان انتهى الى تأسيس المملكة العربية السعودية لا يستطيع الا ان يستمر منظما في حياته ودقيقا في التزاماته وواضحا في رؤيته .

حكمة وعدل بين الرعية

□ يقول الاستاذ عزيز ضياء ايضا ـ ولعلي اذكر والاستاذ الزيدان يذكر ايضا ـ مع الاعتذار للدكتور محمد زيان لانه اصغر منا سنا ولم يسمع هذه القصص ـ ان بن سليمان دخل عليه ذات مرة ليتحدث اليه في امر هام وكان الملك عبد العزيز يصلي فلم يستطع بن سليمان ان يقطع صلاته او قراءته الا بأن بكى لان الامر كان يستحق ان يبكي له ابن سليمان .

فالتفت عندئذ الملك عبد العزيز بعد ان انهى صلاته وافضى اليه بن سليمان بما كان يريد ان يفضي به .. فهذه هي التقوى وهذا هو العدل ..

ويحكي عنه انه عاقب الكثيرين ممن ثاروا ضده ولكنه كان عادلا . وهناك حكاية او قصة صغيرة وهي انه يحكى ان امرأة جاءت اليه بعد ان تقرر اميرا على الرياض قبل ان يكون ملكا فقالت له لقد قتل انسان ما زوجي وانا اطالب بحقي في دم زوجي . فسألها كيف قتل زوجك فقالت لقد كان القاتل فوق نخلة وكان زوجي تحتها فحدث ان سقط الرجل على زوجي فقتله وانا اطالب بدم زوجي وبما انه قد فهم انه لا يوجد في هذه الحالة قتل عمد قال للمرأة وما هو الدم الذي تريدينه فقالت له بقتل الرجل فقال لها من الخير لك ان تأخذي الدية لتنتفعي بها مع عيالك فقالت له لا اريد ذلك ولن ارضى الا بقتل الرجل الذي قتل زوجي فقال لها حسنا وكيف تريدين ان نقتله فقالت له انت الذي تقرر ذلك فقال لها انا ارى ان تطلعي الشجرة وتجلسين عليها ثم ندع الرجل تحت جذع الشجرة لترمي نفسك عليه فيموت وعندئذ تكونين قد اخذت بدم زوجك . فعندئذ اقتنعت المرأة بان مطلبها غير صحيح ثم اعطيت الدية . وهذا يعطي صورة عن عدله وحلمه وبعد نظره رحمه الله .. وان كانت هناك صور كثيرة جدا عما اشتهر به من العدل .

ما قصده مكروب فعاد خائبا

□ يستطرد الاستاذ عزيز ضياء قائلا ـ ثم الخصيصة وهي الخصيصة العجيبة جدا والتي ليس لها مثيل وتكاد تكون متوارثة في ابنائه من ملوك وامراء وهي الكرم الذي لاحدود له .

فكل المؤرخين قد اجمعوا على انه لم يحدث قط ان جاء بدوي من قريته او مخيمه وقصد الرياض واستضافة الملك ثلاثة ايام كما كانت العادة .

وكما جرت العادة ان يعود الى قريته ولكنه لم يحدث قط ان خرج من الرياض وهو خالي اليدين اذ لابد ان يعطيه الملك عبد العزيز ما يتناسب مع شخصيته ..

كان لا يسمع الوشاية ابدا

□ يواصل الاستاذ عزيز ضياء فيقول ـ والشيء الآخر هو عدم اصغائه للوشاية وتحضرني هنا قصة لست من ابطالها ولكنني من الذين عرفوها فقد اوشي لديه بمجموعة من الناس الموجودين في مكة المكرمة وكان هناك من حاول ان يقنع الملك عبد العزيز بضرورة عقاب هؤلاء الذين اوشي بهم وعوقبوا بالسجن بضعة شهور تم اطلق سراحهم ثم جاء من يوشي مرة اخرى للملك عبد العزيز فقال له انني لا اريدك ان توشيني وتنقل لي الاقاويل فانما عليك ان تأتيني بالاثبات القاطع الذي يدل على ان هؤلاء قد تورطوا في عمل محدد اما من حيث الكلام فدعهم يتحدثون كيفما شاءوا .

فلم يحدث ان نجح واش ولم يسبق ان وفق احد منهم في تمرير الوشاية على الملك عبد العزيز رحمة الله عليه .

وبالنسبة لكرمه فان الملك عبد العزيز كما يقول عنه حافظ وهبة : « لم تكن للنقود قيمة في تقديره اطلاقا » .

فقد كان يقول له بعض الجماعة الموكلين بالمال « يا طويل العمر يجب ان توفر الاموال التي جاءتك اليوم » ويومها لم يكن المال يأتي بمثل سهولة اليوم فيقول لهم « لا احد ادخر مالا فنفعه في دنياه ابدا » .

لقد كانت هذه هي الخصائص التي اعتقد بانها كانت من مقومات الشخصية التي حققت هذا النجاح الكبير ونادرا ما يجتمع في انسان من الكرم والشجاعة الى جانب العدل والتقوى والعفة ما اجتمع لجلالته رحمه الله .. واذا اجتمعت مثل هذه الخصائص في انسان واحد فلابد انه يستطيع ان يحقق بها الشيء الكثير وقد حققت بها فعلا الشيء الكثير.

كان اماما قبل ان يكون ملكا

□ عكاظ : كنا في الواقع نريد ان نسأل عن عناصر استمرار المملكة التي اسسها جلالة الملك عبد العزيز ويخيل الينا انه من خلال اجابة الاستاذ عزيز ضياء الممثلة في العدل وفي الكرم الذي لاحدود له وفي الشجاعة الاسطورية وقدرة جلالة الملك عبد العزيز على العفو عمن خرج عليه اذا ساء اليه وعدم اصغائه للوشاية هل نستطيع ان نقول انها هي العناصر التي جعلت المملكة العربية السعودية تستمر منذ عهد جلالة الملك عبد العزيز وحتى الآن ؟

□ الزيدان : قد يكون من المناسب ان يتحدث عن هذا الموضوع الدكتور محمد عمر زيان انما اريد ان اعقب على الاستاذ عزيز ضياء في بعض القصص عن مفتاح شخصية الملك عبد العزيز .

فعندما وصل الى الرياض وضم الرياض وانا لا اقول كلمة الفتح وانما اقول الضم فالضم محبة .. عندما ضم الرياض كانت القبائل في نجد تترى عليه وكانت ـ عتيبة ـ تريد ان تصل اليه فاستشاروا شيخا كبيرا فيهم فقال لهم ذلك الشيخ سلموا لنا على الامام عبد العزيز وكان اماما عندما ضم الرياض .

□ عزيز ضياء . الصحيح ان الامام كان هو الامام عبد الرحمن

□ الزيدان الامام عبد الرحمن والامام عبد العزيز فكلهم كانوا ائمة وبعد ذلك صار ـ السلطان ـ

وقال هذا الشيخ اذا كان قد اخذ بندقا من اخويائه واعطاكم او اخذ سيفا واعطاهم ووعدكم بانه سيغنيكم ويعطيكم فعودوا الى ارضكم ولا تكونوا معه واذا قال لكم ليس عندي شيء وانا وانتم سواسية فيما رزقنا الله فكونوا معه .

وكان عبد العزيز صادقا مع نفسه ومع واقعه ولا يريد ان يدجل ولا يريد ان يستدرج . فعندما وصل هؤلاء القوم وجلسوا اليه قال لهم انا ليس عندي شيء اعطيكم اياه ولا اعدكم بشيء وانما كل ما اريده هو ان نستخلص نجدا من الظلم ومن الامور الخرافية فرجعوا الى شيخهم فقال لهم الزموه فلزموه وكل القبائل لزمته .

كل اتجاهاته من الشريعة الاسلامية :

□ عكاظ : ننتقل الى سؤال آخر للدكتور محمد زيان ما هي الابعاد التاريخية والاجتماعية للمملكة منذ عهد الملك عبد العزيز وحتى الآن وما هي الاسس التي قامت عليها الدولة وما هي ايضا الانجازات والمعطيات ؟

□ د . محمد زيان . حقيقة لي تعقيب على الاستاذ الزيدان حيث اشار الى الجزيرة العربية وابنائها الذين اهملوا وضاعوا في غياهب التاريخ .

ان الجزيرة لم ولن تهمل الى ان يرث الله الارض ومن عليها بحكم مركزها الديني المتميز . ولذلك نجد منذ عهد دولة بني امية والى الوقت الحاضر ان ملوك المسلمين يتشرفون على مر العصور بحمل لقب حامي الحرمين او خادم الحرمين الشريفين .

فالحجاز او الجزيرة العربية هي قبلة المسلمين في جميع اقطار المعمورة فهذا تعقيب بسيط على الاستاذ الزيدان .

ارتكازه على السياسة الموضوعية

□ يضيف د . زيان . ومن خلال تحليلنا للمدرسة التي اسسها المغفور له الملك عبد العزيز نستطيع ان نقول باختصار ان الملك عبد العزيز اعتمد على القيم الاخلاقية المستمدة من التشريع الاسلامي في علاقاته وفي سياسته الداخلية والخارجية .

والنقطة الثانية هي انه ارتكز في سياساته على الموضوعية او الواقعية .. يعني كان عنده مبدأ التسامح والاخلاقيات العربية والاسلامية والشهامة التي ذكر منها نماذج الاستاذان عزيز والزيدان وهي التي ساعدت الملك عبد العزيز على التغلب على مناوئيه وليس كما قالوا انها مسألة حظ او شيء من هذا القبيل

ولكن بعد الاعتماد على الله وبعد اعتماد التشريع الاسلامي كمنطلق في سياساته فقد ادى هذا الى مجموعة من النجاحات الاسطورية التي حققها والذي استطاع ايضا ان يستقطب اتجاهات او ان يجعل من المملكة العربية السعودية للدولة الفتية الناشئة الحديثة على الرغم من قلة الامكانات الاقتصادية في ذلك الوقت وان يجعلها مركز الدائرة في السياسة العربية والاسلامية والعالمية .

وقد ظهر ذلك من خلال نقطتين اساسيتين .

النقطة الاولى انه كان وراء كل عمل يدعم انتشار العقيدة الاسلامية ويحرر الانسان من الظلم وكانت له لقاءات تاريخية مع زعماء العالم وقادته لتكريس الامن والاستقرار بالعالم .. كاجتماعه بروزفلت وتشرشل في مصر ثم اجتماعه باقطاب العرب في ذلك الوقت تمهيدا لقيام جامعة الدول العربية .

فقد تميزت الدبلوماسية السعودية كما لم تتميز سياسة اي دولة بالاستمرارية وذلك لان الملك عبدالعزيز رحمه الله وضع مجموعة من الدوائر التي لاتزال يسير عليها ابناؤه فقد كان شديد المراس في المصالح الحيوية الخاصة بتثبيت دعائم الاستقرار والسيادة للدولة الجديدة وضمان حيادها في حلبة الصراع الدولي .

بناها داخليا وثبت حيادها قبل ان يظهر مبدأ الحياد وعدم الانحياز في المجموعة الاوروبية او فيما يعرف في السياسة الدولية .

اول مؤتمر اسلامي عقده عبدالعزيز

□ د . زيان مستطردا ـ استطاع الملك عبدالعزيز ايضا ان يخلق في الثلاثينات مبدأ التضامن الاسلامي حين دعا الى عقد اول مؤتمر اسلامي في مكة المكرمة عام ١٩٢٦ م للنظر في قضايا العالم الاسلامي وتعريف الدول الاسلامية وان كانت اغلبيتها انذاك تحت الاستعمار ـ بالاوضاع التي كانت ثم بالاوضاع او بالسياسات التي سيسير عليها في الدولة الفتية الجديدة . الدائرة الثالثة وهي تنبثق ايضا من الدائرة الثانية وهي الدائرة العربية . اذ أن مواقف الملك عبدالعزيز معروفة في سياساته العربية سواء كانت في سوريا او في العراق او في مصر او في لبنان او غيرها

وجعلت المملكة مركزا دائريا ايضا في السياسة الدولية والملك عبدالعزيز رحمه الله استطاع بثاقب نظره ان يبعد المملكة عن حلبة الصراع الدولي ونرى اليوم الصراع القائم بين القوتين العظميين والمملكة على نفس صورتها التي لم تختلف كثيرا .. فاذا من المحيط الى الخليج كانت اهتمامات الملك عبدالعزيز وايضا هناك دائرة عامة جدا وهي دائرة الامن الخليجي في الجزيرة العربية وخصوصا في السبعينات والثمانينات والتي استطيع ان اركز فيها على الاقل فقد ظهرت بوادر لمجموعة من الازمات في منطقة الخليج .

ويتحدث الناس الان عن موضوع الامن الخليجي او غيره ولكن نستطيع ان نقول بأن الجزيرة العربية او حكامها هم عبارة عن اسرة واحدة وكل الذي يتم الان على صعيد مجلس التعاون الخليجي هو تنسيق العمل سواء كان اقتصاديا او امنيا او اجتماعيا او سياسيا او بتروليا او غيره هو تنسيق سياسي بين الاسرة الواحدة على اساس ان يقوم كل واحد بدوره في البيت الواحد

كثير من الناس حتى في العصر الحديث وبعد قيام المملكة العربية السعودية في اوروبا وفي امريكا وربما في اليابان ايضا لم يشعروا بهذا الكيان الكبير الا في عام ١٩٧٣ م على اثر ضربة البترول التي ضربها الملك فيصل رحمه الله وفي سنة ٣٠ عندما اكتشف البترول سمعوا بها اذ انه يوجد الكثيرون جدا من الناس في اوروبا وفي امريكا وفي اليابان الذين لم يسمعوا بشيء اسمه المملكة العربية السعودية . لكن عندما ضربت ضربة البترول احسوا بوجودها . وهذا الكيان الدولي الذي اعترفت به بريطانيا وتعترف به اليوم جميع دول العالم لم يحدث مثله ابدا منذ خروج الحكم من المدينة الى دمشق

عقيدة الاسلام ووحدة الجزيرة

□ عكاظ . ولكننا نود ان نسأل عن اثر العقيدة الاسلامية في توحيد الجزيرة العربية ونبدأ بالاستاذ زيدان ؟

□ الزيدان : اظنني كتبت مقالا اقول فيه " عصمة العرب عقيدة واحدة وقيادة موحدة "

فعندما كانت جزيرة العرب قبائل مشتتة وكان في احلامهم ان يكون فيهم ملوك لان القحطانية كانت ذات ملوك مثل غسان في الشام واللخميين في حمير والملوك العاديين وملوك كهدان الخ .

فالقحطانية سبقت بالملك فحتى عندما صار ملك في نجد كان ملكا يملكه قحطاني هو آكل المرار ابو امرىء القيس فجرين عدي .

فكانوا يحبون دائما ان يلتموا تحت سلطان . فقد ارادوا ان يتوجوا " عبدالله بن ابي " ملكا فمات ثم ارادوا ان يتوجوا " زهير بن جزيمة " اميرا على عبس فتوجوه ونظموا له الخرزات .

فعدم وجود قيادة موحدة وعدم وجود عقيدة واحدة شتت العرب لكن عندما وجدت عقيدة التوحيد وبعث محمد ﷺ بهذه الرسالة المجمعة " كلمة التوحيد وتوحيدهما ركنا الاسلام " .. وكلمة التوحيد عندما تكون عقيدة او فرد او عقيدة جماعة بدون توحيد كلمة فانفتحت ولانصرت ولاشيء فاثر العقيدة الاسلامية يبقى لها الكثير من التأثير فتصوروا مثلا اذا جئنا للعدنانية وولدها اسماعيل الذي هو ضد الصابئة وضد عبادة الكواكب . وقد نشرت في عقيدة التوحيد عقيدة ابراهيم " حنيفا مسلما " لكن دخلتها الوثنية المجسدة ـ الاصنام ـ وكانت من الارهاص للوحدة الكاملة في ظل الاسلام فالعقيدة الاسلامية عقيدة توحيد وعقيدة وحدة لهذا فقد عمل على تحقيقها عبدالعزيز فلم يكن كغيره قمة بلا قاعدة .. كان قمة واسس القاعدة على هذه العقيدة ولايصلح زعيم بدون قاعدة ابدا .

اسرة قامت على الدعوة

□ عكاظ . يبدو ان هناك اضافة من الاستاذ عزيز ضياء ؟

□ عزيز ضياء : انها اضافة صغيرة وهي لاتخرج عما قاله الاستاذ زيدان وأريد ان اقول فيما يختص بالعقيدة وأثرها في نهضة الملك عبدالعزيز وفي قدرته على تحقيق ماحقق من بطولات .

ومنها كيان المملكة العربية السعودية كما هو الان فقد اخذ يتحدث عن صفاته الكثيرة من كرم وشجاعة وهكذا فقال لهم واحد منهم لاتنسوا شيئا آخر وهو أن هذا الرجل مؤمن بعقيدته ومتمسك بها ولم يتخل عنها قط لافي شبابه ولا في ايام صباه ولافي مراحل عمره الاخرى واضاف قائلا كذلك ان سر هذه العقيدة هو الذي استطاع ان ينشر الاسلام ويتيح للمسلمين الفتوحات الكبرى التي تحققت . فهذه الصورة حقيقية وهي صورة عرفت عن الملك عبدالعزيز وبها لاننسى ان الاسرة السعودية المالكة قامت في الاساس على الدعوة الى التوحيد والى استبعاد او الى محاربة البدع والخرافات مثل دعوة الشيخ محمد عبدالوهاب عندما تضامن مع الامام محمد بن سعود اذا لم تخني الذاكرة وبها اسسا دولة .. فتحوا الحجاز ووصلوا الى نجف في العراق وضموا عمان .. فهذه اسرة يكاد يكون من اختصاصها ان تصنع شيئا ولكن السر الذي اعتمدت عليه من ايام محمد بن سعود هو العقيدة والدعوة الى الله .

وهناك جانب اخر أحب ان اضيفه وهو اننا نحن المسلمين والعرب لم نستفد مع الاسف الفائدة التي تحتمها كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله بالرغم من اثر هذه الكلمة في نفوس المؤمنين وهي التي اتاحت لهم الفتوحات الكبرى ولكن الخلاف والتمزق بين العروش التي قامت ابتداء من العصر الاموي ثم العباسي ثم العباسي الثاني ثم غيرها في الاندلس فبالرغم من ان هذه الكلمة تحث على الوحدة والاتحاد لكنهم لم يعملوا بها قط وما نزال نرى هذه الساحة العربية



الـكيـان



صاحب الجلالة المغفور له
الملك عبد العزيز

الـزيدان :
لماذا غير الملك عبدالعزيز التسمية إلى :
المملكة العربية السعودية

● نحتفل باليوم الوطني .. ليس لاعلان الفرح .. وانما لاعلان التفوق بهذا الفرح

● الاسلام والعروبة في هذا الوطن .. يتزاوجان .. ولا يختلفان

● بناء الانسان .. يبدأ بالقضاء على التواكل والفردية .. فينا

محمد زيان عمر

● الدولة السعودية .. وليدة حركة الاصلاح السياسى والدينى

● التوطين .. كان من ابرز عناصر تكريس الوحدة لهذا الكيان في عهد الملك عبد العزيز

● المانيا واليابان .. مثالان للقوة المرتكزة الى الانسان وليس الى الثروة المادية

...نا المملكة العربية السعودية لاتزال معززة ولاتزال تجهل ...سر هذه الكلمة التي هي لا اله الا الله محمد رسول الله ...حلو لي القول بان من أعجب ماف هذه الكلمة انها هي ... الحرية .. الدستور الملخص الصغير البسيط الذى فيه ...د الا الله والا تحنى هامتك الا لله والاتذعن الا لحكم ... هذا الجمال وهذه العظمة ف هذه الكلمة لم يعمل به ...ون يحتى اليوم باستثناء المملكة العربية السعودية .

...مماته مازالت سارية المفعول

...كاظ وسؤالنا للدكتور محمد زيان هو ان المملكة العربية ...سعودية قد عرفت بثبات مواقفها ف الخارج وتوازن خطاها ف ...خل فكيف حدث هذا رغم مرور اثنين وخمسين عاما على ...د الملك عبدالعزيز لهذا الكيان الكبير ؟

□ د. زيان . اكرر ما اشرت اليه سابقا ان بصمات الملك ...العزيز لازالت سارية المفعول على ضوء المبادىء التى ...ها أو أرسى قواعدها والتى مازال يسير عليها ابناؤه رحمه ... . فالدائرة العربية والدائرة الاسلامية ودائرة شئون ...بة العربية وسياسة الحياد التى ثبتها وتدعيم الامن ...ستقرار ف داخل ربوع بلاده والبدء ف ترسيخ مبدأ الدولة ...البدو الرحل ف جزيرة العرب .

...ايضا ف مجال التعقيب على حديث الاستاذ عزيز ضياء ...موضوع العقيدة . فالحقيقة هي ان الدولة السعودية ... لحركة الاصلاح السياسى والديني وهي الحركة السلفية ... عهد المؤسس الاول للدولة السعودية الحديثة استطاع ... عبدالعزيز ومن بعده الملك سعود والملك فيصل والملك ... رحمهم الله وجلالة الملك فهد حفظه الله حيث ساروا على ... النهج ف هذه الدوائر .

...كما استطاع جلالته حفظه الله ان يوطد علاقات هذا البلد ...شعوب العربية والاسلامية وقام بعد مؤتمر مكة باقامة ...ات دبلوماسية وتوقيع سلسلة من معاهدات الصداقة مع ...ل العربية كالعراق واليمن ودول شبه الجزيرة ومصر ...ساندة حركات التحرير ف سوريا ولبنان ودول الشمال ...يقي وتوقيع معاهدة صداقة مع ايران وتركيا عام ٢٩ ومع ...انستان عام ٣٢ وف نفس العام وقعت المملكة السعودية ...دة صداقة مع مصر عام ٣٦ وظهرت أولى بوادر التضامن ... رفع المغفور له الملك عبدالعزيز على الاتفاق السعودى ...اليمني عام ٣٦ وكذلك معاهدة الصداقة مع الاردن ... وامر كذلك بانشاء أول وكالة ف دمشق عام ٢٣ تحولت ...ذلك الى قنصلية ثم مفوضية ثم ارتفعت الى مستوى ...رة

...ف رادت الدبلوماسية السعودية

...ل هذا يوضح ان الدبلوماسية السعودية انطلقت ...حت مركز الدائرة ف السياسة الدولية على نطاق القارة ...سيوية وعلى مسرح الاحداث السياسية العالمية وظهرت ...قف الدعم السياسي والمادي والمعنوي لقضايا حركات ...رير والقضايا المصيرية والتنسيق مع المجموعة الاسلامية ...الامم المتحدة وف مختلف المنظمات والهيئات الدولية ...قليمية . وارتكزت السياسة السعودية الخارجية على مبدأ ...امح مع الدول الاسلامية والتعاون فيما بينها واظهرت ...ما شديدا ف صراعها مع قوى الالحاد والشيوعية

واتخذت مواقف متشددة ايضا تجاه الصهيونية وظهر ذلك بوضوح ف الاربعينات ف اللقاء التاريخى بين المغفور له الملك عبدالعزيز وتشرشل وروزفلت حين وضع الملك كامل ثقله السياسي وكامل ثقله الديني فيما يتعلق بقضية فلسطين .

قوته امام العالم

□ يضيف د . زيان ـ وظهر مراس الملك عبدالعزيز الشديد ف ذلك الوقت وقال له تشرشل كما يذكر المؤرخون ماذا تريد فقال له انت ماذا تريد وليس انا الذى ماذا أريد . ان ماأريده هو ضمان حقوق شعب فلسطين .

فالملك عبدالعزيز رحمه الله كان معروفا بمواقفه الصلبة تجاه الصهيونية والوثائق التاريخية تثبت هذا بدون حاجة الى الخوض ف هذه المتاهات التي ف المتاحف او غيرها . واستمرت سياسة المملكة العربية السعودية متشددة تجاه الاستعمار وانتقدت بشدة سياسة الدول العظمى ف عدم تفهمها لقضايا العرب والمسلمين وظهر ذلك ف المحافل الدولية وسارت السياسة السعودية على تبنى ورعاية وتشجيع سياسة التضامن العربي والاسلامي . ولعل اولى بوادر التضامن الاسلامي ظهرت ف عهد المغفور له الملك سعود حينما تم توقيع ميثاق المؤتمر الاسلامي عام ٥٦ ف مكة المكرمة برعاية جلالته بين كل من مصر والباكستان والمملكة العربية السعودية وتم انشاء سكرتارية المؤتمر الاسلامى ..

اى ان المملكة العربية السعودية نجحت ف ايجاد لبنة التضامن الاسلامي ووجهت الدعوة عام ٦١ لعقد اول مؤتمر اسلامي وعام ٦٢ انتظم عقد المؤتمر الاول وحضره مندوبو اكثر من ٤٠ بلدا اسلاميا ثم ظهرت رابطة العالم الاسلامي ثم تبنى الملك فيصل دعوة التضامن الاسلامى عمليا حين ظهرت متغيرات جديدة ف منطقة الشرق العربي وف العالم الاسلامي ف صراع حين زحفت الشيوعية على المنطقة وقف الملك فيصل رحمه الله بشدة وبصلابة ورفع لواء التضامن الاسلامى وبدأ الدعم لسياسة التضامن الاسلامي .

ابناؤه على نهجه

□ عكاظ : تحدث الدكتور محمد زيان عمر عن الجانب الخارجي لمواقف المملكة منذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز ويودنا ان يحدثنا الاستاذ عزيز ضياء عن الجوانب الداخلية اذ اننا عرفنا بثبات مواقفنا ف الخارج وتوازن خطانا ف الداخل كيف حدث هذا ؟

□ عزيز ضياء : الواقع ان ابناء الملك عبدالعزيز الملوك والمسئولون منهم كذلك مازالوا ينهجون نهجة ومازالوا حريصين على الا يخرجوا عن الخط السياسى الداخلي الذى عنى به واخذ يتفذه .

وهذا الخط بالنسبة للداخل هو اولا الحرص على الا يظلم احد ومثل هذا الحرص يقوم به الحاكم او هو مسئولية الحاكم والرائع والعظيم جدا ان للمملكة العربية السعودية حتى الان ظلت تختلف عن الكثير جدا من اقطار ودول العالم العربي بانها لم تواجه ما واجهته هذه الدول من تقلبات والسبب الاساسي ف هذا هو الالتزام بالعقيدة والتشريع الاسلامي فلاسبيل اطلاقا الى الخروج عن هذه العقيدة وعن هذا التشريع .

جمع شعب الجزيرة على كلمة التوحيد

□ عكاظ : وسؤالنا الان للاستاذ محمد حسين زيدان ـ لقد ذكرتم قبل قليل وسبق ان قلتم ف كلمة لكم ف مثل هذه المناسبة .. قلتم " فلئن صنع عبدالعزيز الوحدة للارض فانه جمع شعبه على كلمة التوحيد الخالص فتحقق على يديه كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة " فهل من ايضاح لهذه الجملة ؟

□ الزيدان : ف الماضى البعيد لم يفتح المسلمون الفتح المبين والفتح العظيم الا بالتوحيد وتوحيد الكلمة . ولكن الاستمرارية التى تقولها عن المملكة اريد ان اعلق عليها .

المملكة العربية صنعت البديل ولهذا ما من دولة اتهمت بانها رجعية كما اتهمت المملكة العربية السعودية ولكنها محت الان على كل لسان عربي كلمة الرجعية بما قامت به من تعمير ومن تفوق ومن نشر للعمران الخ ..

فهم يقولون الان التقدمية ولايقولون الرجعية فقتلت كلمة الرجعية التى كانت توصف بما أدت من خدمات للبلد وبما أدت من ان تكون الثروة للشعب لان الارض ارض الشعب . والميزة الاخرى ان الشعب والعرش اسرة واحدة وليسوا هم غرباء وهذا التفوق هو الذى يجعل الاستمرارية ستدوم . وهناك بعض الناس الذين يتشاءمون بأن الثراء قد يقل لكن الثروة الحقيقية ليست ان نفقد بعض المال فالثروة الحقيقية هي ف تنمية القوى البشرية .

فالبشر هم القوة للتنمية وليس هناك عامل للتقوية الا نشر التعليم ونشر الحرفية . والشعور باننا شعب واحد وأمة واحدة لاتفتخر قرية على قرية ولا مدينة على مدينة ولا قبيلة على قبيلة .

كل ابناء المملكة سواسية

□ هذه الوحدة ف المشاعر ـ يواصل الزيدان ـ جعلت الابن الفقير العادى مع ابن الامير ف جامعة واحدة وف مدرسة واحدة وهما اصدقاء وذلك مما يبشر بان القوة البشرية ستنضج وستعمل وستكون هي الثروة الحقيقية التى ان قلت الثروة من ناحية فستقوم ثروة من ناحية اخرى بالعمل وبكل شيء .

انا متفائل باننا قتلنا الرجعية واصبحنا من التقدميين على الاقل ف منطقتنا . فلو نظرنا الى من حولنا نجد ان الخير كل الخير ف تلك الارض ناضبا بينما صحراؤنا الان عامرة بالمزارع والنماء فالحمدلله هذا مما يشعر بدوام الاستمرارية وبدوام التفوق وذلك لاخلاص العاملين فيجب ان يكون الشعب ايضا هو العامل الاول والمخلص الاول وكلنا شعب واحد .

حريتنا لاحدود لها

□ عزيز ضياء يعقب ـ لعل التعليق على ماكنا نتهم به من الرجعية وما اصبحنا نوصف به من التقدمية مثلا ـ ففى الواقع لعلك تعلم بانني كنت ف الاذاعة وكنت اقوم بكتابة التعليق السياسي يوميا ابان الخلاف الذى نشب بين المملكة العربية السعودية وبين مصر ـ وطبعا ف تلك الايام كانت كلمة الرجعية واكثر منها الكثير من الكلمات البذيئة فاخذت كلمة ـ الرجعية ـ هذه وناقشتها ف اكثر من تعليق وقلت نحن سعداء كل السعادة بهذه الرجعية التي حفظت لنا ديننا وحفظت لنا اموالنا وحفظت لنا عرضنا وحفظت لنا حريتنا التى لاحدود لها . وحفظت لنا كذلك القدرة على ان نكون هذا الكيان الذى يبهر الان ليس فقط جيراننا من الدول العربية وانما يبهر حتى الامريكيين وحتى الاوروبيين الذين يحدث ان يجيئوا وان يروا ماكانوا يظنونه خياما وعششا فيرون مايرونه اليوم من هذا التقدم الهائل ليس ف العمران فقط وانما كذلك ف التعليم وف الصحة وف نواحي كثيرة جدا من مرافق الخدمات

تلاحم بين الشعب والحكم :

□ اضافة اخرى من الاستاذ عزيز ضياء . بمناسبة ما ذكره الاستاذ زيدان عن التلاحم بين الشعب وبين الحكم او بين الشعب وبين الاسرة . وف الواقع من الميزات الكبيرة التى يدهش لها كل من يسمع بها او يراها ان هناك تلاحما حقيقيا وواقعيا بين ابناء الشعب وبين الحكم .

ذكر انني كنت مرة في طريقي لزيارة الملك فيصل رحمه الله وكان خارجا بالسيارة وانا داخل طبعا انا وقفت وكثيرون جدا وقفوا ووقفت امرأة . وهو سائر بالسيارة استوقفته وقالت له « قف » فامر جلالته بايقاف السيارة وقدمت له ورقة ثم اخذت تتحدث عن قضيتها بصوت جهورى كبير فاخذ يسمع منها ربما لـ ٥ ـ ٧ دقائق ويستفسر منها عن امرها ثم قال لها اذهبي ووعدها خيرا وسمعته يقول لسائق او لمن كان معه « اعطها لفلان وقل له يكلمني ويحضر ليسألني » واظنه كان صالح العباد يومها .

ان هذا النوع من التلاحم هو الذي لا يوجد في اي بلد آخر واذكر انني كنت ذات مرة في بلد عربي واريد ان اتخطى حدوده الى دوله اخرى وكنت اركب سيارة وكان معنا من الناس ما لا يقل عددهم عن ٥٠ ـ ٦٠ من المسافرين وهناك غرفة للمسئول عن ختم الجواز والتصريح لنا بالمرور فصدقني يا اخ بدر اننا وقفنا اكثر من ساعتين ونحن ننتظر ان يفتح باب الغرفة فلما فتح في النهاية ودخل ثم دخلت انا كنت اظن ان الرجل مشغول وان لديه عملا كبيرا وان مسئولياته ضخمة واذا به لم يزد امره عن انه كان مشغولا بالحديث في التليفون كما اخطر العسكرى بذلك ونحن ننتظر اكثر من ساعتين رغم ان المسألة لا تزيد عن كونها ختم على جوازات وهذا لا يحدث عندنا فانت وانا و كثير من ابناء الشعب يستطيع ان يدخل حتى على الملك مادام هو جالس ليسلم عليه ويتحدث معه ونحن نرى ذلك في كل زيارة من زيارات جلالة الملك فهد الان وزيارات جلالة الملك خالد رحمه الله وزيارات جلالة الملك فيصل .. بنفس الصورة التي لم تتغير .

فالنهج الذي رسمه الملك عبد العزيز هو النهج الذي ما يزال يسير عليه ابناؤه وهو هذا التلاحم

وانا اذكر عندما حضرت الى مكة المكرمة سنة ٤٤ ويومها جاء الملك عبد العزيز الى مكة المكرمة وكانت الحميدية وقد رايت هذا المشهد بنفسي فقد حضرنا ودخلنا الحميدية والملك عبد العزيز رحمه الله كان جالسا فوق الغرفة فرايت بدويا وفي يده مشعاب وهو يتحدث « اسمع ياعبد العزيز اسمع يا عبد العزيز .. وهو يلكزه » بالمشعاب ويلتفت اليه الملك عبد العزيز ويسمع منه حديثه بدون اي عائق وبدون ان يغضب او يتغير وهو الملك الذي كان يومها في عز سطوته التي لم يحققها بالشيء القليل ولكنه لا يتاثر ابدا لانه كان فاتحا لصدره واذنه ليسمع منه « .. فاين ذلك الحاكم او اي مسئول يستطيع ان يعرض له امر من الامور ولنفرض ان هذا قد حدث فما ابسط من ان تكتب برقية الى جلالة الملك راسا وتقول له لقد حدث كذا وكذا وانا اطلب انصافي واطلب اجراء اللازم فلا يهمل طلبك ولا تهمل مراجعتك وتجد ان الامر يتم كما ينبغي ان يتم عدلا وادارة .

الديمقراطية هي ما نحن فيه الان :

□ الزيدان : بالنسبة لما ذكره الاستاذ عزيز من تلاحم فقد كنا على مائدة جلالة الملك فيصل وكان منهم السيد محمد حسن فقى وفؤاد شاكر فقال الملك فيصل انتم الذين تقرأون القواميس ماهى الديمقراطية فعرفها السيد محمد حسن فقى وفؤاد شاكر التعريف المتداول حكم الشعب للشعب وكذا وكذا .. واطنبوا في ذلك وهو يسمع

ثم عقبت عليهم انا : وقلت لجلالته ان الديمقراطية ما نحن فيه الان نحن من افراد الشعب وعاديين وانت تفتح لنا مائدتك وجالسين على مائدتك نأكل فهذه هي الديمقراطية وليس غيرها

دستور اعظم لمعنى الحرية :

□ عزيز ضياء كثير من الاوروبيين عندما يسمعون مني هذا او يسمعون من غيرى لا يصدقون اطلاقا ان هذا يحدث ولا يصدقون اطلاقا انك تستطيع ان تدخل على ملك وان تكلمه في امر من الامور او ان تجلس على مائدة العشاء دون ان تكون مدعوا

وهناك حرية اخرى لم ننتبه لها او لم نتعرض لذكرها وهي الحرية التى نتمتع بها نحن الان مواطنى المملكة العربية السعودية ومفهوم الحرية لسنا في حاجة الى التحدث عنه واظنني قلت لك ان الدستور الاعظم لمعنى الحرية هو كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله لكن تصور ان جواز السفر الذي تأخذه يختم بانه مصرح لك ان تسافر عندما تشاء ومدته ٤ ـ ٥ سنوات فتسافر عندما تشاء وتعود عندما تشاء وتخرج بالنقد الذي تريد وتتصرف كما تريد وليس هناك من يقول لك ماذا تفعل وهذا ليس موجودا ربما حتى في بريطانيا التي هي كما يقولون او كما هو مسموع انها مركز الديمقراطية الكبرى في العالم ولا في اي مكان في العالم حرية في التجارة وحرية في الحركة .. بحيث انك تسافر من هنا الى ان تصل الى المنطقة الشرقية فتجد نفسك في احضان الامان والامن والاستقرار .. اين هذا في اى بلد اخر تضيف الى هذا الشيء المشهور الامن العجيب اذ يحدث كثيرا ان انام ولا اغلق ابواب بيتي واستيقظ صباح اليوم الثانى فأجد الابواب مفتوحة والانوار مضاءة ولم يحدث قط ان فوجئت بانسان اعتدى علي او دخل بيتي دون اذن

ورغم استقبال هذه البلاد الكثير من الوافدين لكن الصورة الاساسية هي الامن العجيب الذي لا يوجد له مثيل اطلاقا

الشريعة الاسلامية هي الاساس

□ عكاظ وعلى ذكر الامن كان يودى ان اسأل اذا كان التطبيق الفعلى للقواعد والحدود الشرعية ادى الى تكريس الامن للمملكة .. هل تعتقدون ان هناك عناصر اخرى عززت الجانب الامني والسؤال للدكتور زيان والاستاذ عزيز ضياء لاسيما وانه رجل امن سابق ؟

□ عزيز ضياء لاشك ان القاعدة الذهبية او الاساس الذهبي العجيب جدا الذي قامت عليه عناصر الامن في المملكة هو تطبيق الشريعة تطبيقا دون مواربة ودون محاولة للتخفيف او لكذا فاذا سرق فلابد ان تطبق على السارق الحدود المعروفة في الشريعة للسارق وهي ان تقطع يده واذا قتل يقتل ونحن نرى هذا . والكثيرون يعتبرون هذه قسوة ولكني كثيرا ما سمعت من اوروبيين ومن انجليز بالتحديد يقولون ليتهم ولو مرة يقطعون يد واحد لكي نتخلص من السرقات ومن اغتصاب النساء في بيوتهن ومن النشل ومن التفسخ والتهتك والانهيار الخلقى الموجود في العالم اليوم

فهذا الامن اساسه هذه الشريعة وكذلك الشريعة بتطبيقها العادل وليس بتطبيقها الجزافي اذ انني لم اسمع انا في حدود علمي حتى الان ان انسانا ما قطعت يده ظلما ولم اسمع حتى اليوم ان انسانا ما نفذ عليه حكم القصاص بالقتل ظلما ودون ان يكون قد ارتكب الجريمة التي قتل من اجلها او اعدم من اجلها حتى الان لم اسمع هذا ولا اظن ان احدا غيرى سمع بشيء من هذا اطلاقا فالاساس هو الشريعة ثم الاساس هو التنفيذ العادل وليس المتحف وليس المجازف وليس المتجاوز للحدود فالتجاوز للحدود هو الظلم .. يعني دائما اذن وجدت حكما يتجاوز حدود القانون او حدود التشريع فهو الظلم بلا جدال فما لم يتجاوز اذا فهو العدل الذي يرضى عنه الناس جميعا ولا يضيقون

ونحن في هذه البلاد نمثل الدولة الوحيدة التي ما تزال تصر على الا تتنازل ولا تخرج عن هذه الشريعة وعن هذا الحكم اطلاقا ونحن نحمد الله على ذلك كثيرا وندعو الله ان يديم علينا ذلك

لنا في رسول الله اسوة حسنة

□ عكاظ ما هو تعليق الاستاذ محمد حسين زيدان ؟

□ الزيدان اريد ان اؤيد الاستاذ عزيز ضياء بقصتين عن النبي ﷺ في حديثه لقد سرقت مخزومية وهي من عليه القوم ومن شوامخ قريش فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها .. ورهطها اشفقوا عليها فتوسلوا باسامة بن زيد الحب ابن الحب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه لان ام ايمن التي حضنت النبي ﷺ واباه زيدا فقال له الرسول « والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها » .

والحديث الثاني ان العرنيين جاءوا الى المدينة فانهكتهم حمى يثرب فاخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال « اغتسلوا بابوالها واشربوا من البانها » ففعلوا ذلك وصحوا فعدوا على الحراس وقتلوهم ونهبوا الابل فارسل وراءهم النبي ﷺ فاتى بهم فسمل اعينهم بالحديد وقطع ارجلهم وايديهم من خلاف .

فهل هذه قسوة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو نبي الرحمة والمبعوث رحمة للعالمين ؟ لا ولكن تطبيق الامن رحمة بالشعب وامن الدولة وامن المسلمين يجب ان يكون في ... « ولكم في رسول الله اسوة حسنة » .

امريكى يتمنى حدود الشرع في بلاده

□ عكاظ ان عهد جلالة الملك فهد يعتبر امتدادا طبيعيا للعهود التي سبقته ولعل هذا يدعونا الى التعرف على الذي اداه جلالة الملك فهد على المستويين الداخلي والخارجي ونبدأ باجابة الدكتور محمد زيان على هذا السؤال .

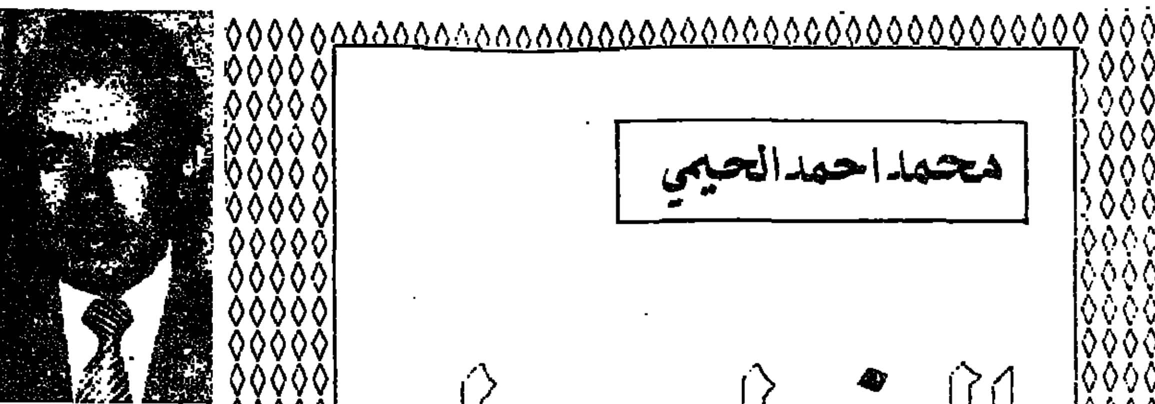
□ د . زيان . الحقيقة لي تعقيب بسيط قبل الحديث عن هذا الموضوع عن قصة الامن وتطبيق الشريعة الاسلامية في المملكة العربية السعودية فعندما كنت طالبا في الولايات المتحدة كنت اجلس في المساء مع طالب امريكي صديق لي وكان يتحدث عن موضوع القصاص وانا اناس متوحشون وكيف نرى يد السارق وهي تقطع ويصبح ذا عاهة مستديمة امام المجتمع وكذلك الاعدام الخ فقلت له ان طبيعة هذا هي انك

البقية ص ـ ١٥ ـ

ثروتنا الحقيقية.. هي المحافظة على العقيدة والمقدسات.. ثم تخليص الإنسان من التخلف

هكذا من الأجل

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة :



الخطوط اليمنية

نموذج للتعاون المثالي بين البلدين

نعمل كجسد واحد والهدف واحد

أكثر من تسعة ملايين ريال يمني للتدريب

كبير الفنيين : الحاجة شديدة للإعتماد على الخبرات اليمنية


رضا حكيم المدير العام وامين عبد المجيد مدير شئون التنسيق


تعمير الطائرات يتم محليا لأول مرة


عام ٨٣ عام التدريب

صنعاء (مكتب عكاظ) :

الخطوط الجوية اليمنية تعتبر احدى العلامات البارزة الهامة للتعاون بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية .. فاليمنية كشركة مشتركة بين البلدين الشقيقين تساهم فيها المملكة بنسبة ٤٩ ٪ من راس مالها .. ويتكون مجلس ادارتها من الجانبين ، يراسه السيد محمد الحيمي فيما يشغل السيد رضا حكيم مدير علم الشركة عن الجانب السعودي .

" عكاظ " إلتقت بالسيد / محمد الحيمي رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية .. وحاورته حول آخر التطورات التى طرأت على (اليمنية) وبخاصة في المجال الفني . ولم يخل حديث السيد الحيمي معنا عن التعاون مع المملكة ـ خصوصا في مجال الطيران . كذلك عرض السيد محمد عبدالرحمن المدحجي المدير الفني ، شيئا عن التطور في القدرات الفنية اليمنية بأستمرار واعطى امثلة اخرى للتعاون بين البلدين الشقيقين في هذه الميدان .

محمد احمد الحيمي



تطورات كثيرة

يقول رئيس اليمنية :

هناك تطورات كثيرة طرات خلال الفترة الماضية رغم قصرها ، وبخاصة في الادارة الفنية . فقد قمنا في فبراير الماضي بافتتاح اربع ورش جديدة للالكترونيات والاجهزة الحساسة لتعمير بعض المعدات حيث حصلنا من شركة (البوينغ) على جهاز لمساعدتنا في إجراء العمرة للطائرات محليا .

واضاف :

أن إجراء الاصلاحات للطائرات في الخارج يكلف مبالغ باهظة .. لذلك تسعى دائما الى تطوير امكانيات الادارة الفنية لنتمكن من إجراء بعض أنواع الاصلاح في الداخل توفيرا لهذه المبالغ .

التنفيذ على مدى ٣ سنوات

ويتدخل مدير الادارة الفنية السيد محمد المدحجي يقول : عموما نحن متفائلون جدا لأننا خططنا لتنفيذ تعمير الطائرات (محليا) في غضون ثلاث سنوات خصوصا وان الاجهزة الحديثة صارت بمعيتنا .

اما تعمير جهاز الـ (ABU) كمثال فقد بدأنا ننفذ عليه العمرة في صنعاء ابتداء من هذا الشهر .

ومضى قائلا : كان ذلك يكلفنا نحو مائة وعشرين ألف دولار عندما كنا مضطرين لارسال الطائرات الى المانيا . أى ان الادارة الفنية أشرفت على عمرة بعض للطائرات في صنعاء قبل فترة .. وسيجري تعمير طائرات أخرى في شهر نوفمبر المقبل .

وقال : إن الذي اريد تاكيده هو أن الصيانة لها أهميتها .. وان شعار الادارة الفنية هو السلامة والسلامة اولا ـ والتى تبدأ من الصيانة .. ثم تأتي بعد ذلك الجدوى الاقتصادية .. وراحة المسافر .. وهذا مانعمل بعلمية وحرص على تحقيقه باستمرار

تطوير القدرات وتحسين الخدمات

ويعود السيد محمد أحمد الحيمي رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية الى تناول التطوير الفني من زاوية أخرى ، يقول .

ان ادارة اليمنية تسعى دائما الى تطوير قدراتها وتحسين خدماتها .. لذلك فالاستعانة بالخبرة الاجنبية في الوقت الحاضر تهدف الى الافادة من تجارب وخبرات ومهارات الخبراء من خلال اعداد وتدريب النظراء اليمنيين بالاضافة الى المهمة الميدانية في موقع العمل .

عام التدريب

ويواصل :

أننا نعتبر عامنا هذا ١٩٨٣ عام التدريب .. وقد رصدنا لذلك اكثر من تسعة ملايين ريال يمني وقد خصصنا للادارة الفنية منها نصيبا كبيرا .

التدريب في الداخل والخارج

ويفصل السيد محمد عبدالرحمن المدحجي كبير فني (اليمنية) نشاط ادارته في ظل توافر الامكانيات المالية هذه ، قائلا :

لقد اتممنا تدريب ٧٥ طالبا في الداخل ـ حيث ستتخرج دفعة من ٣٠ متدربا في نهاية سبتمبر الحالي .. وسوف تحل محلها في اول اكتوبر المقبل دفعة بديلة . أما عن التدريب في الخارج ، فهناك دفعة يجري تدريبها في المانيا الاتحادية وأخرى سوف تتخرج من اديس أبابا وتضم ١١ مهندسا .

هذا وخلال نوفمبر المقبل سوف نبعث اثنى عشر مهندسا الى المملكة المتحدة .. وسيلحق بهم أربعة آخرون في وقت لاحق .

ويقول : انه فى ضوء المعطيات التي تحدثنا عنها فإن الادارة الفنية ستحصل على نصيب معقول من المبلغ المخصص للتدريب .. وقد يعتقد البعض أنه مبلغ كبير .. لكن الحاجة شديدة اليه فالتوسعات وضرورة دفع الكفاية تفرض علينا ايجاد خبرات فنية يمنية ..

صلات وثيقة

●● وعن التعاون بين المملكة واليمن من خلال (اليمنية) يقول رئيس مجلس الادارة :

التعاون بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية يكبر باستمرار ويتضح اكثر فأكثر .. بما يؤكد أن الصلات وثيقة وأخوية . واعتقد أن انشاء شركة مشتركة بين الحكومة اليمنية والحكومة السعودية يعتبر رمزا لهذا التعاون وعنوانا لآفاق التعاون على المستوى القومي . وهو صورة حقيقية واقعية تعكس مدى التعاون الموجود والصلات الاخوية .

واضاف :

نحن في الخطوط اليمنية وفي مجلس الادارة الذي يتكون من الجانبين ـ اليمني والسعودي ـ نعمل كمجموعة واحدة ، تحكمنا اواصر الاخوة وعلاقات الفريق الواحد .

ولقد بلغ التعاون مداه وادى الى تحسين اوضاع الشركة ، المالية والفنية والتجارية .. وهذا راجع للشعور بالمسئولية المشتركة .. والاحساس بالتعاون ـ يؤكد اننا نعمل كجسد واحد .. وبقلب رجل واحد .. ولهدف واضح . لذلك اتصور أن (اليمنية) هي مرآة تعكس العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين البلدين .

دعم

ويوضح قائلا :

هناك أمثلة كثيرة على طبيعة هذا التعاون وصدقه ـ فاليمنية تحتاج في غالب الاوقات للخبرات والتسهيلات وغير ذلك . ونجد ان الخطوط السعودية تقف الى جانبنا دائما .. واقولها صراحة ، اننا بفضل دعم الاشقاء في المملكة استطعنا ان نتوسع .. وأمكن ان يبرز اسم اليمنية ..

هذا لو تحدثنا في مجال واحد ، اما غير ذلك فالامثلة كثيرة بينها تلك الاستجابة السريعة .. والوقفة الاخوية التى وقفتها المملكة العربية السعودية مع بلادنا عند حدوث كارثة الزلازل . فقد أحسسنا بالفعل ان هناك اندفاعا صادقا وعطاء دون حدود . وعلى هذا الاساس فأنا واثق أن التعاون القائم بين البلدين الشقيقين سيعزز ويؤكد الصلات الاخوية ذات الجذور التاريخية والتي نأمل ان شاء الله ان تزداد قوة ورسوخا في المستقبل القريب .

ويعرض السيد / المدحجي مدير عام الفنية في ختام حديثهما مثالا آخر ، يقول :

قبل انتهاء اليمنية من تعاقدها مع (بان اميركان) أجرت اتصالات واسعة مع اكثر من عشر شركات طيران عالمية من ذات الخبرة والسمعة العالمية بهدف التعاقد مع اي منها يكفل تحقيق خطة وسياسة الشركة ـ المتعلقة بخلق ادارة فنية قادرة مستقبلا على تحمل مسئولية الصيانة لطائراتها بالاعتماد على النفس .. وانتهت هذه الاتصالات التي دامت سنة كاملة .. وبتعاون أخوي من (السعودية) .. انتهت الى ان نستعين بشركة (البوينغ) ولكن بتحويل حصة السعودية من الدعم الفني للخطوط اليمنية .. ومثل هذه المواقف تجعلنا لاننسى ان نشكر الاخوة في الخطوط السعودية على مثل هذا التعاون المثمر باستمرار .

وصنعاء تشارك الشعب السعودي أفراحه

بعيد ٢٤ سبتمبر

عكاظ ـ مكتب صنعاء

تحليل بمناسبة يوم المملكة

إن المناسبات والاعياد التي يعيشها اي قطر من اقطار الامة العربية ، لابد وانها تتجسد في مشاعر الانسان العربي في اي بقعة كانت .

وعلى ان لدول الخليج وشبه الجزيرة العربية خصوصية الجوار وصلات القربى التاريخية فانها اقدر على التفاعل الاكثر في الملمات والخطوب .. وفي الافراح والمسرات كنموذج حي لاواصر الصلات العربية والاسلامية .

ويمكن القول ان تطور العلاقات الثنائية كما هو الحال بين المملكة واليمن .. والذى أخذ يتنامى في الاتجاه الصحيح القائم على الاخوة الاسلامية والقومية وحسن الجوار والاحترام المتبادل .. انعكس على التعاون الثنائي بمختلف المجالات .. وبلغ حداً من التنسيق والتشاور ازاء مختلف القضايا العربية والاسلامية ـ في مقدمتها القضية الفلسطينية .

لقد اثبت البلدان الشقيقان المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية بفضل حكمة التوجه السياسي الناضج ولاستشعار كل منهما عن كثب هموم ومشاكل وتطلعات وطموحات الآخر .. اثبتا انهما دائما اقدر على التعاون والتأثير ايجابا ليس على احوال الشعبين فقط ، وانما على كثير من الاوضاع العربية والاسلامية وبذلك أسقطتا مراهنات الاعداء التي كانت تستفيد دائما من حالة الاختلاف والتصدع والاحتكاك بين اي من شعوب الامة العربية والاسلامية .. وثبتا .. ان التعاون السعودي اليمني يمتلك مخزونا من الطاقات الابداعية القادرة على الدوام .. في الحاضر والمستقبل .. على نصرة الحق العربي .. وصيانة الكرامة العربية التي تتعرض لهجمة شرسة مستمرة من القوى الصهيونية والاستعمارية ..

إن طبيعة تطور العلاقات السعودية اليمنية في ظل قيادة الزعيمين ـ جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه فخامة العقيد علي عبدالله صالح ـ قد مكنت البلدين من الاعداد لآفاق رحبة للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. وانعكست طبيعة تطور العلاقات على علاقات الشعبين الشقيقين ، اذ اخذت تتلاشى الكثير من الحواجز النفسية ـ تلك الحواجز التى كانت من صنع الاستعمار أو من صنع الجهل الذي أطبق على المنطقة العربية في ظل قرون طويلة من التصدع داخل الجبهة الاسلامية والقومية ..

أما المؤشرات البارزة التي تؤكد تطور ونماء العلاقات السعودية ـ اليمنية في الاتجاه الذي يخدم الطموحات القومية والاسلامية فأمثلتها كثيرة وكثيرة لايتسع لها المجال .. الا انه لابد لأي متابع سياسي موجود في العاصمة صنعاء لن يومىء الى معطيات ايجابية جديدة . منها انه لاتخلوا اية مناسبة من المناسبات الدينية والوطنية الا وتؤكد القيادة السياسية (هنا) اعتزازها بتطور العلاقات مع المملكة وترحيبها بالتعاون الثنائي وفق القنوات التي تخدم مصلحة الشعبين الشقيقين ومصالح الامة العربية والاسلامية .

من جانب أخر لايكون اللقاء مع اي مسئول يمني مهما كان موقعه ، دون أن يبادر الى الاشادة بالعلاقات السعودية اليمنية ، كما توضح ذلك خطابات فخامة السيد الرئيس .. او احاديث نائبي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء .. او من خلال تصريحات الوزراء والمسئولين أخرهم معالي وزير الصحة عضو اللجنة الدائمة السيد احمد محمد الكباب او معالي وزير الاوقاف القاضي علي علي السمان أو من خلال حديث سعادة احمد محمد الحيمي رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية والذى قال بالحرف الواحد :

اننا نعمل كجسد واحد .. وبقلب رجل واحد ..

ولهدف واضح .. (واليمنية) هي مرآة تعكس العلاقات الثنائية بين البلدين .. هذا في مجال واحد .. اما في غير ذلك فالامثلة كثيرة منها تلك الاستجابة السريعة ..

والوقفة الاخوية التى وقفتها المملكة عند حدوث الزلازل . فقد احسسنا بالفعل ان هناك اندفاعا صادقا وعطاء دون حدود .

ويقول معالى وزير الصحة عضو اللجنة الدائمة الدكتور محمد احمد الكباب في تصريح لـ " عكاظ " ان اهم عنوان للتعاون بين البلدين الشقيقين دور المملكة الشقيقة ابان حدوث الزلازل حيث لمس كل مواطن في الجمهورية العربية اليمنية مدى التجاوب السريع والممتاز من قبل اخواننا في المملكة .

ويقول : لقد وقفوا معنا وقفة متميزة من خلال وجود المستشفى الميداني في مطار صنعاء الدولى ، والذي ساعد كثيراً على اسعاف الكثير من الحالات الخطرة .

هذا بالاضافة الى البعثة الطبية الميدانية وحركة الطيران السعودي المحمل بمواد الاغاثة والايواء والعلاج ..

وذلك يقود بنا الى القول ان الموقف الاخوي من المملكة شعبا وحكومة وملكا ابان حدوث الزلازل في ذمار وضواحيها .. فعل فعله في نفس اليمنى ومشاعره .. فأعتبر مثل ذلك التفاعل عنوانا هاما للتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين ..

واذا اخذنا أخر خطاب لفخامة الرئيس اليمنى بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لهذا العام ، فنجد ان فخامته شدد على شكر المملكة ملكا وقيادة وشعبا على المعاملة المتميزة التى حظي بها الحجيج اليمنيين اثناء اقامتهم في الديار المقدسة .

ومثل تلك المعاملة المتميزة للحجاج اليمنيين انما تعكس نوع العلاقات الثنائية وتعكس بصدق مشاعر الاخوة الاسلامية والقومية .

من هنا فان ذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية اليوم هو من المناسبات العزيزة التى تحتفل بها الجمهورية العربية اليمنية شعبا وحكومة وقيادة ..





الملك فهد



الملك عبدالعزيز

وزير الاوقاف والارشاد اليمني لـ .. « عكاظ »

● علاقات الشعبين السعودي واليمني قديمة قدم التاريخ

● هناك مواقف اخوية كثيرة من المملكة تؤكد عمق العلاقات



علي السمان

عكاظ ـ خاص (مكتب صنعاء) :

بمناسبة يوم المملكة اجاب معالي وزير الاوقاف والارشاد اليمني القاضي علي علي السمان على سؤالين لـ « عكاظ » يتعلقان .. بالعلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين ـ اليمني ـ السعودي .. على مدى ٥٠ عاما وعن اوجه التعاون بين وزارة الاوقاف والارشاد اليمنية ووزارة الحج والاوقاف في المملكة .

■ علاقات قديمة قدم التاريخ

■ عن العلاقات الاخوية بين الشعبين اليمني والسعودي وتطورها على مدى خمسين عاما وقال

□□ ان علاقات الشعب اليمني والشعب السعودي علاقات قديمة قدم التاريخ وقد زادها قوة ومتانة رابطة الدين والعقيدة واللغة والجوار وهذه روابط لا خيار لنا فيها ، ولو اردنا ان نقيم العلاقات على مدى خمسين عاما لاحتجنا الى مجلدات ولكنا نؤكد ان الشعبين الشقيقين المسلمين يتمتعان بعلاقات متميزة وطيبة في كل مجالات الحياة لا على مدى الخمسين عاما فحسب بل هكذا ظلت علاقاتنا على مر الدهور وستظل هكذا اليوم وبعد اليوم وحتى يرث الله الارض ومن عليها لا تتأثر ولا تتغير مهما كانت الظروف والاحداث ونحن نقيم العلاقات من خلال واقع معاش نشهده وكل الناس معنا انها الآلاف المؤلفة من ابناء الشعب اليمني الذين يعيشون داخل اراضي المملكة العربية السعودية لا تخلو منهم مدينة ولا قرية يعيشون مع اخوانهم في المملكة سواسية لا فرق بينهم ولعمري ان هذا الوجود اليمني اصدق واصبح معيار لتقييم العلاقات اليمنية السعودية وعلى ذلك ما شهدته الفترة القريبة جدا من مواقف اخوية صادقة اثناء حادث الزلزال الذي تعرضت له بعض المدن والقرى اليمنية في العام الماضي فقد وقفت المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة وملكا الى جانب شقيقتها الجمهورية العربية اليمنية تقدم العون والمساعدة لمنكوبي الزلزال وهناك مواقف كثيرة اخرى تؤكد عمق العلاقات لا يتسع المقام لذكرها واود ان اشير هنا الى عامل هام جدا هو دور القيادتين السياسيتين في الجمهورية العربية اليمنية ممثلة في فخامة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام الامين العام وفي المملكة العربية السعودية ممثلة في جلالة الملك فهد بن عبد العزيز فان لهما الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في ترسيخ وتوطيد وتحسين العلاقات الاخوية بين ابنائهما في البلدين فجزاهما الله افضل الجزاء وحقق بهما وعلى يديهما الخير لشعبيهما وللامة الاسلامية جمعاء انه سميع مجيب .

■ تعاون مثمر في مجال الاوقاف

■ وعن علاقات التعاون بين وزارتي الحج والاوقاف والارشاد في البلدين الشقيقين قال معاليه :

□□ ان وزارة الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية ووزارة الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية قد حققتا في ظل الاخوة الصادقة الكثير من الخدمات التي كان لها المردود الكبير والاثر البالغ والدور الهام في حياة ابناء الشعبين الشقيقين المسلمين حيث اعطت الصورة الصحيحة الصادقة عن عمق روابط الاخوة والمحبة ومدى رسوخها في نفوس ابناء بلدينا وايمانهم بضرورة التعاون والتنسيق بين البلدين في جميع مجالات الحياة وبالذات في مجال الاوقاف لصلته المباشرة بالعقيدة والدين ولهذا فان التعاون بين الوزارتين ياتي تجسيدا لتلك الروابط الثابتة الراسخة في نفوسنا الكامنة في ذرات دمائنا . انها رابطة العقيدة والدين التي لا ولن تتأثر مهما كانت الظروف والاحوال .

وفي هذا الجو المفعم بكل الود والمحبة ومن هذا المنطلق الايمان تم ويتم التعاون بين الوزارتين في اطار قرارات وتوصيات مؤتمري وزارة الاوقاف المنعقدتين بمكة المكرمة بدعوة من معالي الاخ وزير الحج والاوقاف بالمملكة وفي اطار قرارات وتوصيات مؤتمرات احياء رسالة المسجد والتي تعقد كل عام بمكة المكرمه بدعوة من امانة رابطة العالم الاسلامى باشراف وزارة الحج والاوقاف في المملكة .

ومن اهم تلك التوصيات والقرارات نشر الدعوة الاسلامية على مستوى العالم وبكل الوسائل الممكنة ومحاربة الافكار الهدامة والمبادىء الالحادية وكل ما من شأنه المساس بعقيدتنا وديننا وتراثنا الاسلامي والمساهمة في دعم القضايا الاسلامية جميعها وفي مقدمتها قضية القدس الشريف والشعب الفلسطيني .

كما ان الوزارتين تقومان ببناء المساجد ومدارس تحفيظ القران والمعاهد الدينية موفرة لها كل متطلباتها الى غير ذلك من مجالات التعاون الهادفة لخدمة الاسلام والمسلمين وهذا قليل من كثير . ونرجو مستقبلا ان يتطور التعاون فيما بين الوزارتين ويسير نحو الافضل ان شاء الله .



وزير الصحة اليمني: شعبنا لاينسى دور الاشقاء السعوديين المخلص

في دعم اليمن .. وتعميق الصلات والروابط المثالية

أعرب معالي وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية عن سعادته بمستوى التعاون الثنائي بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية الشقيقة في المجال الصحي ووصفه بانه تعاون جيد سواء من الناحية الوقائية او العلاجية . فهناك مشروع في الجانب الوقائي بين البلدين الشقيقين وهو ما يختص بمكافحة الملاريا في المناطق الواقعة على الحدود . وهذا المشروع يشمل منطقة حجة والحديدة وهي منطقة موبوءة بالملاريا .

وهناك مشروع مكافحة البلهارسيا كمشروع مشترك بين البلدين ويجري تبادل الخبرات بيننا وبين الاخوة في المملكة في هذا المجال حيث تبادل الزيارات واللقاءات كثير من المختصين من الجانبين وتم الاتفاق على بدء البرنامج بشكل عاجل .

●● كذلك ابلغني الاخوة من الجانب اليمني انه صدرت تعليمات من الاخوان في مكتب المشاريع السعودية ببدء تنفيذ البرنامج الوقائي بين البلدين ، وبالنسبة لموضوع تدريب الكوادر كان الاتفاق ان نرسل مجموعة للتدريب في المملكة .

مساهمات كبيرة في الخدمات العلاجية

●● كما قامت وزارة الصحة السعودية بارسال من يشرف على طرائق مكافحة البلهارسيا في الجمهورية من خلال مركز تعز كما تساهم من جانب أخر فيه وزارة الزراعة ، وقد سمي مشروع المقتطعات الجنوبية .

ومن حيث التعاون في الجانب العلاجي فقد ساهمت المملكة العربية السعودية بانشاء بعض المراكز الصحية في مناطق مختلفة من الجمهورية ، كذلك قامت بانشاء مستشفى السلام بصعدة . وهو مستشفى جيد وممتاز ومجهز بأحدث المعدات والكوادر فيه جيدة وممتازة .

وهناك مستشفى البيضاء الذي هو تقريبا بنفس حجم مستشفى السلام بصعدة ، ومن خلال مجلس التنسيق اليمني السعودي المشترك سوف يكرروا إنشاء الله مثل هذه المشاريع الضخمة . ومن المشاريع الكبيرة والاساسية مستشفى حجة الذي ناقشه واقره مجلس التنسيق اليمني السعودي وقد تم تسليم الارض للاخوة اعضاء مكتب المشاريع السعودية بحجة وإنشاء الله سيبدأ العمل في البناء فور استكمال الاجراءات وسيكون مستشفى حجة على غرار مستشفى السلام بصعدة .

●● وبالاضافة الى المستشفيات الكبيرة هذه . هناك الكثير من المراكز الصحية والمستوصفات بمختلف مناطق في الجمهورية .. وقد بدأت تعمل وتؤتى ثمارها في الجانب العلاجي بالنسبة للمواطن .

●● وفي ميدان التعاون بصفة عامة .. قال الوزير الكباب

اننا نجد تفهما وتعاونا كبيرا جدا من الاخوة في المملكة وبالاخص من معالي وزير الصحة السعودي السابق وايضا وزير الصحة الحالي بالنيابة (د. غازي القصيبي) .. ومن كل العاملين في وزارة الصحة في المملكة الشقيقة وذلك من خلال ارسال الكثير من المرضى اليمنيين اليهم في المجالات التي لا يمكن علاجها في اليمن . واخص بالذكر طبعا جانب العلاج المتقدم مثل : العلاج بالذرة ، وجراحات القلب . فالكثير من المواطنين اليمنيين الذين ذهبوا الى هناك للعلاج وجدوا كل رعاية وفائدة .

واضاف .. هناك تعاون مستمر في هذا الجانب بين مستشفى الثورة العام بصنعاء وبعض المستشفيات في المملكة العربية السعودية وبخاصة في علاج الامراض النفسية .. كمستشفى الطائف ، وقد تحسنت احوال المرضى في الطائف وعادوا بانطباعات طيبة عن العاملين وعن طريقة معاملتهم من قبل اشقائهم في المملكة العربية السعودية .

●● وبشكل عام نحن نشعر بانه ما من لقاء يحدث بيننا وبين الاخوة في وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية الشقيقة الا ونجد من خلاله تجاوبا كبيرا ..

مستشفيات الحديده والبيضاء وحجة مثال على التعاون البناء

الدكتور / محمد احمد الكباب

وهذه امثلة فقط فيما يخص التعاون بشكل عام .

●● كذلك ، ونحن بصدد الحديث عن التعاون الصحي بين البلدين .. فان اهم عنوان لهذا التعاون هو .. دور المملكة الشقيقة ابان حدوث الزلازل حيث فقد لمس كل مواطن في الجمهورية العربية اليمنية مدى التجاوب السريع والممتاز من قبل اخواننا في المملكة .

●● لقد وقفوا معنا وقفة متميزة من خلال وجود المستشفى الميداني في مطار صنعاء الدولي ، والذي ساعد كثيرا على اسعاف الكثير من الحالات الخطيرة التي كانت تنقل مباشرة من مواقع الزلزال الى المستشفى ، وكان هناك اتصال مستمر بين المستشفيات في العاصمة والمستشفى الميداني في المطار .

● ايضا ارسلت بعثة طبية مكونة من اطباء ومختصين في مجالات كثيرة شاركونا العمل ميدانيا سواء في محافظة ذمار او في صنعاء مع بقية البعثات العربية الطبية الاخرى التي حضرت الى البلاد .

اضافة الى ذلك فان حركة الطيران السعودي ظلت مستمرة منذ وقوع الهزة الاولى بمواد علاجية ومواد الاغاثة والايواء . ولقد تحدثت هنا في الجانب العلاجي فقط ، أما دور المملكة الشقيقة من نواحي الاغاثة واعادة الاعمار فهو دور معروف للجميع .

● وشعبنا لا ينسى دور الاشقاء السعوديين والذي ينبع من عمق الصلات والروابط التي جمعت الشعبين الشقيقين والجارين .





اليوم الوطني

مناسبة عزيزة تمر على وطننا الغالي وهو يزداد نماءً وإشراقاً
ويسعدنا أن نتقدم أصدق التهاني وأطيبها إلى راعي نهضتنا



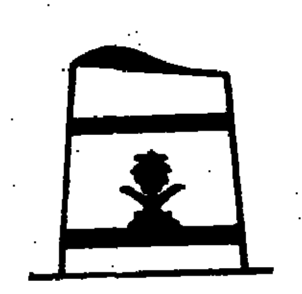
نرفعها

إلى مقام العاهل المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة .. وحكومة حضرة صاحب الجلالة الرشيدة .. والشعب السعودي النبيل
سائلين الله تعالى أن يعيدها على أمتنا العزيزة ووطننا الحبيب بمزيد من الرخاء والمجد والازدهار



الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري

شركة مساهمة سعودية



بمناسبة ذكرى اليوم الوطني ..

د. كامل البوهي

المملكة قبلة العالم الإسلامي في الحياة كما أنها قبلته في الصلاة

أسرة آل سعود ما عملت إلا عملاً إسلامياً خالصاً

الأولى على الثانوية العامة في مصر ترجح نجاحها إلى تعلمها التربية الإسلامية في المملكة

أدار الندوة: نبيل أبو الفتوح

● عقدت هذه الندوة في مكتب عكاظ بالقاهرة، دار خلالها حوار حول الملك عبد العزيز رحمه الله .. وجهاده في تأسيس هذا الكيان الشامخ ...

١ - اشترك في هذه الندوة كامل البوهي، مستشار اذاعة القرآن الكريم والداعية الاسلامي المعروف.

٢ - الاستاذ عامر العقاد الاديب المعروف وابن شقيق اديب العربية الاستاذ عباس محمود العقاد رحمه الله.

٣ - الشاعر الاسواني محمد رستم مصطفى رئيس جمعية العقاد الادبية الثقافية باسوان:

□ عكاظ: ليس من شك في ان المملكة العربية السعودية تعرف عن الاعلان عن نفسها ويعود ذلك الى ايمان قيادة المملكة الحكيمة وعلى راسها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بان الانجاز هو الكفيل وحده بان يتحدث عن نفسه.

واليوم ونحن نرصد ما انجزته المملكة منذ يوم توحيدها على يد المغفور له البطل الملك عبد العزيز بن سعود نود ان نستنير بآراء الاخوة الذين يحتفون معنا بهذا اليوم المجيد .. ونعطي الكلمة للاستاذ عامر العقاد.

اليوم الوطني ... يوم مضيء

○ عامر العقاد: اذا سمحتم لي فسوف اتحدث عن اليوم الوطني انطلاقا من انه يوم تاريخي مضيء في تاريخ المملكة العربية السعودية بالتالي هو يوم يتعلق بسيرة البطل المؤسس المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود. ونحن حينما نحتفل باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية انما نحتفل في حقيقة امرنا باحد الايام المضيئة في تاريخ الامة العربية والاسلامية في تاريخها الحديث. وليس في قولي هذا مبالغة ولكنها حقيقة واضحة لان هذا اليوم يعتبر نموذجا رائعا لمعنى التضامن والوحدة التي ارسى دعائمها ووضع قواعدها مؤسس ذلك الكيان الكبير المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد توثقت تلك الوحدة في المسيرة بعد ان تسلم الراية ابناؤه الكرام العباقرة من بعده بدءا بالملك سعود والفيصل والخالد رحمهم الله اجمعين حتى قادها ويقودها اليوم جلالة الفهد المفدى حفظه الله وسدد على الدرب خطاه.

ان الحديث عن اليوم الوطني السعودي في حقيقة امره هو حديث عن سيرة ذلك المؤسس العظيم جلالة عبد العزيز الذي اصطفاه الله من آل سعود ليكشف على يديه ما ادخر في تلك الارض المقدسة من ثراء وقوة وليعود على العرب بنعمة الله عليه وعلى امة واحدة ذات عزة وسلطة.

العقاد: الملك عبد العزيز قاهر الصحراء.

□ عكاظ: لقد وصف المغفور له الكاتب العظيم عباس محمود العقاد الملك عبد العزيز بانه قاهر الصحراء. فما تعليقكم على هذا الوصف؟

○ عامر العقاد: اليس العرب والمسلمون على اختلاف المذاهب وتباين الاجناس بل وتنائي الديار يولون وجوههم كل يوم خمس مرات صوب المملكة العربية السعودية؟

اليست المملكة العربية السعودية هي صلتهم بالسماء ورابطتهم بالارض ومنارتهم في الحياة. لقد صدق العقاد في وصفه واصدق اذ وصفته انا بانه «قاهر الظلام» اذ استطاع بنفر قليل يعد على اصابع اليد وبما يتحلى به من تريث وحكمة ان يسترد ملك الآباء والاجداد محطما في سبيل ذلك كل العقبات وان يوحد المملكة. فهو قائد لم يدخل كلية من كليات الحرب ولا مدرسة من مدارس السياسة انما دربته الصحراء فاحال ظلامها نورا. وبندبات جراحه الثلاثين التي تشير كل واحدة منها الى معركة من المعارك التي خاضها عندما شيد هذا الملك الواسع العظيم انها لقصة جهاد نضالي نادر استدامت ثلاثة وعشرين عاما حفلت كلها بالمتاعب والصعاب والازمات.

لم تهدأ له فيها حركة ولم يقر له فيها قرار ثم تجد من تاريخ هذا الرجل العظيم مرحلة اخرى طويلة وهامة هي مرحلة ارساء قواعد الدولة واقامة الصرح وتدعيم البنيان - فلم تمض سنوات قليلة من سنوات ذلك الكفاح والنضال حتى اعترفت به معظم الدول حاكما لنجد والاحساء وحائل وعسير والحجاز وعاهلا كبيرا للجزيرة العربية.

□ عكاظ: من المعروف تاريخيا وحديثا حب ابناء اسوان للمملكة العربية السعودية ولما كان معنا الشاعر الاسواني محمد رستم رئيس جمعية العقاد الادبية والثقافية في اسوان نود ان نستنير برايه في هذا؟

○ محمد رستم: الواقع ان ابناء صعيد مصر وليس ابناء اسوان وحدهم تربطهم بابناء السعودية اكثر من صلة فلقد كانت هناك عن طريق البحر الاحمر اتصالات منذ قدم التاريخ فاجدادنا يرجعون بجذورهم الى تلك الجزيرة الكريمة لذلك نرى انفسنا مطبوعين على حب السعودية ورجالها. وكثيرا ما حدثنا العقاد كاتبنا الكبير عن امجاد الملك عبد العزيز ورحلته معه عبر البحر وما لمسه من جلالته ومن السادة اصحاب السمو الامراء انذاك مع ما كان من صغر سنهم في ذلك الحين. لذلك وجدنا انفسنا منجذبين طبيعيا وفكريا الى تلك البلاد ورجالها.

وجدت في الامير عبد المحسن ما يذكرني بالملك عبد العزيز

□ عكاظ: من المعروف ان شعب اسوان خرج عن بكرة ابيه ليحيي جلالة الشهيد البطل الملك فيصل فهل يمكنكم ان تحدثونا عن هذا اليوم المشهود في تاريخ اسوان؟

○ الشاعر محمد رستم: قبل ذلك اتذكر انه لما قيد لي الاخ الاستاذ عامر العقاد مقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبد العزيز داخلني شعور غامر بالفرحة لانني لمست فيه سنما من استلهم البطل عبد العزيز آل سعود. ويوم ان شرفنا الشهيد البطل الملك فيصل كنت اتمنى ان تكونوا جميعكم معنا في هذه اللحظات التي مازالت في مخيلتي. اذ مكان من جلالته الا ان ابى نزولا على كرم طبعه وسليقته الخيرة ان يترجل من السيارة ويترك رئيس الدولة المصرية لينزل وراءه ليرد تحية الاسوانيين بمثلها او باكرم منها. ومنذ تلك الحين وجدنا اثرا غائرا في نفوسنا حتى انني في تلك اللحظة ارتجلت قصيدة وبعثت بها الى جلالته وكم اسفت انني لم اتمكن من مقابلته. ثم علاوة على هذا قرانا كتاب العقاد الذي اعده الاستاذ عامر العقاد عن تلك الرحلة مع جلالة المغفور له الملك عبد العزيز ازددنا ايمانا ويقينا ان ذلك الرجل كان معجزة خارقة من المعجزات الانسانية في العالم كافة. وبهذه المناسبة اقول هذه القصيدة التي تعكس شعوري نحو هذه الدوحة السامقة من آل سعود الكرام:

مَن ... آل ... سعود ... الكرام ...

عبد العزيز الخلد من الانهم

والمجد معقود بطرف بنانهم
والحق شرعتهم مناط سلوكهم
وحقيقة الايمان ملء بنانهم
والعدل ديدنهم وجله عامر
قبست من الرحمن من قرآنه
لا تحسبوه الملك جاء فجاءة
فهو الجهاد الفذ من فرسانه
قهر الجحافل تستشيط غزاغه
وتطير بالتدمير في اوطانه
فتطهرت ارض الحجاز من الذي
عاثوه بالاضعاف في ودیانه
بالحق ارساها دعائم مجده
لا عسف لا بهتان في اركانه
قد جاء اصلاحا تبدلت القرى
وغدت صحاريها تحيي ايمانه
والعلم ساد فكل منتج
والخير مسبوغ على عربانه
وكذلك الاشبال بعتمي وساونوا
عن درك سنته وصقل فنونه
فالكل مستبق ليبلغ شانه
ويعيد سيرته ومجد زمانه

المملكة قبلة العالم الاسلامي

□ عكاظ: تبذل المملكة جهودا في مجال الدعوة الاسلامية عالميا سواء خلال منظمة المؤتمر الاسلامي التي انشئت في الرباط في عام ١٩٦٩ ومن خلال رابطة العالم الاسلامي ومن خلال اسهامها الضخم في انشاء منظمة اذاعات الدول الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية الدولية ومركز البحوث والاحصاء للدول الاسلامية في تركيا والمركز الاسلامي للفن والتاريخ في استانبول ومركز التدريب المهني في داكا في بنجلاديش وبنك التنمية الاسلامي .. الخ .. فهل يمكن ان نستمع الى وجهة نظر د. كامل البوهي عن تحرك المملكة في مجال الدعوة الاسلامية عالميا؟

○ د. كامل البوهي: في الحق ان العالم الاسلامي كله كان دائما وعلى مدى العصور ينظر الى هذه الارض الطاهرة على انها قبلته في الصلاة ولكنه تبين في الخمسين سنة الأخيرة انها تتجه لتكون قبلة العالم الاسلامي في الحياة كما انها قبلته في الصلاة. وهذا انجاز ضخم لم تصل اليه المملكة الا بجهود مكثفة وبتخطيط دقيق فقد اغناها الله وحين يفيض الله رزقه على انسان او على مجتمع فانه يكون للاختبار. هل يستخدم المال فيما ينفعه وينفع امته ام يستخدمه في الطغيان والبطش كما يحدث في كثير من المجتمعات وعند كثير من الافراد.

وفي الحقيقة ان المملكة العربية السعودية وجهت كثيرا من امكاناتها المادية الى الدعوة الاسلامية. كتب تطبع باللغة العربية وباللغات الاجنبية شارحة للاسلام ولمبادىء الاسلام وتوزع مجانا على مستوى مكثف الى اقصى حد. كما ان الصحافة الاسلامية التي تصدر في المملكة او التي تصدرها جماعات سعودية من خارج المملكة، هذه الجهود الواضحة يعرف القائمون عليها الهدف منها وينطلقون منها بوعي وتخطيط دقيق كما ان الاذاعات في المملكة العربية السعودية على غرار «نداء الاسلام» و «اذاعة القرآن الكريم» بل وحتى اذاعاتها العامة واذاعاتها المرئية لها طابع خاص هو الطابع الاسلامي. والمملكة العربية السعودية قامت بدور عظيم في دعم هذه الوسائل مما يشهد على انها وجهت جانبا عظيما من امكاناتها الضخمة للدعوة الاسلامية بالنسبة للاولاد الصغار في مدارسها في تحفيظ القرآن.

ففي مكة تعقد هذه المسابقات وتقدم جوائز ضخمة لا لابناء المملكة وحدها ولكن لابناء المسلمين في انحاء العالم الاسلامي.

جائزة الملك فيصل فتحت بابا من ابواب الخير

□ انتم تعرفون يا دكتور ان جهود المملكة لم تقتصر على نشر الدعوة وتحفيظ القرآن للصغار فقط..

○ د. كامل البوهي: لقد كنت سأتحدث اليكم عن جائزة الملك فيصل وهي طبعا لكبار العلماء وعباقرة الاسلام فهذا ايضا تشجيع ونافذة قوية فتحت بابا من ابواب الخير لعلمائنا ووجهتهم الى هذه الناحية. انك اذا اقمت مهرجانا للشعر الاسلامي مثلا فان كثيرا من الشعراء الذين لم يتعودوا ان يكتبوا في الاسلاميات سيتوجهون الى هذه الناحية لاننا لا نستطيع ان ننكر قيمة المال في التشجيع ورغبة الناس فيه والقرآن الكريم يؤكد ذلك ويشهد به. ولا ننسى في هذا المقام التذكير بان جهود المملكة في مجال الدعوة الاسلامية جعلتنا نشهد اناسا غير مسلمين يشهرون اسلامهم في مكة وغيرها من البلاد الاسلامية وهنا لابد من التنويه بجهود رابطة العالم الاسلامي.

عامر العقاد: المملكة بحق هي نموذج للحضارة الإنسانية في المدينة المنورة ترجمة لأرسطو تسبق ترجمة لطفي السيد

مجلس اعلى للتخطيط للاذاعات الاسلامية

□ عكاظ: لاشك في ان للاذاعات الاسلامية دورها في نشر الدعوة فهل تستفيد الاذاعات الاسلامية حسب اعتقادكم من منظمة اذاعات الدول الاسلامية؟

○ د. كامل البوهي: لقد كان لي الشرف في الاشتراك في تاسيس اتحاد الاذاعات الاسلامية في الرياض في سنة ١٣٩٥ هـ. وفي الحقيقة كان الهدف من هذا الاتحاد هو تكوين مركز عام لرسم البرامج للاذاعات الاسلامية هو حتى الآن لم يصل الى هذا الهدف، واذا كان قد قطع بضع خطوات في التبادل الاذاعي بين اذاعات العالم الاسلامي. لكن الجهد الذي قامت به المملكة العربية السعودية لانشاء هذا الاتحاد بعد ان انشئت منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعتبر تمثيليا للحكومات انبثق منه اتحاد الاذاعات الاسلامية. هكذا كان افتراض. اما الآن فهو اسمه اتحاد اذاعات الدول الاسلامية. طبعا هناك فرق. فاذاعات الدول الاسلامية ليست كلها اذاعات اسلامية لكن كان المقصود بالاقتراح اتحاد الاذاعات الاسلامية بمعنى ان يكون هناك في جدة مجلس اعلى يخطط لكل الاذاعات الاسلامية واذاعة نداء الاسلام في مكة واذاعة القرآن الكريم في القاهرة وفي غيرها من البلاد الاسلامية تنفذها بخططه المجلس الاعلى في جدة. طبعا ستكون اذاعات قليلة ولكن الآن هناك ٤٢ اذاعة منضمة الى هذا الاتحاد لانه اصبح اتحاد اذاعات الدول الاسلامية المهم اننا نريد لهذا الاعلام الاسلامي ولجهود المملكة العربية السعودية في الدعوة ان تؤازرها جهود الدول الاخرى.

التوحيد

□ عكاظ: نريد ان نعرف من الدكتور كامل البوهي مدى تأثير توحيد المملكة اسلاميا وعربيا ودوليا؟

○ د. كامل البوهي: في الحق ان لي نظرية في التوحيد لم اكن اريد التحدث عنها ولكن جاء السؤال يحتم علي ان اتحدث عن هذه النظرية .. فالاسلام دين التوحيد. بل انه لا توجد كلمة اخرى تعبر عن الاسلام بكل مبادئه الا كلمة التوحيد .. الاسلام دين التوحيد والناس يفهمون من التوحيد انه توحيد لله وهذا يكاد يكون فهما سطحيا لان وحدانية الله شيء اكيد اما كلمة توحيد فلعلها توحي بانها توحيد لآلهة عديدة اله واحد وليس هذا هو الاسلام. اما كلمة التوحيد التي عرف بها الاسلام فهي في حقيقتها نبعت من توحيدنا لله او من وحدانية الله في عقيدة المسلم بحيث تؤثر في الفرد وفي المجتمع ...

اما الفرد فلكي يكون موحدا حقا لابد ان يكون موحدا اي ان يوحد كل ملكاته ابتغاء مرضاة الله. فاذا امن بعقله ولم يؤمن هواه كان ايمانه كايمان ابليس الذي كان يعرف بعقله ان الله واحد وتغلب هواه على عقله فكفر .. هل يشك احد ان ابليس كان يعرف ان الله واحد. لانشك في ذلك وهو يعرف ويقول «الله خلقني من نار» - هو معترف بالله وجودا ووحدانية ولكنه ايمان بالعقل وحده قاصر التوحيد هو ان توحد كل مواهبك في اتجاه واحد وتطبيق ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى لمحمد ﷺ «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له».

معنى هذا اننا موحدون فالموحد لابد ان يكون موحدا.

والمجتمع الموحد اي المجتمع الاسلامي لابد ان يكون مجتمعا موحدا فالتفرقة والتجزئة والقبلية ضد الاسلام بل ضد اصل الاسلام وضد التوحيد. وانا اذكر القصص التي تحكي منذ ايام اجدادنا عن الحج وما كان يحدث فيه من خطف ونهب الآن اصبح الحج امنا وهذا هو الاسلام. بيت الله الحرام انه الامن نفسه لقد تحقق ذلك بفضل اتجاه ابناء المملكة العربية السعودية في اتجاه واحد تحت قيادة هذه الاسرة العظيمة التي ما عملت الا عملا اسلاميا خالصا بل عملها هو صميم العمل الاسلامي وندعو الله ان تتوحد الامة الاسلامية كلها لان من المعروف أن كل المخلصين لاستهم من ابناء هذه الامة يدعون الله بكل ما في قلوبهم من ايمان ان يوحد صفوفنا وان يجمع كلمتنا وان ياخذ بناصيتنا جميعا وان يجمع كلمتنا والله ولي التوفيق.

الانسانية تحني رأسها للملك عبد العزيز

□ عكاظ: هل ينيرنا الاستاذ عامر العقاد باضافة من عنده؟

○ عامر العقاد: مساهمة مني في تزويد او توضيح النقاط التي ادلى بها الاستاذ الدكتور البوهي واكمالا لحديثه من وجهة نظري انا شخصيا ارى ان ما قام به الملك عبد العزيز آل سعود من توحيد بين قبائل عربية ديدنها النعرة التي ما جاء الاسلام الا ليقضي عليها. انه لفضل من الاسرة السعودية تحت قيادة عبد العزيز آل سعود ان اذابت تلك النعرة تارة باللين وبالحكمة العربية السديدة وتارة بحد السيف للمتمرد الذي يقطع الطريق على المسلم وهو ذاهب الى البلد الحرام ليؤدي فريضة الحج لقد كان هذا عملا بطوليا. الوحدة التي الف بها عبد العزيز الحكم السعودي وهذه الطوائف وما كان يحدث في ذلك المجتمع من حروب سنلا لاتفه الاسباب ومن اشياء يحدثنا عنها التاريخ القديم لهذه الجزيرة يجعل الانسانية تحني راسها لذلك الرجل الذي كان بعد ان ساد الجزيرة يحدث ابناء الجزيرة كأنه واحد منهم وانا اعرف من القصص التي سمعتها من ابنائه الكرام السادة الامراء الكثير على ما كان يعامل به عبد العزيز اولاده كاي مواطن سعودي.

وبفضل قادة المملكة الغيورين على الاسلام سوف تتوحد هذه الامة باذن الله ويجب علينا ان نكون يقظين والوحدة الاسلامية كما تفضل استاذنا د. البوهي هي خير درع لتقدم الامة الاسلامية.

□ عكاظ: نجد انفسنا مدفوعين بان نطلب من الاخ عامر العقاد الذي شاهد الانجازات التي تمت بالمملكة في عهد المغفور له الملك خالد وفي عهد صاحب الجلالة الملك فهد المفدى ان يحدثنا عن هذه الانجازات لان المملكة كما هو معروف تعزف عن الاعلان عن نفسها وتتركه للانجاز ان يتحدث عن نفسه.

○ عامر العقاد: الحقيقية انه من نعم الله علي انني في كل عام منذ عام ١٩٧٢ م ازور المملكة معتمرا وزائرا واصحب زوجتي واولادي معي للطواف بالبيت العتيق وبين كل عام وعام ولاسيما السنوات الاخيرة بالذات اجد تغييرا جذريا يقابلني منذ مطار جدة فالتني عظمة مطار الملك عبد العزيز لدرجة ان ابنتي دهشت حينما رأت احدث حضارة في هذا المطار اذ وجدت نفسها تخرج من الطائرة الى الاتوبيس. لم تنزل بالسلم ذلك الذي يسحب وينتظر الركاب وانما الاتوبيس يرتفع الى مستوى الطائرة فيخرج الراكب من الطائرة الى الاتوبيس المكيف المتاز ليجد مقعدا وثيرا فيه ثم ينخفض ارتفاع هذا الاتوبيس الى ان يعود سيرته الاولى كما جاء بجوار الطائرة ويصل الى صالة الخروج، وصالة الخروج مزودة بتكييف مركزي وخرجت امام المطار بالليل وكان في انتظاري في الخارج صديقي الشاعر السعودي محمود عارف فاراد ان يركبني سيارته ليوصلني الى الفندق فرفضت.

ووقفت بالليل خارج المطار انظر الى هذا البنيان الشاهق. الى هذه المداخل الحديثة جدا التي تحمل لافتات لا يتوه فيها انسان. وسرت في المدينة بالليل وكأنني اسير في مدينة لم ارها من قبل. مدينة شقت فيها طرق واحياء جديدة جدا. ودخلت في جدة اسواقا تجد فيها كل ما تريد شراؤه. وزرت شارع الصحافة. مبنى صحيفة عكاظ الحديث والقبة الاسلامية لصحيفة المدينة. احياء تحمل اسماء الشعراء والزهور في كل مكان بمختلف الوانها. انها لعظمة للانسان السعودي لاشك واعلان ينطق بنفسه على ما وصلت اليه الحضارة في البلاد.

في المدينة ترجمة لارسطو تسبق ترجمة لطفي السيد

□ عكاظ: حدثتنا عن جدة ولكنك لم تحدثنا عن مكة والمدينة.

○ عامر العقاد. العمران في كل مكان في المدينة والبلدوزرات تدور لتوسع الحرم توسيعا والكباري العلوية تسهل للحج والمعتمر زياراته وفي المدينة تجد المكتبة القيمة، مكتبة الملك عبد العزيز، وقد اكتملت وانتظمت ووضعت فيها المخطوطات واجد ابناء المدينة غيورين على طبع التراث وفي هذه المكتبة اكتشفت شيئا جديدا. فالى وقت قريب كنا نعتقد ان استاذ الجيل احمد لطفي السيد هو اول عربي يترجم كتاب السياسة لارسطو الى اللغة العربية. فالتني ان اجد في المدينة المنورة ترجمة تسبق ترجمة لطفي السيد بثلاثين عاما وقد اخبرني السيد حبيب محمود بهذا وانه وجه انظار سمو الامير عبد المحسن بن عبد العزيز الى هذا ولو لم توجد هذه الفهرسة الحديثة في مكتبات المدينة المنورة لما اكتشفنا ذلك وسوف تعمم هذه الفهارس على كل المعنيين بالمخطوطات وبالكتب النادرة.

الاولى على الثانوية العامة في مصر تلقت تعليمها في المملكة

□ عكاظ: كان الدكتور البوهي قد حدثنا عن الفتاة التي اصبحت الاولى على الثانوية العامة في مصر فليته يذكر لقراء عكاظ هذا المثال الذى يبين مدى نجاح البرامج التعليمية في المملكة؟

○ د. كامل البوهي. نشرت جريدة الاهرام نتيجة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية وكانت الاولى على القسم الادبي فتاة عادت لتوها من سويسرا حيث كانت تقضي واسرتها فترة من فترات الصيف هناك. وسألوها عن رايها في اسباب تفوقها «فكانت الاجابة مذهلة» فتاة تعود من سويسرا اذن هي من الطبقة التي تقضي الصيف في اوروبا لكنها تجيب ان اعظم سبب في تفوقها هو تدينها فانها متدينة لانها درست التربية الاسلامية في مدارس السعودية حيث قضت هناك عامين ودرست المنهج حسب مناهج مدارس المملكة العربية السعودية ونوهت بذلك تنويها عظيما. ان هذا اسس حياتها. وبذلك استطاعت ان تكون الاولى على الثانوية العامة. ونحن نعرف ان الثانوية في مصر ليست امتحانا وانما هي مسابقة يتنافس الناس فيها كالديناصورات. فحين تقول هذه الفتاة انها كانت الاولى على هذه الديناصورات لانها درست التربية في مدارس المملكة فوضعت لحياتها اساسا شجعها الى خير العمل فهذا تقدير من فتاة صغيرة وعت عرفت جوهر الامور.

قصة هذا الكيان

بقية المنشور ص ١١

مثلما تحترم انت القانون والدستور الامريكي وهو دستور وضعي ولكن دستورنا نحن سماوي .. ثم استمر هذا الطالب في حديثه عن القصاص في الاسلام وكان في تلك الفترة موضوع قتل «المرضات السبع» ثم اتهم القاتل بانه معتوه وفي اليوم التالى حتى يرى المعجزة جاءني يجرى في اليوم التالي واذا به غاضب حانق فسألته ماذا حدث لك فقال لي كنت اتمنى ان يطبق نظام القصاص في الولايات المتحدة فسألته مندهشا لماذا؟ قال لي لقد تحدثنا البارحة عن موضوع القصاص وعن القسوة التي وصفتها انا ولكن الذي حدث لي ان سيارتي التي كنت تراها بالامس تم «تشليحها» بما يوازي ٧٠٠ دولارا حيث اخذ منها المسجل وغطاء العجلات وبعض الاشياء بما قيمته هذا المبلغ. ثم اردف هذا الامريكي حقيقة لو طبق مثل ذلك في واحد منا لاتعظ المجتمع وفي الحقيقة انني مقتنع بهذا.

كيف بدأنا التنمية

□ يستطرد د. زيان فيقول: وبالنسبة للتنمية والانجازات التي تمت في المملكة منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز حين ظهرت ثروة البترول بدأت النظرة في التطوير اقتصاديا واجتماعيا وابتدأ المغفور له الملك عبد العزيز في توطين البادية والهجر منذ تلك الفترة في الثلاثينات ثم بدأت الخطة الخمسية الاولى وظهرت الخطة الخمسية الثانية ايضا ووقف جلالة الملك فيصل رحمه الله بكل ثقله ودعمه المعنوى والادبي على الرغم من كل العقبات وبعض المشاكل التي واجهت تنفيذ الخطة.

وقد شهدت المملكة خلال العقد المنصرم من عام ٧٠ الى عام ٨٠ تنفيذ الخطة الخمسية الاولى والثانية ولدى احصائيات اود ان اضيفها بحيث زادت القوى البشرية بنسبة ٣٠٪ حتى عام ٧٥ وكان من المتوقع ان تزداد احتياجات القوى البشرية من غير السعوديين خلال الخطة الاولى بما يقرب من نصف مليون وازداد الدخل القومي بنسبة ٤٤٪. ولكن زيادة الدخل الحقيقى من القطاع غير البترولي ارتفع في عام ٧٠ الى ٦. ١٥ عام ٧٥ وارتفع الدخل عام ٧٠ من ٩٠٠ مليون دولار الى ٨. ٦ بليون دولار عام ٧٥ طبعا بعد ارتفاع اسعار البترول عام ٧٣.

القادة السعوديون وتطوير المجتمع:

□ وفي مجال ما حققته الخطة الاولى من انجاز يقول الدكتور زيان واستطاعت الخطة الاولى تحقيق بعض الانجازات في مجالات التعليم والاعلام والصحة والمواصلات والتنمية الاجتماعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والاسكان وبدأت الدولة في تشجيع الصناعة.

وكانت الخطة تسعى الى تحقيق «٣» اهداف استراتيجية اولا تنويع مصادر الدخل القومي من خلال زيادة التركيز على قطاع الزراعة والصناعة وثانيا - تنمية القوى البشرية التي اشار لها الاستاذ زيدان وثالثا - الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك لتحقيق الاكتفاء البشري او لتحقيق الاكتفاء الذاتي ورابعا - زيادة الانتاج للقوى البشرية وتوزيع الثروة.

وجاءت الخطة الخمسية الثانية لزيادة التاكيد على تحقيق اهداف الخطة الخمسية الاولى وهي تشمل على نفس الاهداف والاستراتيجيات باضافة زيادة الاعتماد وتقديم المساعدات للسلع والمواد الاساسية بحيث بلغ اجمالي اعتمادات الخطة الخمسية الثانية ١٤١ بليون دولار. وارتفعت في الخطة الخمسية الثالثة بناء على تقرير في جريدة الشرق الاوسط بتاريخ ٩/٤/١٤٠٠ هـ في عددها رقم ٥١٣ نقلا عن جريدة الفاينانشيال تايمز بان المملكة تعتزم انفاق ما يزيد عن مبلغ ١١٨ الف بليون جنيها استرلينيا.

وهذه الارقام توضح بجلاء مدى اهتمام القادة السعوديين بتطوير هذا المجتمع وتنميته اجتماعيا وثقافيا وصحيا واقتصاديا وتنمية القوى البشرية ووضع الاسس الاساسية وهي الاحتياجات الاساسية لابناء هذا الشعب بحيث ينعم بهذه الثروات.

وبحمد الله فعلى الرغم مما يقوم به المتشككون والمعرضون من القول بان موارد النفط قد تنفد الخ .. الا ان هناك مازالت موارد اخرى لم تمس بعد والذي نامله ان تستكمل الكوادر البشرية حتى تستطيع افادة الاجيال القادمة من هذه المواد. والاهم من كل ذلك هو اننا نعتمد على الثروة الحقيقية وهي العقيدة والايمان بالله والالتزام بها عملا وتنفيذا.

الفهد وبناء الانسان السعودى

□ عكاظ: هل من تعليق للاستاذ عزيز ضياء؟

□ عزيز ضياء: الواقع اننا لا نجهل ان جلالة الملك فهد كان يطلع بمسئوليات الدولة الكبيرة منذ عهد طويل وليس منذ كان وليا للعهد بل قبل ذلك وقد تم انجاز خطة التنمية الاولى ثم الثانية وما نزال نحن في الثالثة والذي تم رائع وضخم وهائل بجميع المعايير ولكن اهم ما سمعت جلالة الملك فهد في احدى لقاءاته مع ابنائه في جامعة المدينة المنورة او في الجامعة الاسلامية او لعله في الرياض لا اذكر الآن انه قد جاءت كلمات تعني بناء الانسان والواقع ان كلمة بناء الانسان هامة وهي نقطة تحول كبرى بالنسبة للعهد الذي يضطلع به الان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز والواقع هو انه تمت انجازات كبيرة العمران كما نراه والطرق كما نراها والهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية كما نراها ايضا وحرية التجارة وحرية الانتقال والجامعات السبع مفتوحة والمدارس التي يصعب حصرها لانه ليس لدى احصاء الان. يعتبر كل هذا انجازات ستمهد لتحقيق فكرة جلالته لبناء الانسان.

وبناء الانسان في الواقع يصعب ان نستوعبه استيعابا الا بشيء كثير جدا من التفكير فقد يوجد من يقول لك ان الانسان موجود وماشي فكيف نبنيه. ولكن الواقع هو ان تغير منطق وعقل هذا الانسان مما كان او ظل عليه عبر السنين وحتى قيام المملكة العربية السعودية اليوم ان تغير هذا المنطق مما كان عليه الى مفهوم جديد ونظرة جديدة يراها الانسان بالنسبة لنفسه وبالنسبة لوطنه. فهذه عملية ضخمة لا يمكن ان تتم الا بجهد كبير جدا وجلالة الملك فهد يخطط لعملية هذا البناء بصورة فعلية وكاملة.

اهداف الحاضر والمستقبل

□ يواصل عزيز ضياء: انى اعطيكم مثالا وهو ان كثيرين من شبابنا قد تعلموا واستوعبوا جميع مراحل الدراسة من ابتدائية ومتوسطة الى ثانوية ثم الى الجامعة ولعله ابتعث الى اوروبا والى امريكا وعاد الينا ولكنه ما يزال بعقلية ما يزال يعيش بها غريبا ومايزال لم يستوعب مسئولياته كمواطن ولا مسئولياته كانسان نحو نفسه والامثلة على ذلك كثيرة. فهو قد تعلم كثيرا جدا وجاء ليعيش ومسئوليته هي ان يغير من حوله بتصرفه وبسلوكه وبتصرفه [illegible] الفهم ورؤية الاخطاء. وعلى مقاومتها ولكن هذا لم يحدث حتى الآن فكم من بيوت فيها جامعيون وترى حولها اكوام النفايات فلو كان هذا قد تغير بناؤه فعلا وادرك حقيقة ما يجب ان يكون عليه الانسان ولا اريد ان اقول ان هذه حضارة تبدأ ببناء الانسان فالانسان في هذا العصر وفي العشرين سنة الاخيرة من القرن العشرين يجب ان يكون غير الانسان الذي نعرفه في العالم العربي وعدنا ايضا بدون ان نضحك على عيوننا.

فعملية بناء الانسان التي جاءت في احدى كلمات جلالة الملك مع ابنائه هي التي يجب ان نعتقد انها ستظل هدف الدولة في المراحل القادمة من عهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز اطال الله بقاءه.

داءان من التواكل والانفرادية

□ الزيدان: بناء الانسان هو التنمية فاليابان دولة الزلازل والبراكين والتي ليس فيها مورد ولا شيء استطاع الانسان ان يجعلها امبراطورية اقتصادية كبرى.

والانسان مثلا في بلد اخر فيه انهار وفيه اشجار يقولون انه اذا وضعت «بسطونك» الخشبي هذا ينبت من كثرة الخير لا اريد ان اسمي هذا البلد مستوى الدخل ٧٠ دولارا لماذا؟ لان الانسان لم يبن بعد بناية كاملة.

نريد ان نتكلم عن انساننا فانساننا فيه داءان داء التواكل وداء الانفرادية فانساننا ما يزال انفراديا لدرجة اذا طاحت السماء على الارض لا ينوبني الا على قدر رأسي. فانا عود من طرف حزمة لازلنا نقول ذلك.

□ عزيز ضياء: ان هذه ظاهرة في العالم العربي كله.

كيف ننهض كامة

□ الزيدان: ان كانت مثل هذه الظاهرة في العالم العربي يجب ان تتغير فينا. فالتواكل الذي مضى بفرص التكية وبالشرهة وكيس الارز وتوابعه واعطاء كذا وكذا واعطاء الفرص للتجارة واعطاء الفرص لان يكون الواحد مقاولا او كذا كذا ويجب ان تزول واذا استطاع الانسان ان يطرح الاتكالية والتواكل والانفرادية وانا للجميع والجميع لي انا. استطعنا ان نكون كل شيء وان تكون مشاعرى نحو اى قرية هي مشاعرى نحو البيت الذي اسكنه واذا كانت مشاعرى نحو اخواني في اي بلد هي مشاعري نحو اولادي نستطيع ان نكون امة وان ننهض ويكون مستقبلنا زاهر ولو قلت بعض الموارد واذا قلت بعض الموارد فهناك موارد اخرى.

كما تفضل الدكتور زيان وقال موارد اخرى لم يبدأ العمل بها او اظهارها او بيعها او شراؤها.

فانا متفائل جدا بان الجامعات وبان التعليم وبان كلمة الملك فهد ببناء الانسان ستحدث اثرها وتفاءلوا ولا تشاءموا.

كيفية بناء الانسان

□ عكاظ: ولكن. استاذ عزيز. كيف نخطط لبناء الانسان على النحو المطلوب؟

□ عزيز ضياء: حول بناء الانسان ايضا فقد طرأت لي هذه الفكرة واود ان اقولها في هذه المناسبة فاذكر فيما قرأت منذ سنين ان كاتبا لعله من بريطانيا سأل احمد زكي يماني قائلا انكم دولة بترول وهذا البترول لم يستطيع ان ينهض وتجاوز الكاتب في قوله كثيرا جدا في هذا المجلس الخاص فقال له احمد زكي يماني انكم في الغرب ترونا دولة بترولية فقط او اننا البلاد التي وجدت لتظل خزانات الوقود في سياراتكم ممتلئة ولكن هذه نظرية حديثة وليست هذه نظرتنا الى انفسنا كما انها ليست هي نظرة الملايين الذين يشاركوننا عقيدتنا فاذا كنت تريد ان تفهم المملكة يجب ان تفهم ان الله سبحانه وتعالى القى كلمته الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المدينتين المقدستين مكة والمدينة وهما في الجانب الاخر من حقول البترول ولكنهما في نفس الوقت جزء من هذه الارض وفي نظرنا ان هاتين المدينتين اهم من اي شيء اخر ولذلك اذا كان علي ان اقول ان هناك ما نناضل في سبيله المملكة حقا ونعيش من اجله قبل اي شيء أخر فليس هو البترول وانما هو الاسلام ويجب ان نتذكر اننا حتى نحن سياتي يوم ينضب فيه البترول عندنا ولكننا لن نفقد مكة والمدينة ولن نفقد عقيدتنا وستظلان هما الذخر الاكبر والثراء الاكبر اللذين نعتمد عليهما منذ اليوم والى الابد ان شاء الله وهي كلمة جميلة جدا في الواقع.

وفيما قرأته منذ سنين واوردها فيما جرى من مناسبة الحديث عن بناء الانسان فبناء الانسان عندما يجب ان يفهم هذه الحقائق يجب ان يفهم ان المسألة ليست مالا ولا بترولا ولا ثروة وانما يفهم انتماؤه الى الارض والى هذا الوطن والى هذا الشعب ويعمل على اساس انه جزء من هذا الشعب كما قال الاستاذ زيدان وان ينسى نفسه على الاقل ولو ساعة في النهار فيعمل لغيره كما يعمل لنفسه.

والمشكلة التي نواجهها هي بناء الانسان فاذا استطعنا ان نبني الانسان وان نستفيد من التعليم في بنائه وتوعيته وانتزاعه من حالة التخلف التي يعيشها وانا اعني التخلف في حقيقته وليس في المظهر فنحن الان جميعنا نعيش في بيوت مكيفة وجميلة وراقية ومن ابدع ما يمكن ونسير على شوارع مسفلتة ونركب سيارات فخمة ومكيفة ايضا ولكن ماذا نحن في حقيقتنا وماذا عن قدرتنا على ان نكيف الحياة من حولنا وان نشعر بانتمائنا الى هذه الارض التي هي مكة والمدينة وهي جزء من هذا الكيان الكبير فهذا ما ينبغي ان نعمل له جادين ومخلصين وبهذا نحقق دعوة جلالة الملك فهد الى بناء الانسان.

بداها عبد العزيز بتنمية البدو:

□ عكاظ. التعقيب الاخير من الدكتور محمد زيان.

□ د. زيان: حقيقة هناك كلمة اشار اليها الاستاذ الزيدان فيما يتعلق بموضوع ابن المدينة وابن القرية وهذا يعود بذاكرتي التاريخية الى موضوع الاهتمام بالبادية وتوطين ابنائها الذين يمثلون جزءا كبيرا من هذا البلد وقد لقي هذا اهتماما كبيرا من المغفور له الملك عبد العزيز وكان في تلك الفترة نوع من الاهتمامات فيما يتعلق بتوطين البدو لانهم هم الاساس الذي بنيت عليه الدولة وجاءت الخطة الاولى والثانية والثالثة لتؤكد على اهتمام المسئولين وسيسجل التاريخ ان الفضل بعد الله في انجاز ما تم التوصل اليه في هذه الخطط الثلاث الى عزيمة القادة السعوديين لانهم بشجاعتهم وبحكمتهم واجهوا جميع التحديات والاعتراضات وقاموا بحل مجموعة من العوائق واعطاء اولويات في بعض مجالات الخطط الثلاث اثناء التنفيذ.

وفي الحقيقة هذه المرونة فيما يتعلق بتنفيذ التنمية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وصحيا في جميع ارجاء المملكة الحبيبة هي التي تدعونا الى الاطمئنان الى ان بناء الانسان كما قال الاستاذ عزيز ضياء هو اهم من الثروة المادية واهم من اي شيء أخر لان المانيا خرجت من الحرب وهي منهوكة القوى اقتصاديا ولكن كانت لديها الثروة البشرية فاستطاعت ان ينهض بشعبها كما ان اليابان وكما اشار الاستاذ الزيدان ليس لديها اي ثروة طبيعية ايضا ولكن مع هذا استطاعت ان تصبح عملاقة في ميزان القوى الاقتصادية.

ولاة امورنا وطموح المناطق

□ وكذلك توجيهات جلالة الملك خالد رحمه الله في غرة رجب عام ١٣٩٩ هـ حين قال جلالته اوصيكم بمشروع تطوير القرى والهجر والخدمات التعليمية والزراعية الخ .. اذا فان اهتمام ولاة الامر عندنا لم ينصب فقط على فئة من المواطنين او على قطاع معين من المواطنين او منطقة دون منطقة وانما اهتمام شامل وعام لجميع مواطني هذا البلد ليستفيدوا من خيرات هذا البلد ولينعموا بالامن والاستقرار في هذا البلد ونسأل الله التوفيق لولاة وتحكيم شريعته وان يجعل لهذا البلد موطن ومهوى افئدة المؤمنين في بقاع المعمورة وفي هذه الايام الحرم والسلام عليكم

هكذا من الأهل



اخبار محلية

دورة تدريبية لمدرسات التربية بالشارقة

● الشارقة ..

تعقد منظمة الشارقة التعليمية دورة تدريبية لمدرسات التربية الأسرية للمرحلة الإبتدائية للشارقة وعجمان وام القوين .. هذا وتهدف الدورة الى تحقيق التنمية المهنية للعاملات في مجال التربية الأسرية وإلقاء الضوء على مفهوم وفلسفة علماء التربية وتحليل المناهج الجديدة للمرحلة الإبتدائية ..

وتشرف على الدورة شعبة التدريب والتاهيل والجهاز الفني للتوجيه بالشارقة ..

استمرار التسجيل بالدورات التعليمية بجمعية النهضة النسائية بالرياض

مديرة جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض بالنيابة ذكرت ان التسجيل في الدورات التعليمية والتي تشمل الطباعة على (الالة الكاتبة) الصباحية والمسائية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية والخياطة والتفصيل واللغة العربية للاجانب .. والتى بدا التسجيل بها منذ شوال الماضى تستمر وحتى نهاية الشهر الحالى ..

واضافت بان مكتب الادارة مفتوح صباحا ومساء لإنهاء اجراءات التسجيل ..

الإستعداد للعام الدراسى الجديد بالثانوية السادسة بالدمام

ذكرت مديرة الثانوية السادسة للبنات بالدمام السيدة عائشة عبد الله ابا الخيل انه قد تم الاستعداد للعام الدراسى الجديد الذى سيبدأ في ١٧ ذى الحجة وذلك بإعداد الجدول الدراسى اليومى للحصص ايضا تحديد الإشراف على النشاط اللامنهجى وكذلك حصص الريادة ..

« كتاب اليوم : »

الملك عبد العزيز

ومؤتمر الكويت عام ١٣٤٢ هـ ١٩٢٣ / ١٩٢٤ م

« الملك عبد العزيز ومؤتمر الكويت .. » .. رسالة جامعية قدمتها سمو الاميرة ـ موضي بنت منصور بن عبد العزيز ال سعود ـ حول الملك عبد العزيز ومؤتمر الكويت نالت عليها درجة الملجستير .. لقد تناولت المؤلفة في هذا الكتاب تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصور الحديثة .. الذى هو في الواقع تاريخ الدولة السعودية في مراحلها الثلاث .

● لقد بدا الكتاب .. باهواء رقيق قدمته سمو الاميرة

عرض : خزيمة العطاس

« موضي » .. الى روح والدها حيث قالت : الى روح الرجل الذى افتقدته قبل ان اعرفه .. وتعمق في نفسي دون ان اراه .. وتمنيت لو قرأ خلاصة جهدي وتفكيري .. اهدي بحثي هذا الى والدي المرحوم .. الأمير منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود .. »

● كتبت ـ سمو الأميرة « موضي » مقدمة الكتاب فجاء في بعض فقراته ما يلي الدولة السعودية في مراحلها الثلاث تتشابه في امور منها : قيامها على اصول من دعوة التوحيد والاصلاح .. وقاعدة القيام والانتشار ولكنها في مرحلتها الثالثة وعلى يدي المغفور له الامام « الملك عبد العزيز ـ طيب الله ثراه ـ » كان لها شأن واى شأن في المجالات الحربية والسياسية والاجتماعية .. فقد حباه الخالق جل وعلا بعبقرية فذة في كل من هذه المجالات .. واستطاع بعون الله وبما اعطاه الله من نعمة الذكاء والتوفيق من ان ينشيء الدولة العربية الاسلامية التي تقوم على مبادىء السلف وفي نفس الوقت تنسجم مع مقتضيات العصر الحديث .

● واضافت قائلة في مقدمتها ..

تحول اتجاهي من ثم الى ان اختار موضوع رسالتي في جزء يسير من عصره .. ذلك العصر الذي اثراه ثراء فكريا اخاذا .. ابن الجزيرة العربية بل ابن القلب من الجزيرة .. لقد هالني مالمست فيه من اعمال كبار .. وانجازات ضخمة .. خطط لها بعقليته المستنيرة . وقلبه الذي يفيض بحب جزيرته وعروبته واسلامه .. عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل .. وهالني اكثر مدى معرفته وخبرته بكل شبر فيها وبكل آبارها وجبالها ووديانها .. وقبائلها ورجالها .. مستعينا بالله وحده . ودون استعانة باى قوة خارجية على استقلال الجزيرة ووحدتها .

● لقد تم تقسيم الكتاب ـ او الرسالة ـ الى اربعة فصول جاءت كالتالي ..

● الفصل الاول .. تحدثت عن قيام سلطنة نجد وملحقاتها ..

وفيه تكلمت عن استعادة الرياض والاحساء وحائل وضم عسير لاصل من ذلك الى حدود الدولة الجديدة وتغيرها بنمو الدولة واتساعها شرقا وشمالا وغربا وجنوبا ونتائج ذلك بالنسبة لمشكلات الحدود التي كان يتعين علاجها في مؤتمر الكويت المشار اليه .

● الفصل الثاني .. وعنوانه :

الاشراف والحرب العالمية الاولى

تناولت فيه اتصالات الشريف حسين ـ مكماهون وامتداد حكم الاشراف الى العراق وشرقي الاردن في ظل نظام الانتداب ..

● وذكرت هنا المؤلفة .. : اردت من ذلك الوصول الى الطوق الذى احاط بالدولة السعودية وخطة الامام الملك عبد العزيز ازاء ذلك قبل مؤتمر الكويت وكان لابد ان يتبع هذا ما اشار اليه عنوان الفصل الثالث من تحديد علاقة سلطنة نجد بهؤلاء الجيران في ضوء موقف الدولة العثمانية وموقف بريطانيا .. كمدخل لمقدمات مؤتمر الكويت .

● الفصل الرابع .. خصص هذا الجزء من البحث لتناول مؤتمر الكويت بمقدماته ومراحله الثلاث ..

● الفصل الاخير : جاءت فيه النتائج او الخاتمة والتى تعتبر هي اهم اجزاء الرسالة .. لانها تظهر مقدرة الباحث على الوصول للنتائج والاضافات الجديدة والتحاليل والربط والاستنتاج .

ولقد زودت الرسالة بمجموعة من الخرائط التوضيحية موزعة على الفصول والمواضيع .

● اخترت ـ للاعزاء القراء والقارئات ـ بعض الفقرات الاخيرة من الجزء الخاص بالنتائج والخاتمة .. وهو الجزء الاخير من موضوع هذا الكتاب والذى ذكرت فيه المؤلفة سمو الاميرة ـ موضي بنت منصور بن عبد العزيز ال سعود التالي :

بعد ان من الله جل شانه باسترداد كافة الاقاليم واقامة الدولة الحديثة .. والتمكين لدين الله .. كان لابد من توحيدها في دولة واحدة لتصبح الجزيرة من جديد ركيزة العروبة والاسلام .. كما هي قبلتهم ولان توحيد اسم المملكة هو الركيزة الحقيقية للوحدة العربية والوحدة الاسلامية .. ان في هذه الدولة امة واحدة تتفق في دينها وعاداتها وتقاليدها واهدافها .. فيجب الا يشعر الاسم باى فرقة .. والحكم في البلاد ملكي شرعي فهي مملكة .. وهذه الامة عربية صحيحة لها تاريخها ولغتها التي نزل بها القرآن الكريم فهي توصف بانها عربية .. ثم الواجب يحتم تخليد من كان السبب في نهوضها وتحررها ووحدتها والتمكين لدينها .. وان تاريخ الاسرة السعودية هو تاريخ الخلاص والوحدة والعروبة والاسلام في العصر الحديث ومن ثم كان الاجماع على الاسم الجامع .

المملكة العربية السعودية في ـ ٢١ جمادي الاولى ـ ١٣٥١ هـ ـ الموافق (٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ م) ..

● وختمت المؤلفة ـ كتابها ـ بالفقرة التالية حيث قالت فيها : ان هذا البحث العلمي قد عالج نقطة من بحر .. على اسس من منهج البحث العلمي .. او موضوعا من حياة حافلة بالشجاعة والعبقرية والبطولة والذكاء والايمان .. هى حياة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود الذى تمكن بفضل الله وبما اسبغ الله عليه من هذه النعم ان يحرر شبه الجزيرة العربية وان يحقق لها الوحدة في نطاق الشريعة .. وان يبعث دولة حديثة دستورها القرآن الكريم .

● واضافت قائلة : لقد كتبت بحثي في جزء يسير من تاريخ جدي .. ولكنه مع هذا جزء من تاريخ رجل هو صانع تاريخ الجزيرة . وتاريخ العرب والاسلام الحديث .. ذلك الرجل هو : عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود .

● بهذا الاسم العظيم والكبير في نفوسنا جميعا ختمت المؤلفة ـ سمو الاميرة موضي بنت منصور بن عبد العزيز ال سعود ـ كتابها القيم الذى يمس اهم جانب من جوانب تاريخ هذه الجزيرة .

● المؤلفة :

● ولدت في مكة المكرمة .. وتلقت تعليمها الابتدائي والثانوي بها

● اتمت دراستها الجامعية وحصلت على البكالريوس من جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة سنة ١٣٩٦ هـ

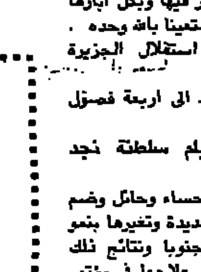
● حصلت على درجة الماجستير من جامعة ام القرى بمكة المكرمة سنة ١٤٠١ هـ

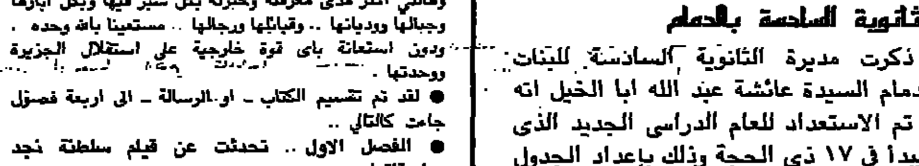
● عملت معيدة بقسم التاريخ في جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة سنة ١٣٩٨ هـ ـ ثم انتقلت للعمل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة كمعيدة

● تعمل حاليا محاضرة متفرغة للاعداد لرسالة الدكتوراه في تاريخ المملكة .

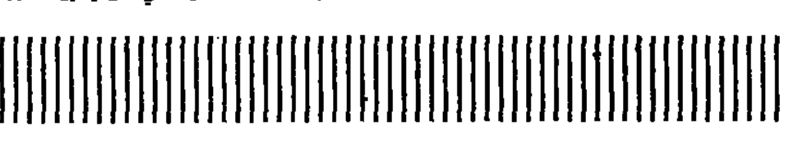
● ترأس حاليا جمعية ام القرى الخيرية النسائية بمكة المكرمة .

المغفور له الملك عبدالعزيز





نورة عبد الملك ال الشيخ تقول:



المراة حظيت في المملكة برعاية تفوق أي مراة في العالم

اليوم الوطني يوم من الايام العظيمة المضيئة في حياة الشعوب والامم.. تتجدد في كل عام ذكريات بناء هذه الدولة التي حملها المؤسس البطل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.. ورفع الراية الخضراء لتسطع في سماء الوطن مظللة تحتها شعبا واحدا. تجمعه الالفة.. والترابط والحب.. ويتمتع بالامن.. والاستقرار والرخاء..

وبهذه المناسبة العزيزة على كل فرد يسعد صفحة حواء ان تستضيف الاستاذة نورة بنت عبدالملك آل الشيخ المحاضرة بقسم التاريخ بكلية البنات بجدة والتي تفضلت بالقاء الضوء على دور المراة السعودية في التاريخ السعودي وفي حياة الملك عبدالعزيز رحمه الله. وما حققته من مكاسب في ظل قيادة الملوك ابناء هذا البطل موحد الجزيرة..

لقاء: مرفت خليفة

خير نبراس..

● تقول الاستاذة نوره آل الشيخ في بداية الحديث:

● لكل امة من الامم ايام خلدها لها التاريخ تشيد بذكرها في مناسباتها حتى تذكر ابناءها بتاريخها المجيد. لتجعل من تلك الايام التاريخية خير نبراس لهم ينير طريق العز والمجد والسؤدد.

ومن ايام المملكة العربية السعودية الخالدة اليوم الوطني الذي تم فيه توحيد اجزاء المملكة المترامية الاطراف. وكان ذلك قبل نصف قرن من الزمان على يد البطل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. إبن الجزيرة البار الذي ضحى بحياته من أجل بلاده. التي كانت قبله مبعثرة الجوانب مفككة لا تربطها اي رابطة وتم توحيدها بالايمان بالله وحده ثم الاخلاص للوطن. فإستتب الأمن الذي لا زلنا وسنظل بإذن الله ننعم به الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

صورة مشرقة للمراة العربية الاصيلة

● هل ساهمت المراة السعودية بدور فعال في توحيد المملكة ؟

● لو تساءلنا عن دور المراة السعودية في المساهمة والبناء سواء في مختلف المراحل.. يتبادر الى الذهن تلك الصورة المشرفة للمراة العربية الاصيلة. التي كان لها دور كبير في التاريخ السعودي دور فريد خصوصا اذا وضعنا في الاعتبار الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الجزيرة العربية ومع هذا استطاعت ان تثبت مكانتها وقدرتها الفطرية في المشاركة بالمسائل السياسية الى جانب دورها الطبيعي كام عليها التزامات وواجبات.

انا اخو نوره..

● هل كان للمراة دور في حياة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ؟ وما هو هذا الدور ؟.

● في عهد الملك عبدالعزيز كان للمراة دور كبير في حياته ـ رحمه الله ـ فقد كان لعمته دور كبير في حياته منذ أن كان طفلا. وبالفعل اثر هذا على جلالته

● كما كان رحمه الله يعتز كثيرا باخته نوره بنت عبدالرحمن ويقول « انا اخو نوره » وظلت المستشارة الاولى لشؤون قصره حتى توفيت رحمها الله

من هذه الامثلة يتضح انه رحمه الله كان يحترم المراة ويقدرها زوجة واختا وإبنة ويضعها في المكانة اللائقة بها.

تيسير سبل التعليم

● ما هو مدى اهتمام ابناء الملك عبدالعزيز بالمراة في المملكة ؟

● كان من اهتمام الملوك ابناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ بالمراة في المملكة العربية السعودية ان يسروا لها سبل التعليم في كافة المجالات لتفقه دينها وتعرف امور دينها، وما ينفعها في دنياها . وحقق تعليم البنات نجاحا باهرا اذا ما قيس بالسنوات القليلة التي بدأ فيها تعليم البنات..

حيث بدأ التعليم للبنات عام ١٣٨٠هـ وتشرف عليه الرئاسة العامة لتعليم البنات وتطور بعد ان كان قاصرا على التعلم الابتدائي والمتوسط والثانوي ثم معاهد المعلمات واصبحت الجامعات السعودية الآن تمتلىء بالدراسات والخريجات اللواتي حملن لواء العلم والمعرفة في هذا الوطن العالي.

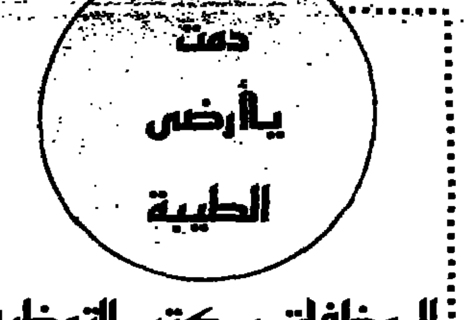
وهدف الحكومة من تيسير العلم للبنات هو ايجاد مجتمع نسوي مسلم يربط حاضره بماضيه ويبني مستقبله على فهم صحيح لاستخدام المعرفة. ويكن قوة صالحة..

● لقد تحقق للمراة السعودية مكتسبات عديدة في ظل العهد السعودي الرشيد لم يتحقق لاي امراة في اي بلد أخرى. خصوصا اذا قسنا الفترة الزمنية القصيرة التي بدأ بها التعليم الى الوقت الحاضر.

دوام النعمــة

● ما هي تمنياتك في هذه المناسبة ؟

● اتمنى من الله تعالى ان يديم علينا هذه النعمة وان يعيد هذه الذكرى العطرة اعواما عديدة تحقق المراة السعودية فيها كل ما تصبو اليه لحمل راية هذا الوطن عالية خفاقة.



دمت يأرضي الطيبة

الموظفات بمكتب التوظيف النسوى بجدة .. يعبرن عن مشاعرهن باليوم الوطنى

● تودع مملكتنا الحبيبة باذن الله عاما من عمرها المديد حفل بخيرات كثيرة .. ومنجزات عظيمة لا حصر لها في كافة القطاعات ..

اننا بلد سالم ومعطاء كما عرف عنا منذ ان اسس هذه الدولة ووضع اطارها جلالة المغفور له الملك « عبد العزيز » رحمه الله سنة ١٣٥١ هـ ..

بلد يشع الايمان من رمضائه والامن من ارجائه كان ومازال وسيظل بعون الله البلد العربى المسلم ورمز الطهر والأمن والسلام ..

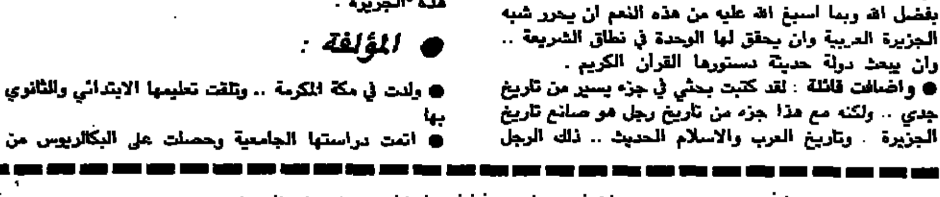
ولو حاولنا تقليب الصفحات في سجلات المملكة العربية السعودية خلال هذا العام في نطاق مخططاتها السياسية لظهر لنا الكثير والكثير من المنجازات الجبارة والجهود الموفقة التى قامت بها حكومة المملكة على الصعيد العربي والاسلامى على حد سواء .. وعلى رأسها المبادرة السعودية التى بدأت بتطويق الازمة اللبنانية ومواجهة التهديدات الاسرائيلية بكل قوة وجلاء ..

ولقد استطاعت حكومة المملكة بحنكتها وخبرتها السياسية الطويلة من الوقوف في وجه الغزو الاسرائيلي والتصدى له وسارت في مخططاتها السياسية على جمع الراى العالمى في صف القضية اللبنانية وذلك باعطاء العالم بأسره فكرة واضحة عن اهداف وارهاب اسرائيل على وجه الارض العربية ..

كما استطاعت الدبلوماسية السعودية من الوقوف بجانب القضية الفلسطينية تساندها وتؤازرها وقد جعلتها قضية العرب الاولى .. وقامت بتقريب وجهات النظر العربية المختلفة من بعضها لحل هذه القضية .. فضلاً عما قامت به الحكومة السعودية من الوساطات والتبرعات الخيرية للمجاهدين في افغانستان وغيرها من الاقطار الاسلامية الشقيقة .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى نجد ان المملكة العربية السعودية لم تأل جهداً في تقديم كافة الخدمات والتسهيلات لابنائها المواطنين حتى ينعموا بحياة رغدة هانئة في ظلالها الكريمة .. فتجدها تفتتح هنا منجماً للذهب وغيره وهناك محطات لتحلية المياة وتقوية الكهرباء وما الى ذلك من المشاريع الخيرة التى تعود على المواطنين بالنفع والفائدة ..

كما قدمت حكومة المملكة الكثير من الخدمات الاجتماعية الضخمة كإنشاء المدارس في مختلف مراحل التعليم والمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية .. وبفضل هذا نجد المملكة السعودية تعد اليوم من اكبر دول العالم حضارة .. وتقدماً .. ومجداً والحقيقة التي لا مجال للشك فيها ان حكومة هذا البلد الكريم على مدى النصف قرن الماضي ومنذ عهد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وحتى عهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لم تبخل على ابنائها واخوانها المسلمين في كافة انحاء المعمورة بالدعم والمساندة والمؤازرة في مختلف احتياجاتهم المادية والمعنوية ..

فدمت يابلدى على الدوام الأرض الطيبة بالرضوان والامن والسلام في جوار بيت الرحمن ..



اعلانات عكاظ

الملك عبد العـــزيز في مــرآة الشعر الشعبي

كتب المحرر :

بمناسبة اليوم الوطني للملكة العربية السعودية هذا اليوم المجيد الذي يذكرنا اباء واحفاد بعزيمة الراحل العظيم المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه فانه يسر الأريج ان تقدم لكم نماذج من الشعر الشعبي في عبد العزيز بن سعود القائد المظفر

الذي وحد اطراف هذه الجزيرة وجمع شتاتها واصبحت دولة اسلامية عربية لها مكانتها العليا بين الامم والشعوب واعتذر لكم انني مهما كتبت لن اوفي حق هذا البطل العظيم لان آلاف الكتاب عجزوا وعجزت اقلامهم عن وصف مكارمه ولكن دعوتي ارفعها الى الباري عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يغفر ذنوب المسلمين وان يتغمد الله برحمته : سعود بن عبد العزيز وفيصل بن عبد العزيز وخالد بن عبد العزيز ودعوات مقبولة ان شاء الله ان يحفظ لنا قائدنا ووالدنا فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وكافة اسرة آل سعود الكريمة كبار وصغار وان يقي هذه البلاد الطيبة الشرور ويمدها بنصر من عنده انه قادر على كل شيء وهو المقتدر والآن مع النماذج الشعرية والتي قلتها في مدح البطل الموحد :



المغفور له الملك عبد العزيز



جلالة الملك فهد

عبد العزيز اللى بنا مجد الفخر
وحد جزيرة بالكفاح وبالجهود
من عقب ما هي غاوية ناسن شتات
صاروا اخوان في سهود وفي مهود
الله يرحم والد الكل الشجاع
وعسى مقره دوم جنات الخلود

●●●

عبد العزيز اللى بنا المجد الكبير
ارسى دعايمها واسس واستقام
خصمه وقع منهار مذموم حقير
طوع عدوه بالرماح وبالحسام
أرض الجزيرة من قبل ذاك الشجاع
ما ينعرف فيها الحلال من الحرام
صمم وطوعها وعز شعوبها
من عقب ما كانوا بجهل وفي ظلام

●●●●

انتم عيال الملك عبد العزيز
صانع التاريخ رجل المعجزات
حرر ارضه بالكفاح وبالجهود
يشهد الله والليالى شاهدت
عاد مجده بالشجاعة وانتصر
من على ظهور المهار الصاهلات
عاد مجده واستعاد ارض الجدود
بالرماح وبالسيوف المرهفات
قام وحد له شعوب ضائعين
صاروا اخوانن عقب ما هم شتات
انتم عيال الصيرمى عبد العزيز
اللى جمع عقب التعب عربانه
طوع جزيرة واخضعت له واسلمت
عقب المتاعب صحت منصانه
وحد شعوبا ضائعين مشتتين
غصب على الحساد مع عدوانه
الملك عادده واستفاده واستقام
وبسط على كل الملأ سلطانه

●●●

انتم عيال اللى بذكره نفتخر
اللى جمع يوم انتوى العرباني
طوع جزيرة بالسيوف المرهفات
غصبا على الحساد والعدواني
وحد بلاده واستعاد امجاده
بالسيف والحربه وعود الزاني
الله يسكنه الجنان ويرحمه
وعسى مقره جنة الرضواني
يشهد له التاريخ بالقول الصحيح
فارس وخلف للوطن فرساني
انتم عيال موحد الشعب البطل
عبد العزيز اللى تحدى المشركين
أرض الجزيرة من قبل عبد العزيز
ما ينفرق فيها المغير من الكيمن
صقر الجزيرة مات والله يرحمه
وخلف اسود بالبرارى كاسرين

●●●●

ياميرنا انت الشجاع ابن الشجاع
عبد العزيز مطوع العياله
طوع عدوه بالهمم والقوة
وكم راس شيخ عن متونه شاله
سبعا الا منه تحرك واستهاش
اسود الغابة ما تقيف اقباله
صقر الجزيرة ديرته وحدها
ويوم ارتحل وصى عليها انجاله
انتم عيال الملك عبد العزيز
الامام اللى تحدى اهل الظلال
وحد اطراف الجزيرة بالكفاح
والرجولة والشجاعة والنضال
اخضعت له رغم كيد الكايدين
طوعه بالسيف وارماح طوال

●●●●

قبلكم صقر الجزيرة شاف كود
واديها بالسيف ما هو بالجريد
انتم ذخر العود قصاف العمار
صاطيا قطاع للمرمى يصيد
صاد خصمه وانتصر بامر الاله
بعد ماذاق الحرارة والجليد
يشهد التاريخ مثله ما طلع
بالشجاعة مثل فعل ابن الوليد
وحد العربان بعد الانقسام
عقب ماهم كل غزواً له عقيد
هم عيال اللى فعوله بينات
الامام اللى تحدى اهل العنادى
وحد اركان الجزيرة واخضعت له
من على ظهور الركايب والجيادى
جدد الدعوة على دين الاله
دعوة الامام ما جاها السوادى
دعوة فيها الشرف والخير كله
لاجلها ماذاق لذات الرقادى
لين صارت بينه كل سلكها
وصارت الأوطان تمشى بزديادى

●●●

نجدكما البنت الهفوف الباكر
كلن على دروب الهوى رايمها
وجاها الشجاع اللى تعرف فعوله
صقر الجزيرة بالعجل كلمها
وقالت هلا بك وانت من يزها لى
ثم اهنفت له وارتخى ملثمها
عبد العزيز الساطى ابن الساطى
كل العلوم الفاضلة ليمها

الشعـــر: والوطـــن

الوطن: من منا لا يعرف هذا الاسم الوطن هو الاب، هو الام الحنون هو الظل الواقي من الحرارة ، واعتقد ان الوطن اكبر بكثير عن كل ما يكتب به لأنه هو الاصل هو العطاء هو الفخر هو العز هو القوة التي ينطلق منها المواطن وكلمة الوطن سهلة النطق ولكنها كبيرة المعنى

والوطنية: هدف نبيل وشاح ووسام رفيع على صدور الرجال المخلصين. قدم لنا هذا الوطن الغالي كل ثرواته وممتلكاته ونحن بحول الله سنقدم له. الفداء والدم والروح نقدم كل هذه الاشياء رخيصة في سبيلك يا وطن المجد يا قمة الوفاء والشهامة والشجاعة لذلك الوطن العزيز دمي وروحي وجهدي ولقادته وفائي واخلاصي وحبي وطاعتي لهم بعد الله عز وجل ورسوله الكريم.

للوطن ولقادة الوطن يحدثكم الان الشعر الشعبي في بساطة ونقاء في عفة ووفاء لا يدخلها نفاق ولا مجاملة ولا كسب مادي لأن الحياة زائلة وفانية ، وكل من عليها فان ... ، الآية صدق الله العظيم.

يسر الاريج ان تقدم لكم نماذج من الاشعار التي تتحدث عن الوطن وقادة الوطن ايدهم الله.

مملكتنا حافظينه بالامان
باقية حرة وتلطم من يكيد
لو شتمها كل حاسد جاز منها
دونها ربع ايخلونه هميد
دونها ربعا اليامس الحيال
خصمهم بالكون يدعونه حصيد
ثم يرجع خاضعا عضب عليه
حصل التنكيد من ينوي نكيد

●●●●●

دار لكل العرب كالام الحنون
دارن من بهلها ما تخيب امالها
غابة اسود من دخلها ما يظام
يبشر بعز اللي نصايبها وجالها
باورواحنا نفدي وطنا ما نهاب
نموت بارض بلادنا ونحيا لها
نعيش في امن وسلام وفي امان
غصباً على اللي بالنكد يعمالها

●●●●●

يحماكم الله بالملوك العادلين
وعدوانكم رب البشر يخذلها
الحكم عدل وبالعدالة عايشين
والملكة لبست جميع حللها
بوجود حكام عليها ساهرين
بامن وامان وفضلهم شاملها

●●●●●

ايا من فضلهم عم الجزيرة
وكل العرب وايضا المسلمينا
حكمتونا بدين الله وحده
وسنة هاديا فيه اهتدينا
حميتوا دارنا عن كل طامع
بلدنا ما تجيه الطامعينا
لكم بالعز صفحات جليلة
ستبقى دائما طول السنينا
اسأل الله ينصركم بنصره
فنعم الرب خير الناصرينا

وتبقى راية التوحيد عليا
ودمتم للوطن درعا متينا

●●●●●

عاشوا لنا قادة والرب يحماهم
الملكة حققوا اغلى اماتيها
الملكة امنا وحنا لها نفدي
ابلادنا الغالية بالروح نفديها
هي ارضنا مهبط الاسلام والدعوة
عزيزة يشهد الحاضر بماضيها
واجب علينا عن العدوان نحرسها
نحفظ لها امنها ونحرس موانيها

●●●●●

يا ملوكنا يا فخرنا يا عزنا
لكم الشرف موروث من دور الجدود
انتم هل الايمان والدين الحنيف
يشهد لكم تاريخكم باصدق بنود

●●●●●

ارض الشرف ارض الكرامة والوفا
ارض العروبة والقداسات العظام
ارض بها عاش الرسول وحبها
نبينا سيد البشر فخر الانام
في امن واستقرار في ارض الكرام
من حمد ربي من يجيها ما يظام
يعيش في راحة ضمير بكل خير
وكل توفا له حقوقه بالتمام
هذا فضل من ربنا رب العباد
اللي جعل للشعب حكام كرام
املوكنا ال سعود من دور الجدود
رفعهم الرب الولي باعلا مقام
في خدمة الاسلام والدين الحنيف
يا الله تثبت حكمهم دايم دوام
عاشوا ملوك ساكتين بضلهم
ولا خاب شعبا قاضبين له زمام

●●●●●

يا ملوكنا عزكم رب العباد
نافلين بالفعال الطيبات
يا حماة الدين بالدرع المتين
انتم اهل العز وأهل المكرمات
انتم الخدام للبيت الحرام
حافظينه والبقاع الطاهرات
انتم الحكام للشعب الأصيل
فعلكم معروف في كل الجهات
شعبكم بوجودكم يحي سعيد
في امان وعز دون منافسات

●●●●●●

يا ملوكنا يا نصرنا يا درعنا
انتم حماة الدين يا اعوانه
انتم لنا حكام والله من قديم
يا مخوفين الخصم في ميدانه
انتم هل التوحيد والدين الاكيد
دين الاله مثبتين اركانه

●●●●●

يا ملوكنا يهل الحميه والكرم
لكم الفضل والشكر والعرفاني
انتم لنا قادة وحكام عظام
يا كاسرين الخصم بالميداني
يا من جمعتم شمل كل المسلمين
عقب التفرق أصبحوا صدقاني
انتم لنا قدوة وحنا خلفكم
وانتم ذرانا وانتم المزباني

●●●●●

هدفكم واحد والعقيدة وحده
والسيف بليا جراب من يشتاله
الملكة غصبا على حاسدها
تبقى عزيزة والشرف تحيا له
الملكة بوجودكم يا عزها
الخير عم سهولها واجبا له

●●●●●

كلمة اخيرة

الاهي طالبك تحفظ ملكنا
زعيم العرب كساب الجماله

●●●●●

يا بلادي للعلا سيري ونادي
وافرحي باليوم يومك يا بلادي

●●●●●

الاسرة اللي عايشين بضلها
هي عزنا وبقلوبنا منزلها

رد خاص

الى الاخوة والاخوات اعتذر عن تأخير الرد على رسائلكم والسبب هو ان الاريج في العدد قبل الماضي ظهرت بصفحة واحدة ولم نتمكن من الردود على كل الرسائل. وقبل ان اسرد الاسماء اسمحوا لي ان اوجه لكم كلمة شكر وتقدير على اهتماماتكم بالادب الشعبي وهذا يدل على اصالتكم وحرصكم على تراث الاجداد والآن مع الاسماء.

هدى السعودية، الدمام ـ نايف ذويب الرشيدي، الخبر ـ عبدالعزيز محمد الصعب، أبها ـ طاهر علي الربيعي، الخبر ـ عبدالله عمر العتيبي، جدة ـ محمد السبيعي، الخرمة الملتاعة، مكة المكرمة ـ عايد حليس، تبوك ـ هادي سعود الحربي، جدة ـ ظافر محمد الشهراني، الرياض ـ عبدالله جار الله الثبيتي، الطائف: جوهرة مكة المكرمة عايض بجاش المري، عين دار ـ عواض عبدالرحمن العيني ابراهيم محمد الثبيتي الطائف ـ ع ع العمري بيشه سرحان مبارك القحطاني، الرياض: سلمان غانم العنزي، تيماء ـ نايف عبدالله الشعيلي الرياض ـ نهاد رشيد الرشدان، تيماء ـ رباب مبارك، رابغ ـ قطيم نزال الشمري، الخبر ـ حسين ابراهيم الطقيقي ، جده ـ عذراء الجزيرة ، الدمام ـ ناصر على ، الطائف ـ محمود عبدالله بن عطية الجهني ، املج ـ فتاة جده ، جده .

بريد الأريـــج

مهدى بن عبار العنزى



هذه الزاوية هي جزء من صفحتي اريج البادية والغريب ان اكثر الرسائل التي تصل إلينا تحمل إسم محرر زاوية بريد الاريج وهذا دليل على ان اكثر الاصدقاء يتابعون هذه الزاوية اكثر من غيرها والاريج هدفها ارضاء الجميع ولا تهدف الى وضع منافسة بين ابوابها فكل الابواب هدفها واحد وهو خدمة الادب الشعبي اصدقائي دعونا نستعرض الان رسائلكم:

● **فتاة الحجاز: الطائف:**
الاريج ترحب بك صديقة جديدة تنضمين الى قائمة اصدقائها وتطلب منك التكريم بإرسال الأسم الصريح ليتسنى لنا نشر مساهماتك تحت الأسم المستعار.

● **فتى المخواه:**
صديقي المعذرة عن الرد على قصيدتك لأنني يا عزيزي لا أود فتح المجال في هذا الأمر حيث ان الاريج تهدف الى خدمة كافة القراء.

● **فهد لافي المطيري: جدة فندق الحرمين:**
كل ما بعثت به قيد العناية وستجد كل ما هو صالح للنشر منشورا.

● **سعود صالح المقرن: الرياض:**
سأبين لك الاسباب التي حالت دون نشر مساهمتك في أعداد قادمة.

● **سعد الجويل: تبوك**
نشرنا ما هو صالح م الابيات.

● **هيازع محمد البارقي: الرياض:**
قصيدتك عن قرية الفوهة نحاول نشر ما هو صالح منها قريبا.

● **الملتاعة مكة المكرمة:**
احدى المحاولات منشورة.

● **علي مضر الشمراني: الدمة شمران:**
ابياتك بحاجة الى مراجعة

● **عبدالله محمد سليمان: جدة:**
املنا ان يصل منك ما هو اجود من ما بعثت به.

● **متعب جعيثن الرويلي: الجوف:**
لا علم لي بالقصيدة التي تسأل عنها سنرسل رسالتك للأستاذ عبدالله بن خميس للأجابة على سؤالك.

● **حمود محمد البضمي. جدة:**
لا يهم الرد ان كان سلبيا او ايجابيا المهم ياأبا محمد ان يكون الشعر صالحا

● **حزين الشمال: عرعر:**
اذا كانت المحاولة جيدة ننشرها.

● **مصلح منير الوذناني: مكة المكرمة:**
الوصف المباشر والتزامك في كلمة واحدة في الشطر الأخير حال دون نشر مساهمتك:

● **سالم قتني سالم: جدة: حي الغريات:**
لا أدري ماذا أقول ولكن كلمتي لك شكرا على مشاعرك.

● **الشريف غسان آل غالب، جدة:**
لك مستقبل طيب ولكن حاول ان تركز اكثر.

● **نايف ذويب الرشيدي، الخبر:**
المحاولة الاخيرة ننشرها قريبا.

● **ظافر محمد الشهراني، الرياض:**
بعد اطلاعنا على قصائدك سنخبرك بصلاحيتها من عدمه

● **زياد محمد صالح، مكة المكرمة لا مانع من طلبك ولكن نود أن يكون الجيد هو هدفك:**
مريح داوود جده من الافضل لو وجهتي الاقتراح الى الزميل عبدالكريم يعقوب فصفحته هي المهتمة بطلبك. اما نحن فلا علاقة لنا بموضوعك، والغريب ان الوجه الاول من الرسالة فيها مقترحات موجهة لصفحة في خدمتكم والوجه الثاني فيه قصيدة من الشعر.
نحن بدورنا نقول ان المقترحات ليست من اختصاص الاريج وفي نفس الوقت القصيدة لا تصلح للنشر.

● **فتى العضيلية: عين دار**
اعتقد ان القصائد ليست من انتاجك لاحظ ذلك وابلغنا.

● **محمد ذيخان الغامدي، جدة:**
الابيات منشورة.

● **حنان جدة، جدة:**
المحاولة الاخيرة ضعيفة جدا

● **عبدالله الجهني:**
نرغب ان تصل منك قصص وقصائد ولكن المنشورة في الدواوين لا.

● **عبدالله علي الحمود، حائل:**
المحاولات الاخيرة نفس السابقة لا تصلح للنشر.

● **حامد الزيداني، الطائف:**
اخترنا ما هو صالح للنشر الذي يصلح نشره من مساهمتك.

● **حسين عبدالرحمن القحطاني، خميس مشيط:**
عندما تكون لديك الموهبة فالهواية أهم.

● **خلف الله حامد الزهراني، جدة:**
ما كان صالح للنشر تجده منشورا.

● **زامل العلي الحربي، الخرج:**
بعض ابيات القصيدة منشور وحياك الله

● **خالد عبدالرحمن الحاتم، الرياض:**
هذا الشعر لا مكان له عندنا.

● **معيوض دخيل الله الثبيتي، الطائف:**
نشرنا ما هو صالح من المساهمات.

● من داخل معسكر ينبع

شيزنهو : نجاح المعسكر .. ومشكلة الهجوم لاتزال تقلقني

* لا يوجد توازن فني بين صفوف الاتحاد
* ديسلفا لا يفقه شيئا في التدريب

جرمانو : من اجل بداية الدوري وضعت هذا البرنامج
الصبحي : استفدنا كثيرا من معسكر ينبع واستعدنا اللياقة
الحمدان : الاعداد النفسي من ايجابيات معسكرنا التدريبي

☆ لم اكن اتصور قبل دخولي معسكر فريق الاتحاد لكرة القدم في ينبع .. ان اجد كل ذلك الانضباط والانتظام والعطاء الجيد من الجميع ليكتبوا على ورق الحقيقة نجاح معسكرهم قبل ان ينتهي ..

لقد وجدت نفسي امام مجموعة كبيرة من الايجابيات المفترض تواجدها في معسكر تدريبي يدخله اي فريق استعدادا لموسم جديد .

● فالبرنامج العام للمعسكر يسير كما خطط له .. التزام كامل من الجميع وحرص على الوصول لاهداف المعسكر بدرجة كبيرة .. خلاف معسكرات الاتحاد السابقة . الداخلية منها والخارجية .

● وقد التقينا خلال زيارتنا للمعسكر ببعض لاعبي الفريق وسألناهم عن المعسكر فكانت اجاباتهم كما يلي :

□ حامد صبحي (كابتن الفريق) يقول :

بصراحة لم اتوقع ان يكون معسكرنا في ينبع بمثل هذه الصورة .. فالحمد لله الاستفادة كبيرة جدا .. خاصة من الناحية اللياقية التي كانت تنقصنا في الموسم الماضي .. فتدريبات (جرمانو) اليومية رفعت معدل اللياقة لدينا لدرجة قد تصل الى ٨٠ ٪ .. وهذا سيساعدنا كثيرا في الدوري الذي اتمنى ان نحقق فيه طموحاتنا ..

□ عيسى حمدان (ابو عبود) يقول :

المعسكرات التدريبية قبل بداية الدوري لها اهمية كبيرة في اعداد الفريق نفسيا قبل اعداده فنيا .. ومعسكرنا الحالي في ينبع حقق الاعداد النفسي بدرجة طيبة . بالاضافة الى استعادة اللاعبين لمستوياتهم المعروفة ولياقتهم البدنية .. وعلاج نقاط ضعفهم ..

□ جمال فرحان (نجم الهجوم) يقول :

لم اشارك الفريق في بداية المعسكر لكنني وجدت ان هناك استفادة ملموسة خاصة فيما يتعلق باللياقة البدنية التي يقوم عليها عطاء اللاعب .. والبركة في جرمانو مدرب اللياقة ...

● ثم التقيت بمدرب الفريق (شيزنهو) ومدرب اللياقة (جرمانو) واجريت معهما هذا الحوار حيث قام بالترجمة بيننا (السيد ايلي) مترجم الفريق ...


* شيزنهو وجرمانو يستمعان لترجمة السؤال بتركيز

فكان من الطبيعي ان اسألهما في البداية عن معسكر ينبع الحالي .

□ شيزنهو :

بصفة عامة لم نكن ننتظر هذا النجاح بهذا المستوى من حيث طبيعة المعسكر السكن والمعيشة والخدمة والاهتمام .. فكل شيء على ما يرام .. لكن المشكلة الوحيدة قد تكون ارتفاع درجة الحرارة بعض الشيء .

□ جرمانو :

جاءت فكرة المعسكر خارج جدة حتى نستطيع ان نضع برنامجا اعداديا على اسس سليمة .. طعام محدد .. نوم محدد .. تدريبات مركزة .. ترفيه جماعي .. الخ .

● وسألنا جرمانو عن طبيعة برنامجه التدريبي الخاص باللياقة البدنية فقال :


* مشكلة الهجوم اقلقتني

□ جرمانو :

وضعت برنامج اللياقة البدنية على عدة اعتبارات اهمها ان الفريق يعيش الان مرحلة استعداد كبيرة لاستقبال موسم رياضي جديد يلعب في بدايته مباراة هامة جدا تتطلب ان يكون الفريق في كامل اعداده خاصة من الناحية اللياقة ..

● وما هي طبيعة البرنامج ؟!

□ جرمانو :

هناك تدريبات الركض في الصباح الباكر لمسافة لا تقل عن ١٦ كيلومترا .. فالجري الطويل يعمل على تخزين اللياقة لدى اللاعب لمدة طويلة فلا يصاب بالارهاق في المباريات حتى ولو بذل جهدا مضاعفا ...

وهناك نوع آخر من التدريب .وهو التدريب بالحديد حيث تساعد هذه التدريبات على فتح خلايا العضلات خاصة في الارجل وبالتالي تقوم بتطويل العضلة وتوسيعها .. وهذا يساعد اللاعب على اكتساب قدرات كبيرة من حيث المرونة والقوة والتحمل في التدريب الفني التكتيكي ...

● وهل يخضع جميع اللاعبين في الاتحاد لهذه التدريبات ؟!

□ جرمانو :

جميعهم يخضعون لتدريبات اللياقة .. لكن هناك تدريبات خاصة تقدم لبعض اللاعبين الذين يحتاجون بعض الجرعات الاضافية ... وعلى اي حال التدريبات تعطي للاعبين حسب تحمل كل واحد منهم .. فمثلا (ابو سمرة) تم اعفاؤه من بعض تدريبات اللياقة القاسية بعد ان نقص وزنه ٢ كيلو جرام .. في حين ان جسمه نحيل ...

● وكيف تحلون مشكلة ضعف البنية لدى بعض اللاعبين ؟!

□ جرمانو :

بالنوم الكافي والتغذية الجيدة .. فنحن في المعسكر الحالي نهتم كثيرا بالنوم والتغذية


* الفرحان يتناول طعام العشاء

حوار ـ صالح العوحي

تصوير ـ عادل نوار

على اعتبار انهما يكملان برنامجنا الاعدادي ويحققان النجاح .

● وسألت شيزنهو عن تدريبات التكتيك التي يقدمها للفريق في معسكر ينبع فقال :

□ شيزنهو :

الفريق لايزال في مرحلة التجارب خاصة في مراكز اللاعبين .. والتدريبات الحالية عامة لجميع اللاعبين .. ولن اغيرها ما لم استقر على تشكيلة معينة تمثل الاتحاد ...

● ولكن متى تستقر على تشكيلة معينة والدوري لم يبق على بدايته الا ايام قليلة ؟!

□ شيزنهو :

اعتقد ان بامكاني اختيار التشكيلة المبدئية للفريق خلال الاسبوع القادم .. ومشكلتي الرئيسية الآن تكمن في اختيار لاعبي خط الهجوم لعدم توفر اللاعبين الذين يمكن الاعتماد عليهم في المرحلة الاولى من الدوري .. وسأبذل كل جهدي لحل هذه المشكلة ...

● وهل هناك مشاكل اخرى في التشكيلة ؟!

□ هناك محاولة لاقناع عبد الله غراب باللعب في مركز الظهير الايمن بدلا من خط الوسط .. وارجو ان نوفق في اقناعه نظرا لحاجة الفريق اليه اكثر في هذا المركز..

● وكيف تجد استعداد الفريق حاليا ؟!

□ شيزنهو :

كما قلت لك نحن الآن في مرحلة اعداد ولم يكتمل البرنامج بعد لكن اذا لم تحل مشكلة خط الهجوم فسأكون قلقا على الفريق خاصة في مبارياته الاولى من الدوري ...

□ جرمانو :

لاحظت ان الفريق تدرب صبيحة مباراته الودية امام الانصار وكذلك يوم مباراته امام المجد .. فلماذا لم يعط اللاعبون راحة يوم المباراة ؟!

□ المباريات التجريبية ليست ذات تأثير على الفريق الا من حيث احتكاك اللاعبين وقياس قدرتهم الفنية من كافة الجوانب .. ونحن كجهاز تدريبي في الاتحاد اتفقنا على عدم تغيير مسار برنامج الاعداد من حيث التدريب الفني خاصة تدريبات اللياقة البدنية .. وهذا لم يؤثر على اللاعبين الا في بداية المباراة فقط ..

● وماذا بالنسبة لاستعداد الشباب لتصفيات بطولة المملكة ابطال المناطق ؟!

□ شيزنهو :

شباب الاتحاد شاركوا في المعسكر وخضعوا لتدريبات مكثفة وهم الآن في كامل استعداداهم .. ولم احاول اشراكهم في مباريات الفريق الاول حتى لا يتعرضون للاصابات .. لكنني سأستعين بهم في مباريات الدوري ...

● وكيف يستعد (شيزنهو) لمواجهة عمالقة التدريب في الاندية الاخرى ؟!

□ استعدادي هو استعداد الفريق .. وانا ادرك المسئولية الملقاة على عاتقي في هذا الموسم .. وبمناسبة التدريب وعمالقة التدريب الذين يشرفون على بعض الاندية السعودية .. اود القول بان الكرة السعودية في وضعها الراهن تحتاج للمدرب الذي عاش الكرة لاعبا معروفا وامتهن التدريب بعد ذلك .. مدرب يعرف كيف يتعامل مع الكرة قولا وعملا وليس مدربا اكاديميا كالسيد (ديسلفا) الذي كان يدرب الاتحاد في الموسم الماضي .. فمع احترامي له الا انه لا يفقه شيئا في التدريب ... فهو لم يمارس الكرة اصلا فكيف يدربها ...

● والان ما رأيك في منافس الاتحاد الاول الاهلي ؟!

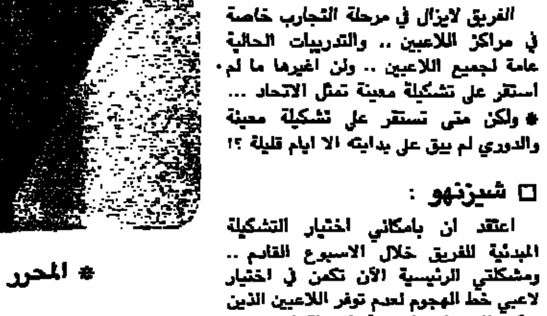
□ الاهلي بعد سانتانا اصبح فريقا جيدا فهو يلعب الكرة الحديثة باداء جميل وميزة الاهلي حاليا وجود رأس حربة جيد وهو اللاعب (حسام ابو داود) .. وفي الاتحاد يوجد (ابو سمرة) كرأس حربة ممتاز لكن ايقافه في الموسم الماضي اثر على عطاء الهجوم وسيؤثر ايضا في المباريات الاولى من الدوري المقبل ...

● هل تستطيع ان تحدد لنا استعداد الاتحاد في وضعه الحالي ؟!

□ شيزنهو :

الاتحاد الآن لديه قوة دفاعية جيدة في خط الظهر لكن مشكلته عدم وجود قوة هجومية ضاربة في خط الهجوم ... وباختصار شديد .. لا يوجد توازن فني بين صفوف الفريق .. وارجو ان يتحقق هذا التوازن في القريب ان شاء الله .. خاصة اذا عاد ابو سمرة وجمال فرحان .

● ما سبق كان جزء من المعلومات القيمة التي خرجنا بها من معسكر قدم الاتحاد في ينبع .. نرجو ان نكون قد احسنا اختيار ما يستحق النشر ... .


* المحرر مع شيزنهو وجرمانو والمترجم ايلي ...

الفرحان : لم اشارك من بداية المعسكر لكنني لمست الاستفادة



* عيسى حمدان * حامد صبحي * حسام ابو داود

قبل سفره للهند :

منتخبنا الوطني يلعب اليوم مع بطل الأرجنتين

عكاظ ـ الرياض :

* قبل مغادرته المملكة الى الهند للمشاركة في تصفيات اولمبياد لوس انجلوس واللعب امام منتخب الهند في (نيودلهي) .. يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء هذا اليوم الجمعة مباراته التجريبية الأخيرة التي يجريها استعدادا للمشاركات الدولية القادمة التي سيدخلها ومنها تصفيات لوس انجلوس .. ومباراة منتخبنا اليوم امام فريق (بوكاجانيدرز) الارجنتيني الذي يزور المملكة بدعوة من الاتحاد السعودي لكرة القدم للعب مباراة واحدة مع المنتخب ..

وتقام المباراة على ملعب رعاية الشباب بالملز في الثامنة مساء .. هذا وقد ركز زاجالو مدرب المنتخب في التدريبات الأخيرة التي عادت للانتظام في منتصف هذا الاسبوع على التشكيلة الاساسية التي سيدخل بها مباريات التصفيات .. وقد لوحظ ان هناك اداء جماعي جديد يلعب به المنتخب مما يزيد تفاؤلا بمستقبل المشاركات القادمة ..

وبالنسبة للفريق الضيف فهو من الفرق الارجنتينية المعروفة ويضم بين صفوفه مجموعة جيدة من اللاعبين المرموقين الذين استطاعوا قيادة الفريق بجدارة للحصول على بطولة الدوري للموسم الماضي .. ومن المحتمل ان يمثل منتخبنا اليوم في حراسة المرمى (المترو) في خط الدفاع صالح النعيمة ـ سمير عبد الشكور ـ حسين البيشي ـ محمد عبد الجواد ـ في الوسط احمد بايزيد ـ عثمان مرزوق ـ فهد المصيبيح ـ في الهجوم ـ ماجد عبدالله ـ عادل عبد الرحيم ـ عمر باخشوين .

* هذا وسيغادر منتخبنا الرياضي صباح غد السبت متوجها الى الهند عن طريق الظهران استعدادا لملاقاة المنتخب الهندي في اولى مبارياته ضمن تصفيات لوس انجلوس ..

منتخب المملكة لكرة القدم

مدرسة للبراعم في نادي النخيل

عبد الله مشحن ـ بيشة:

يقوم مدرب نادي النخيل ببيشة (كرة قدم) الاستاذ كمال حسب الله بالعمل على دعم قاعدة الفريق بعدد كبير من البراعم الذين تم اختيارهم من الدورة التنظيمية للبراعم بمنطقة بيشة التي نظمها المركز الصيفي بمدرسة نمران هذا العام حيث تم اختيار اكثر من ١٠٠ برعم لديهم القدرة على استيعاب جرعات كافية من التدريب الكروي المركز على المهارات الفردية واللياقة البدنية... هذا وقد بدأت مدرسة البراعم في نادي النخيل تدريباتها عصر امس الاول على ملاعب كرة القدم بالنادي وذلك بواقع تدريبين في الاسبوع...

○ في اخر مباريات معسكره الخارجي :

الاهلي ينهي لقاءه مع الرفاع الغربي بالتعادل

كتب ـ عبدالله المقرن:

* تحت رعاية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية التقى على ستاد عيسى بن خليفة امس الأول فريق الاهلي السعودي لكرة القدم وفريق الرفاع الغربي .. وذلك في اخر لقاء تجريبي للاهلي في معسكره التدريبي بدولة البحرين الشقيقة .. واسفر اللقاء عن تعادلهما بهدف واحد لكل منهما ..

بعد ان قدم الفريقان مستوى مشرفا .. مع الابداع في التكتيك وابراز القدرات الفنية العالية وامتاز الفريقان بالمتابعة السريعة والسرعة بالتحرك داخل الملعب كما قدم فريق الاهلي على وجه الخصوص عرضا رائعا في الشوط الأول من المباراة .. باعتماده على الكرات السهلة واحتلال مراكز متقدمة وتهيئة الفرص امام المرمى والتحرك المستمر بالتمريرات البينية القصيرة ..

وقد بدا الاهلاويون بتكثيف هجماتهم لخلخلة خط الدفاع المقابل وفتح الثغرات قدر المستطاع ليبدأ عن طريقها الهجمات الواحدة تلو الاخرى .. كما وضح من خلال هذا اللقاء ترابط وتجانس لاعبي الاهلي فيما بينهم كما ان لياقتهم البدنية كانت عنية وهذا قد يكون سببا رئيسيا لتحرك افراد الفريق باستمرار واجادة المهارات الفنية داخل الملعب وبدأ هذا الشوط بهجمات سريعة اهلاوية .. بمشاركة خط الوسط (احمد الصغير ـ ويحي عامر ـ وخالد ابو راس) واعتمد مهاجمو الاهلي على التسديد المباشر السريع والقوي في ذات الوقت وذلك بمجرد دخولهم منطقة جزاء الخصم .. بعد تفاهم ثلاثي المقدمة (حسام ابو داود + طلال صبحي + معتمد خوجلي) . سواء كان ذلك في الانطلاق او التبادل في المراكز .. وهذا راجع الى تحرك خط الوسط الذي اجاد لاعبوه التمريرات الدقيقة البينية . كما استطاع دفاع الاهلي ان يجيد التغطية الجيدة .. مع افساد جميع الكرات العرضية من امام مرماهم وقد برز من خط الظهر بندر سرور ويوسف عنبر من خلال مشاركتهما في تنظيم الهجمات واجادتهما للتمريرات العرضية .. ونتيجة لهذا الضغط الاهلاوي تمكن الفريق من احراز الهدف الاول في الدقيقة العشرين من هذا الشوط من كرة مرفوعة من جهة الجناح الشمالي لأحمد الصغير داخل منطقة الجزاء ليندفع بها بعد ذلك طلال صبحي من بين مدافعي الرفاع ويلعبها بسرعة على يمين حارس الرفاع جاسم خليفة محرزا هدف الاهلي السعودي ..

بعد الهدف اشتد حماس الفريقين خاصة الرفاع الغربي الذي استطاع ان يقدم مستوى جيد وان يبادل الاهلي السعودي نفس الهجمات مع التمركز الجيد داخل الملعب واعتمد الفريق اثناء تنظيم هجماته على فؤاد بوشقر الذي يعتبر (هداف الفريق ومركز خطورته) واستطاع (بوشقر) احراز هدف التعادل للرفاع في الدقيقة ٤١ عندما لعب حسن على كرة عرضية لفؤاد بوشقر الذي باشرها من على بعد ١١ ياردة لتسكن بالمقص الايمن في مرمى الاهلي .. لينتهي بعدها بدقائق الشوط الأول بهذه النتيجة ..

وفي الشوط الثاني استطاع الفريقان ان يواصلا تقديم العرض الجيد الذي كان عليه الشوط الأول رغم خلو الشوط الثاني من الاهداف .. فقد استطاع الاهلي غزو مرمى الرفاع معظم فترات هذا الشوط لكنه لم يستغل فرص التسديد على المرمى كما يجب .. وقد تهيأت بعض الفرص لهجوم الاهلي من ضمنها فرصة في الدقيقة الخامسة والعشرين من كرة مررها الصغير لطلال صبحي ليسددها هذا الأخير قوية ومفاجئة تجاه مرمى الرفاع فأخرجها حارس المرمى بصعوبة الى ضربة ركنية نفذها احمد الصغير ايضا على رأس وحيد جوهر (المتقدم) ليلعبها برأسه جميلة ترتطم بالقائم ويتمكن يوسف على مدافع الرفاع من تشتيتها الى وسط الملعب ..

كما اضاع احمد الصغير فرصة اخرى عندما انفرد بمدافعي الرفاع ليلعبها باستعجال سهلة تمر بجوار القائم الايمن لمرمى جاسم خليفة ..

كما ان الرفاع هو الآخر استطاع ان يرد على الاهلي بعض الهجمات لكنه لم يتمكن من احراز اي نتيجة جديدة نظرا لعدم خطورة هجماته على مرمى الاهلي .. فينتهي اللقاء بين الفريقين بنفس نتيجة الشوط الاول بهدف واحد لكل منهما

ـ قاد المباراة الحكم الدولي جاسم المندي حكم ساحة . وساعده على الخطوط محمد الغول ويوسف شريف .

* مثل الاهلي . سليمان مقبول ـ وحيد جوهر ـ طارق مسعود ـ يوسف عنبر ـ بندر سرور ـ خالد ابو راس ـ احمد الصغير ـ يحي عامر ـ حسام ابو داود ـ معتمد خوجلي ـ طلال صبحي

* مثل الرفاع الغربي . جاسم خليفة في حراسة المرمى .. يوسف على وجوهر الملس في قلب الدفاع . سلطان محبوب وعبد العزيز سعيد كظهيري جنب .. وفي الوسط لعب خالد محمد وعبدالله حسن وعلى محمد ـ وفي الهجوم مثله محمد بوبشيت وفؤاد بوشقر وعبدالله على

والجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الأول الذي يلعبه الرفاع الغربي البحريني بعد ختام معسكره التدريبي في بلجيكا حيث لعب هناك خمس مباريات فاز في ثلاث منها وخسر في لقائين .. ويعتبر لقاؤه امام الاهلي السعودي اول لقاء يقيمه الفريق بعد عودته من المعسكر

قدم الاهلي

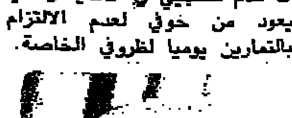
الرفاع الغربي البحريني

٩ دول تشترك في سباق القناة الدولي

تم وضع الترتيبات النهائية لسباق القناة الدولي للسباحة الطويلة الذي تنظمه منطقة الاسماعيلية بالاشتراك مع الاتحاد العام لسباحة المسافات الطويلة وهيئة قناة السويس.

يقام السباق يوم ٣٠ سبتمبر لمسافة ٢٢ كيلومترا من دفرسوار الى نادي الشراع بالاسماعيلية يطلق اشارة البدء المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس.

يشترك في السباق ٢٦ سباحا يمثلون ٩ دول ـ قاسم كازاباي من تركيا وروميو جوليو وهيكتور سوريز وكلوديت بليت من الارجنتين ونوبرت لاشانس وسوزان ترامبلاي واريك استستر من كندا ودوج نورث داي وتود برايان من الولايات المتحدة وميكي فروبيا من مالطة وبيجيك وفوجيلاف من يوغسلافيا وارين فان وديلارن من هولندا ومولاوروموند ونوكو باولو من ايطاليا ويشترك من مصر المحترفون ناصر الشاذلي ومحمد المسيري واسامة رشاد والمحترفتان نظلة فيض الله ومنى علي حسين والهواة محمود نايل وايمن سعد ومخلص العربي واسامة ممتاز ولمياء نبيل ومها خوجة وهالة غازي ويشترك من هيئة القناة السباحون اشرف عبد المنعم واشرف علي عيسى وناهد رمزي.



● سعد محمد البشري
● السن ١٧ سنة
● لاعب كرة قدم.
● لعب ضمن فريق الشهيد يحي القابل بابها والفريق يضم عددا جيدا من اللاعبين كما ان هناك دعما ملموسا من بعض الشخصيات الرياضية لهذا الفريق.
● العب في خط الهجوم
● احب النادي الاهلي بجدة واتمنى ان اكون ضمن افراده ويعجبني اداء اللاعب حسام ابو داود.
● عدم تسجيلي في الاندية رسميا يعود من خوفي لعدم الالتزام بالتمارين يوميا لظروفي الخاصة.





سعد محمد البشري

■ اليوم في الاحساء

○ شباب الاتفاق وامتحان صعب أمام شباب الفتح

كتب/عبدالله المقرن:

* ضمن تصفيات بطولة المملكة لكرة القدم على مستوى الشباب (ابطال المناطق).. يلتقي عصر اليوم على ملعب رعاية الشباب بالاحساء فريق شباب الفتح (بطل الاحساء) وشباب الاتفاق (بطل الشرقية) ولقاء اليوم ليس سهلا بالنسبة للفريقين.

فالفتح يلعب المباراة وهو يتطلع الى الفوز اكثر من الاتفاق . خاصة وان اللقاء على ارضه وبين جمهوره وهذا يعطيه دفعة قوية من خلال المساندة التي سيحظى بها طوال المباراة.. في حين يلعب الاتفاق بعيدا عن جمهوره لكنه يضم مجموعة من اللاعبين الذين شاركوا في المعسكر الاعدادي الذي تم تنظيمه مؤخرا في سنغافورة ولقاء اليوم ستتخلله منافسة قوية من كلا الفريقين

حيث سيتحدد اليوم الفريق الذي سيواصل طريقه للمنافسة على بطولة المملكة. لذا فهو لقاء مصيري.

والفتح يعتمد على الاداء السريع المشبع بالحماس والروح المعنوية المرتفعة مع اتباع الضغط من جهة الجناحين ولكن يعاب على افراد الفريق التردد اثناء التسديد على المرمى.. كما تتسم العاب الفريق بالميل نحو الجانبين مع الاداء الجماعي وسيطرة الفريق على منطقة المناورة سيطرة تامة.

اما الاتفاق فمن خلال مشاهدتنا له في مبارياته الودية التي لعبها في الاحساء قبل ايام . نقول ان مستوى الفريق لا يؤهله للمنافسة على البطولة..

خاصة وان الفريق يشكو من بعض الثغرات الضعيفة والتي عن طريقها يغزو الخصم ويسيطر.. خاصة جهة الظهير الايسر فهي نقطة ضعف واضحة في فريق شباب الاتفاق . وتعتبر ممرا سهلا لهجمات الفريق المقابل . مما يربك خط الظهر الاتفاقي بكامله. كما ان خط الوسط في الفريق لا يستقر على حال وكراته في معظم الاحيان مقطوعة . واداء الهجوم بطيء الى حد ما وغير مركز.

ولكن بعد مشاركة المجموعة القادمة من معسكر سنغافورة ففي اعتقادي ان اداء الفريق الاتفاقي سيطرأ عليه بعض التغيير وسيظهر بصورة مغايرة لتلك التي شاهدناها في مبارياته الودية السابقة.



من مباريات شباب الاتفاق الودية

جميع أندية الإحساء تشارك في الفنون المسرحية

عكاظ ـ الاحساء

تستعد اللجنة الثقافية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة الاحساء باعداد مسابقات في الفنون المسرحية لموسم ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ وسيشارك في هذه المسابقات جميع اندية الاحساء. هجر ـ الصواب ـ العيون ـ الطرف ـ الروضة ـ الجيل ـ الفتح ـ النجوم ـ القارة ـ الشروق)

وقد اصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء مواعيد وعروض هذه المسابقات واهاب بجميع الاندية للمشاركة والتقيد بالمواعيد..

وقد جاء البرنامج الزمني كما يلي
● الاربعاء ١٤٠٣/١٢/٢١ هـ
* تقام عروض نادي الصواب بالعمران
● الخميس ١٤٠٣/١٢/٢٢ هـ
* تقام عروض نادي العيون بالعيون.
الاربعاء ١٤٠٣/١٢/٢٨ هـ
* يقام المعرض الثالث لنادي هجر بالهفوف
● الخميس ١٤٠٣/١٢/٢٩ هـ
* يقام العرض الرابع لنادي الشرق بالجفر
● الاربعاء ١٤٠٤/١/٥ هـ
* يقام العرض الخامس بنادي الطرف بالطرف
● الخميس ١٤٠٤/١/٦ هـ
* يقام العرض السادس بنادي الفتح بالمبرز
● الاربعاء ١٤٠٤/١/١٣ هـ
* يقام العرض السابع بنادي الروضة بالحشة
● الخميس ١٤٠٤/١/١٤ هـ
* يقام العرض الثامن بنادي القارة بالقارة.
● الاربعاء ١٤٠٤/١/٢٠ هـ
* يقام العرض التاسع بنادي النجوم بالشقيقة
● الخميس ١٤٠٤/١/٢١ هـ
* يقام العرض العاشر بنادي الجيل بالهفوف

هذا وستقوم لجنة من قبل المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء بالمشاركة في هذه العروض وتقييمها لاختيار العروض والفقرات المناسبة

■ اليوم في بطولة شباب المملكة:

أحد والوطني في لقاء هام على أرض المدينة

● عبد الحميد الجهني ـ المدينة المنورة:

ضمن مباريات تصفيات بطولة المملكة لكرة القدم على مستوى الشباب (ابطال المناطق) يلتقي عصر اليوم في الرابعة تماما على ملعب رعاية الشباب بالمدينة المنورة فريقا (احد) من المدينة و(الوطني) من تبوك...

هذا ويشارك فريق احد ستة من لاعبيه الذين شاركوا الفريق الاول مباريات الموسم الماضي... وقد استعد شباب احد لهذه التصفيات استعدادا جيدا من خلال التدريبات المنتظمة مع الفريق الاول تحت اشراف مدرب الفريق (ممدوح خفاجة)... وقد زاول اللاعبون طوال هذا الاسبوع تحت اشراف المدرب محمد ابو سكيت تدريبات مركزة... خاصة فيما يتعلق باللياقة البدنية ويطمح احد الى الوصول للمباراة الختامية في هذه البطولة خاصة وان جميع المباريات التي سيلعبها على ارضه وبين جمهوره ـ حسب القرعة ـ التي اجريت..

اما شباب الوطني في تبوك فرغم انهم سيلعبون خارج ارضهم الا ان الفريق قد اعد نفسه اعدادا جيدا وسيحاول جاهدا الصمود امام شباب احد ان لم يكن مبادلته الهجمات وإحراجه على ارضه وبين جمهوره... خاصة وان الوطني يتميز لاعبوه باللياقة البدنية العالية التي تؤهلهم للعب بقوة وحماس طوال المباراة على نفس واحد . دون كلل او ملل

فهل ينجح شباب احد في التجربة الاولى ؟!

في المباراة سنعرف الجواب.

الجاسري في أحد

عكاظ ـ المدينة:

بعد ابتعاد دام عامين عن نادي احد لظروف العمل والدراسة يعود له مجددا وبحيوية اكبر الاستاذ حمود الجاسر عضو مجلس الادارة وامين صندوق النادي سابقا... على ان يقوم بالاشراف اداريا على فرق كرة اليد بالنادي.

يد الانصار تعسكر في جدة

عبد الحميد الجهني ـ المدينة المنورة:

بات في حكم المؤكد اقامة فريق الانصار لكرة اليد معسكرا له في جدة خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٥ ذي الحجة يلعب خلالها ثلاث مباريات ودية مع كل من الاهلي والاتحاد والوحدة هذا وينتظم افراد فريق الانصار حاليا في تدريبات جدية استعدادا لهذا المعسكر الذي يقام ضمن برنامج اعداد الفريق للموسم الجديد..









فريق شبيبة القيروان

الوحدات بطل الاردن

المغرب الفاسي جاء ترتيبه الثالث

ابن المرحوم عقيد

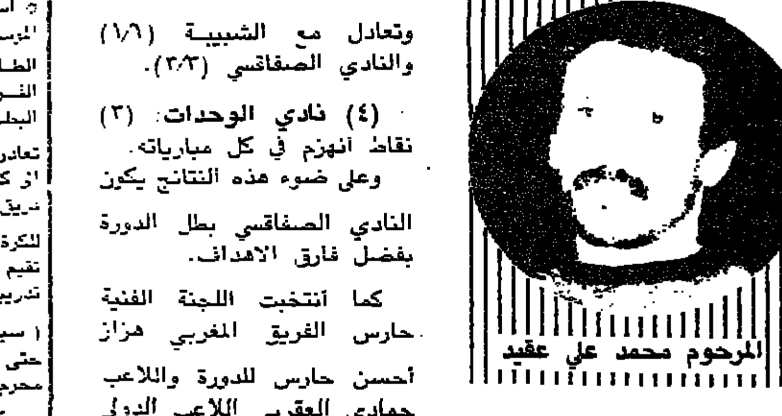
النادي الرياضي الصفاقسي بطل الدورة

دورة المرحوم محمد علي عقيد بصفاقس

○ النادي الرياضي الصفاقسي يفوز ببطولة الدورة
○ العقربي أحسن لاعب والهزاز أحسن حارس

عكاظ/ مكتب تونس:

اعترافا بالخدمات الجليلة التي قدمها المرحوم محمد علي عقيد لاعب النادي الرياضي الصفاقسي والفريق القومي التونسي والذي اختطفته يد المنون وهو في قمة عطائه الكروي عندما كان يتدرب مع فريق الرياض السعودي... ينظم النادي الرياضي الصفاقسي سنويا دورة دولية في كرة القدم بمدينة صفاقس تحمل إسم الفقيد وتنظم بصفاقس.



المرحوم محمد علي عقيد

وقد حضر هذه السنة الى جانب الفريق الصفاقسي فرق الوحدات الاردني بطل الاردن والمغرب الفاسي بطل المغرب الاقصى وشبيبة القيروان أحد الاندية التونسية البارزة والتي عوضت في أخر لحظة نادي الانصار اللبناني الذي تعذر عليه السفر الى تونس نظرا لاغلاق مطار بيروت.

وقد أسفرت دورة محمد علي عقيد على الترتيب التالي:

(١) النادي الرياضي الصفاقسي [٧] نقاط لعب ٣ مقابلات فاز في مقابلة أمام الوحدات الاردني (٥/٠) وتعادل في مبارتين أمام شبيبة القيروان (٠/٠) والمغرب الفاسي (٣/٣) سجل ثمانية اهداف واستقبل هدفين.

(٢) شبيبة القيروان (٧) نقاط: لعبت ٣ مقابلات انتصرت في مقابلة امام الوحدات (٣/٠) وتعادلت في مقابلتين امام النادي الصفاقسي صفر لصفر والمغرب الفاسي (٠/٠) سجلت ثلاثة أهداف واستقبلت هدفا واحدا..

(٣) المغرب الفاسي: (٧) نقاط سجل خمسة اهداف وقبل ثلاثة انتصر أمام الوحدات (٣/٠) وتعادل مع الشبيبة (١/٦) والنادي الصفاقسي (٣/٣).

(٤) نادي الوحدات: (٣) نقاط انهزم في كل مبارياته.

وعلى ضوء هذه النتائج يكون النادي الصفاقسي بطل الدورة بفضل فارق الاهداف.

كما انتخبت اللجنة الفنية حارس الفريق المغربي هزاز أحسن حارس للدورة واللاعب حمادي العقربي اللاعب الدولي السابق للمنتخب التونسي أحسن لاعب والهداف عباس عباس قلب هجوم النادي الصفاقسي احسن هداف للدورة

الاربعاء الاهلي وأحد في المدينة

عبد الحميد الجهني ـ المدينة المنورة

تقرر ان يلعب فريق الاهلي لكرة القدم مباراة ودية امام فريق احد على ملعب رعاية الشباب بالمدينة المنورة يوم الاربعاء القادم قال هذا للصفحة الاستاذ علي قودة عضو مجلس ادارة نادي احد وسكرتير عام النادي.

واشار الى ان ادارة النادي الاهلي قد وافقت على ان تكون المباراة في المدينة المنورة بدلا من جدة تقديرا لظروف احد بسبب موسم الحج..

■ استعدادا للموسم الجديد

طائرة الأهلي تعسكر في كوريا الجنوبية

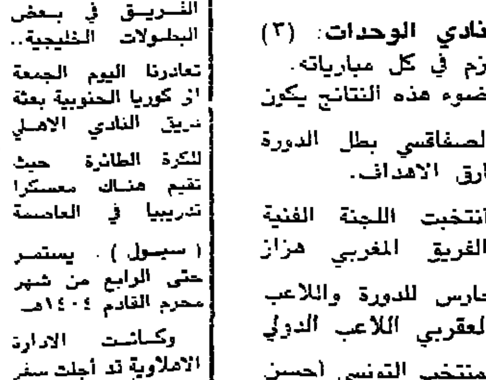
خالد سيف/جدة:

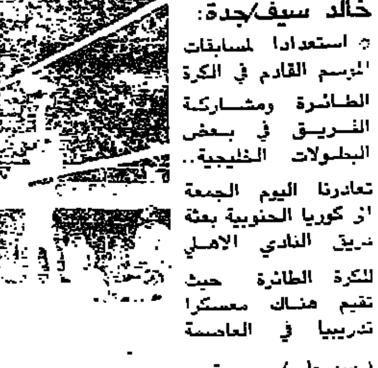
* استعدادا لمسابقات الموسم القادم في الكرة الطائرة ومشاركة الفريق في بعض البطولات الخليجية.. تغادرنا اليوم الجمعة الى كوريا الجنوبية بعثة فريق النادي الاهلي للكرة الطائرة حيث تقيم هناك معسكرا تدريبيا في العاصمة (سيول) . يستمر حتى الرابع من شهر محرم القادم ١٤٠٤هـ

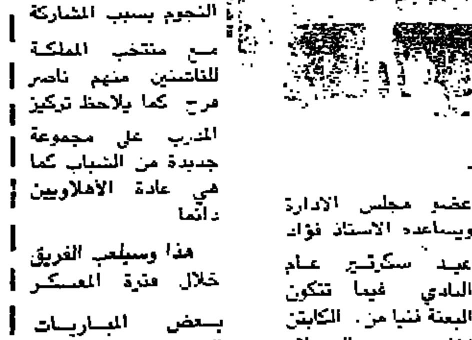
وكانت الادارة الاهلاوية قد أجلت سفر الفريق الى هذا اليوم بسبب ظروف بعض اللاعبين.. هذا ويرأس بعثة الاهلي الاستاذ عبدالله باحميشان عضو مجلس الادارة ويساعده الاستاذ فؤاد عبيد سكرتير عام النادي فيما تتكون البعثة فنيا من. الكابتن فؤاد عبد السلام (مدربا) واللاعبون هم. محمد احمد قاسم ـ انيس كنو ـ محمود عبيد ـ ايمن ـ وليد عبدالله ـ عيسى يامي ـ سالم باجندوح ـ عماد النجار ـ نادر سرور ـ منير رفاعي ـ خالد التميمي.

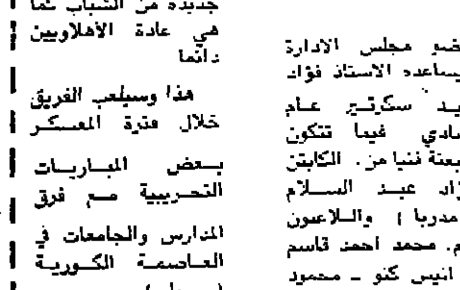
ويلاحظ على التشكيلة غياب بعض النجوم بسبب المشاركة مع منتخب المملكة للناشئين منهم ناصر فرج كما يلاحظ تركيز المدرب على مجموعة جديدة من الشباب كما هي عادة الأهلاويين دائما

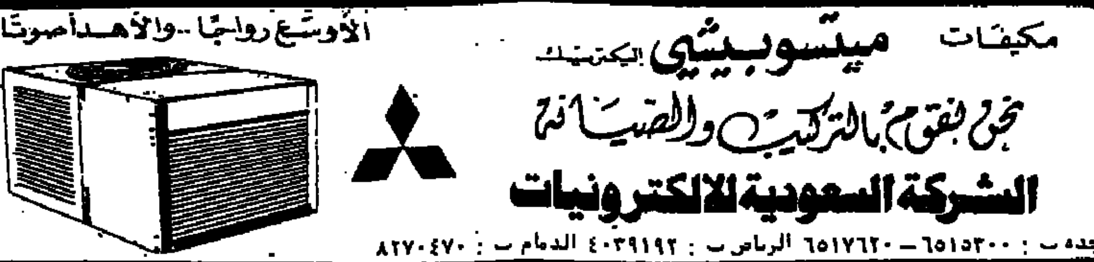
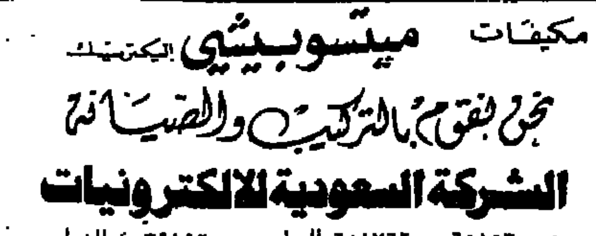
هذا وسيلعب الفريق خلال فترة المعسكر بعض المباريات التجريبية مع فرق المدارس والجامعات في العاصمة الكورية (سيول).









مذابح الجو ومذابح البر ..!

مذبحة اخرى تضاف الى سلسلة مذابح القرن العشرين .. الجناة هذه المرة ليسوا - كالعادة - صهاينة .. ولكنهم من نفس ماركة الصهاينة . انهم الشيوعيون الروس . السفاح الستاليني الجديد هو اندربوف .. والضحايا دائما وفي جميع الاحوال - من الابرياء : اطفال ونساء ورجال آمنين . المذبحة تمت في الجو داخل طائرة ركاب كورية . واداة القتل كانت صاروخ .

ولا شك ان بيجن كان مغتاظا جدا وهو يستمع الى انباء هذه المذبحة حتى بعد سقوطه . فاضافة الى انها طغت على الضجة الاعلامية التي رافقت انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بقضية فلسطين في قصر الامم في جنيف . فانه وجد الروس يطبقون نفس الاسلوب الصهيوني في سحق الابرياء وتفتيتهم بالجو - اضافة الى المذابح التقليدية « البرية » . فقد سبق وان قامت اسرائيل في ٧٣/٢/٢١ بمذبحة جوية مماثلة حين اسقطت مقاتلاتها الجوية طائرة ركاب ليبية كانت قد ضلت طريقها بسبب سوء الاحوال الجوية محلقت فوق سيناء . وراح ضحية هذه المذبحة ١١٣ من الابرياء . كان من بينهم مذيعة التلفزيون المصرية سلوى حجازي والوزير الليبي صالح بويصر . المذبحة الروسية تمت - كما نرى - على نفس النسق ..

وكان من الطبيعي ان يستنكر العالم كله تلك الجريمة البشعة التي ليس لها اي مبرر . ولكن الادارة الامريكية كانت الاكثر استنكارا ؟!.. وسرعان ما سمعنا عن العقوبات التي ستطبق في حق المجرمين ! هذا شعور جميل ورد فعل حميد يؤدي الى جعل الاتحاد السوفييتي يفكر مئة مرة قبل اقدامه على جريمة اخرى من هذا النوع ..

لكن لماذا لم نسمع عن العقوبات الامريكية والكندية والاوروبية تطبق على اسرائيل حين قامت بمذابحها الكثيرة ضد الابرياء العرب ؟! تلك المذابح التي تمت بالسلاح الامريكي والتواطؤ الروسي !

وما هي العقوبات التي طبقتها دول السوق والولايات المتحدة الامريكية وكندا ضد اسرائيل حين قامت بمذبحتها الجوية « المماثلة » عام ١٩٧٣ ؟!

وما الذي فعلته تلك الدول عندما قامت اسرائيل في ١٩٧٠/٤/٨ بضرب مدرسة بحر البقر في جمهورية مصر العربية فقتلت ٤٦ طفلا بريئا ؟

وما الذي فعلته تلك الدول حين قامت اسرائيل بقصف الاهداف المدنية في قلب مدينة دمشق - قبل حرب اكتوبر ٧٣ - حيث ضربت بطائراتها الامريكية ميدان امية وحي ابو رمانة - حي السفارات - فاصيب العديد من افراد البعثات الدبلوماسية . كما لقي البعض مصرعهم (مراقب الامم المتحدة ديرك بيرجر وزوجته وابنته) . اضافة الى مائة من المدنيين السوريين ؟.

واين كانت تلك الدول حين قامت اسرائيل على مدى ثمانين يوما بقصف بيروت الغربية باحدث انواع القنابل المحرمة دوليا فحرقت اليابس والاخضر وقتلت الشيخ والطفل . وتهاوت البيوت على البسيط !

واين كانت تلك الدول عندما قامت اسرائيل بتدبير مذابح صبرا وشاتيلا قبل عام ؟! ما هي العقوبات التي طبقتها في حق اسرائيل لردعها عن التكرار ؟ ولماذا كان الفيتو الامريكي دائما علامة خضراء لتشجيع اسرائيل على ممارسة المزيد ؟!

مرة ثانية اقول ان مقياس الحضارة ليس التكنولوجيا ومعاييرها الفنية والعلمية والرياضية !

انني اختلف بشدة مع اولئك الذين ينادون بهذا الرأي .. ان ابطال التكنولوجيا هم انفسهم برابرة هذا القرن ! نحن لا ننسى ان امريكا هي رائدة المذابح النووية . ورغم ان روسيا بها فرقة البولشوي وفرقة كيروف - للباليه الراقي - ورغم انها تحصد مع الولايات المتحدة الامريكية اكبر نصيب في الدورات الاولمبية . ورغم انها مع الولايات المتحدة الامريكية رائدة في غزو الفضاء وتسيير المركبات الفضائية والاقمار الصناعية ... الخ فهي نفسها المقرونة بستالين - قاتل الملايين من شعبه . وهي ايضا الدولة التي تستعمر دولة اسلامية مسالمة في وقت اعتقد فيه البعض نهاية الازمنة الاستعمارية !

كلمات اخيرة : تكنولوجيا بدون قيم = وردة بدون رائحة .

د. ابراهيم فؤاد عباس

حشد كبير من البرامج الاذاعية فى اليوم الوطنى للمملكة

صبحي الحداد (جدة) :

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الذي يصادف « اليوم الجمعة » ستقوم الاذاعة بتقديم العديد من البرامج التي تركز على ذلك « اليوم » واثره في نهضة المملكة في جميع المجالات ..

وضمن هذه البرامج سيقدم الدكتور بكر العمري برنامج بعنوان « المملكة العربية السعودية والعلاقات الدولية » ويقدم الدكتور سراج زمزمي برنامج بعنوان « دور المملكة العربية السعودية في العالم العربي » وسيقدم الاستاذ محمد حسن زيدان برنامج بعنوان « عبد العزيز .. انجاز وتاريخ » كما سيتم تقديم ندوة اليوم الوطني ويشارك فيها عدد من اصحاب المؤسسات وكبار الحجاج ..

تحدث بذلك الاستاذ محمد الشعلان مدير البرامج بالبرنامج الثاني وقال ان برامج اليوم الوطني سوف يتضمن ايضا ٢٠ نداء للامة على شكل اناشيد وطنية سريعة من الحان سامي احسان ، وبرنامج « الماضي والحاضر » للاستاذ عزيز ضياء وبرنامج « صقر الجزيرة » ويستمر لمدة ساعة عن حياة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز مؤسس المملكة ، وبرنامج « المواطن واليوم الوطني » وهو عبارة عن لقاء مع المواطنين الذين عاصروا فترة توحيد البلاد او كانوا على مقربة ممن عاصروا هذه الفترة ..

ومن ناحية اخرى اوضح الاستاذ محمد الشعلان ان الاذاعة تواصل استعداداتها على قدم وساق لاصدار دورة محرم الجديدة ..



بعد (١٣١) عاما يقول

لا فرق بين ان اعيش او اموت

● عكاظ (منى) :

● رائعة هذه « العاطفة الانسانية المتدفقة » .. في اقدس البقاع واطهرها ..

● فالصورة لحاج في الثمانين قدم من اقصى اقاصي الأرض يرافقه اباه الحاج المسن (١٣١) عاما .. لتمكينه من اداء الفريضة لأول مرة في حياته .. وحين اعيته الحيلة وعجز عن السير اكمالا للشعائر لم يجد الابن « العجوز » البار بدا من يحمله على ظهره وينتقل به من مكان لآخر حتى يساعده على ادائه الفريضة ..

اللقطة اخذها مصور الزميلة سعودي جازيت جلال خيري .. لهما .. في احد ايام منى ..

ما نرجوه من الاعماق هو ان يكونا قد انهيا الفريضة على اكمل وجه .. وعادا الى بلديهما بالسلامة فقد قال الاب العجوز .. وهو سعيد جدا : لقد حققت امنية العمر .. ولا فرق بين ان اعيش اكثر او ان اموت غدا ..

نصف سكان اليمن من الأطفال ويحتاجون لرعاية خاصة

عكاظ (صنعاء) :

تبلغ عدد الزيادة في عدد سكان الجمهورية العربية اليمنية ٣٦٣ الف مولودا سنويا .. اكد ذلك مصدر مسئول في وزارة الصحة اليمنية وقال ان عدد السكان الآن يبلغ نحو ٨,٥ مليون نسمة ..

وقال المصدر ان عدد الوفيات يبلغ سنويا نحو ٢٢٠ الف حالة منها ٥٨ الف من الاطفال الرضع واوضح ان الاطفال الاقل من ٥ سنوات يمثلون ١٧.١ ٪ من اجمالي السكان ، والاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥ سنوات الى ١٥ عاما يمثلون ٢٩.٢ ٪ من عدد السكان اى ان نحو نصف السكان من الاطفال من ١٥ سنة فاقل ..

واكد المصدر ان معنى ذلك حاجة هؤلاء الى عناية صحية وطبية من نوع خاص من خلال مؤسسات صحية وطبية متخصصة مثل مراكز رعاية الأمومة والطفولة وخدمات الصحة المدرسية وبرامج التطعيم الموسعة ومكافحة امراض الطفولة ..

واشار المصدر الى ان برامج التنمية التي تنفذها الدولة بنجاح قد رفعت المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين مما ادى الى زيادة الطلب على الخدمات الصحية .. وقال ان ذلك يجعل مؤسسات الوزارة المختلفة تعمل طوال العام دون توقف ليلا ونهارا ..

الأوضاع التموينية مستقرة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة

عدنان حلواى (جدة) :

ليس هناك اى مشاكل تذكر بالنسبة للأوضاع التموينية في أسواق مكة المكرمة حيث تتوفر حاليا كافة السلع التى يحتاج اليها الحجاج والمواطنين وبكميات كبيرة ..

اكد ذلك الاستاذ سليمان الفريهيدى وكيل وزارة التجارة المساعد لشئون التموين وقال اننا تأكدنا من ذلك من خلال التقارير الدورية التى تصل الينا من فرع الوزارة في مكة المكرمة .

واضاف ان نفس الوضع ينطبق على اسواق المدينة المنورة التى بدأت تستقبل افواج الحجاج حيث افادت التقارير الواردة من هناك والتى جاءت نتيجة للجولات المستمرة للجان العاملة . ان الاحوال التموينية مستقرة وان المواد الغذائية تباع بالأسعار المقررة ..

ومن ناحية اخرى قال الاستاذ الفريهيدى انه وصلت صباح امس الخميس باخرة محملة بـ ٢٢٥٠٠ طن من الشعير ، وسوف تصل اليوم الجمعة باخرة اخرى بها ٢٧٠٠٠ طن من الشعير وقال ان جميع كميات الشعير التي وصلت سابقا تم ارسالها الى القصيم والمدينة المنورة والطائف والمشاعر المقدسة ..

استبدال السجلات التجارية في بداية محرم

● عدنان حلواي (جدة):

يبدأ في بداية شهر محرم القادم استبدال السجلات التجارية الحالية بشهادات تسجيل جديدة واهابت وزارة التجارة بجميع التجار والشركات مراجعة الفرق التجارية لاستلام الاستمارات الخاصة بذلك

ويهدف هذا النظام الى توحيد المراكز الرئيسية للتجار والشركات بحيث يكون لكل شركة وتاجر مهما تعددت فروعه سجل تجاري رئيسي بجانب تقديم خدمات افضل للتجار والشركات لتسهيل حصولهم على خدمات الاجهزة الحكومية وتشجيع انشاء المؤسسات التجارية ذات الفروع المتعددة في تجارة الجملة والتجزئة

ناس في الأخبار

■■ لحضور افتتاح البطولة الثانية لكرة السلة لدول مجلس التعاون الخليجي وصل الامير طلال بن سعود بن عبد العزيز رئيس اتحاد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة الى المنامة.

كما يترأس الامير طلال اجتماعات اتحاد كرة السلة لدول مجلس التعاون التي ستعقد يوم الاحد القادم.

■■ بعد ان اشرف على نشاطات الموانىء خلال موسم الحج والخدمات التي قدمتها لحجاج بيت الله الحرام، غادر جدة الى الرياض الدكتور فايز بدر رئيس المؤسسة العامة للموانىء..

■■ قادما من الخارج بعد انتهاء إجازته السنوية، وصل الى نجران يوم الثلاثاء الماضي معالي امير منطقة نجران الاستاذ فهد خالد السديري.. معاليه أمضى اجازته بين عدد من الدول الاوروبية.

●● اثناء تواجد بعثة « عكاظ » بمنى بذل المهندس ايمن عرقسوس مدير ادارة الاتصالات بمكة المكرمة تسهيلات وخدمات خاصة للبعثة لتمكينها من ايصال الرسائل الصحفية فورا الى المركز الرئيسي بجدة وقد ابدى استعداده لاستخدام البعثة لأجهزة الاتصالات الخاصة بهاتف مكة المكرمة.

■■ تقديرا لجهودها في توعية الراي العام بالمشاكل الاساسية المعاصرة اعلن السيد احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو انه تقرر منح جائزة اليونسكو للعام الحالي الى مؤسسة « باكس كريش انتارناشيونال » التي قامت بنشر التوعية حول ضرورة نزع السلاح والسلام وحقوق الانسان والعدل والتضامن الدولي..

●● بعد غد الاحد سيقام بالقاهرة مؤتمر للغرف التجارية الافريقية ويستمر خمسة ايام لمناقشة وسائل تنمية التجارة بين دول القارة وانشاء اتحاد عام للغرف التجارية وتقوم الروابط بين رجال الاعمال الافارقة واقامة مشروعات اقتصادية ومشتركة بين الدول الافريقية.

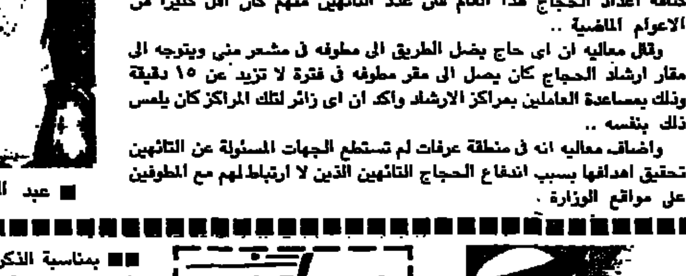
ويشارك في المؤتمر الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية الافريقية وجمعية تنمية التجارة الافريقية التابعتان للامم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية اكثر من ثلاثين غرفة تجارية واتحاد عام للغرف التجارية في مختلف الدول الافريقية.

■■ علم في باريس من اصدقاء « توني نيجري » النائب الراديكالي الايطالي الذي صدر امر بالقبض عليه بعد قرار رفع الحصانة البرلمانية عنه، انه موجود منذ يومين في مكان ما بفرنسا.

ومن المعروف انه بعد القرار الذي اتخذه مجلس النواب الايطالي برفع الحصانة عن توني نيجري اصدرت محكمة جنايات روما امرا بالقبض عليه بتهمة « عصيان الدولة » في القضية المعروفة باسم « ٧ ابريل » التي سيستانف النظر فيها في ٢٦ الجاري.

■■ برئاسة مساعد مدير خطوط الطيران المدني الاردني نياب اغانقي غادر الوفد الاردني الى مونتريال لحضور اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولية التي تعقد غدا السبت.





نسبة التائهين اقل من الاعوام الماضية

جمال برهان (جدة) :

اكد معالى وزير الحج والأوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع انه رغم كثافة اعداد الحجاج هذا العام فان عدد التائهين منهم كان اقل كثيرا من الاعوام الماضية ..

وقال معاليه ان اى حاج يضل الطريق الى مطوفه في مشعر منى ويتوجه الى مقار ارشاد الحجاج كان يصل الى مقر مطوفه في فترة لا تزيد عن ١٥ دقيقة وذلك بمساعدة العاملين بمراكز الارشاد واكد ان اى زائر لتلك المراكز كان يلمس ذلك بنفسه ..

واضاف معاليه انه في منطقة عرفات لم تستطع الجهات المسئولة عن التائهين تحقيق اهدافها بسبب اندفاع الحجاج التائهين الذين لا ارتباط لهم مع المطوفين على مواقع الوزارة .

■ عبد الواسع



● الامير طلال

فهد خالد السديري

ايمن عرقسوس

شمس تطلع

المشروع الخاص بانشاء منشآت سكنية في منطقة منى تتسع ثلاثة ملايين حاج ، سوف يحتاج الى ٢٠ سنة على الاقل لتنفيذه .. وكما قال المهندس عبد العزيز غندورة مدير مشروع تطوير منى فان ذلك المشروع يحتاج الى ازالة ٤٠ مليون متر مكعب من الصخور ..

■■ بمناسبة الذكرى ٢١ لثورة ٢٦ سبتمبر في الجمهورية العربية اليمنية سوف يقيم سعادة سفير اليمن بالمملكة حفل استقبال يوم الاثنين القادم في دار السفارة اليمنية الساعة السابعة والنصف مساء. وسوف يحضر هذا الحفل عدد كبير من الديبلوماسيين ورجال الاعمال والمفكرين..

■■ بعد ان شفاه الله من العملية الجراحية التي أجريت مؤخرا.. وجه سعادة الاستاذ صلاح الدين عبدالجواد.. رجل الأعمال المعروف خالص شكره وامتنانه وتقديره لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد وأصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وكافة الاصدقاء للوفاء الذي لقيه منهم.. وسؤالهم الكريم عنه.. مما يؤكد تلاحم ابناء هذا البلد، كما قال سعادته.

حيوان مائي ضخم في أندونيسيا

●● أكدت وكالة انباء اندونيسيا ان حيوانا مائيا عملاقا من نوع مجهول يبلغ طوله ثمانية امتار وسمكه ثلاثة امتار ويزن حوالي اربعة اطنان جنح مؤخرا على الشاطىء بالقرب من المياه على الساحل الغربي لجزيرة جاوة.

والحيوان الضخم الذي يشبه السمكة النهرية لونه أسود وعيناه صغيرتان وفمه كبير يصل طوله الى متر ونصف المتر. ويرى الصيادون المحليون الذين اكدوا انهم لم يروا قط مثل هذا النوع من الحيوانات انه ربما يكون قد جنح الى هذا المكان منذ عدة ليال.

شركة كندية تنتج دواءا شافيا الهربس !

●● طرحت احدى الشركات الكندية دواءا تؤكد انه يساعد على الشفاء من مرض (الهربس).

وقد تم تصنيع هذا الدواء بعد ١٧ عاما من البحث والدراسة قام بها زينون سوسنوفسكي وهو احد الباحثين في كلية طب مانيتوبا.

وتقول الشركة ان هذا الدواء يمكن ان يشفي من الاعراض المصاحبة للاصابة بفيروس (هربس سيمبلكس) الذي يصيب الاعضاء التناسلية والشفاه.

٣٠٠ الف وجبة غذائية جاهزة تختفى خلال ساعات !

عدنان حلواى (جدة) :

خلال ايام الحج اثبتت الوجبات الغذائية الجاهزة التى تم تسويقها داخل المشاعر المقدسة ، نجاحا كبيرا في توفير الغذاء للحجاج بدون مشقة وارهاق وقد تم في اول ايام التشريق توفير ٣٠٠ الف وجبة نفذت خلال ساعات ..

وقد امتازت هذه الوجبات اضافة الى كونها صحية ١٠٠ ٪ باحتوائها على قطعتين من الخبز مقاس صغير وقطعة جبن وقطعة دجاج مشفى وزيتون وقطعة كيك ومنديل ورق وشوكة وسكين بلاستيك ، وبرتقالة ..

الجدير بالذكر ان مثل هذه الوجبات يفضلها المسئولون بالدفاع المدنى حيث انها تغنى عن استخدام وسائل الطهى التى تؤدى في بعض الاحيان الى حدوث الحرائق .. ومن المتوقع ان يزداد انتاج هذه الوجبات في الموسم القادم بكميات تكفى اعداد كبيرة من الحجاج ..

مراقبة لحوم الاضاحى لمنع تسربها لأسواق مكة المكرمة

بدر العباسى (مكة المكرمة) :

يقوم حاليا جهاز صحة البيئة في العاصمة المقدسة بجولات مستمرة على محلات الجزارة للتأكد من نوعية اللحوم التى تباع للمواطنين ولمنع تسرب لحوم الاضاحى وبيعها على انها لحوم طازجة ..

وكان مدير صحة البيئة الاستاذ طلال الشريف قد قام بجولات تفقدية على اسواق مكة المكرمة بعد انتهاء مناسك الحج ، حيث تم منع بيع العصيرات الطازجة خوفا من تلوثها بالميكروبات . كما تم اغلاق مطعم لعدم التزامه بالشروط الصحية .. واكد الاستاذ الشريف على جميع المطاعم الالتزام بالمواصفات الصحية ..

نحن وانت

● عدد الجمعة تميز في عكاظ باسم العدد الاسبوعي .. ولانه من نكهة خاصة فقد ارتبط في ذهن القارىء واصبح مطالبا بترقب صدوره في مواعيده المنتظمة .. [illegible]

[illegible]

● التحرير

كلمة مع اليوم الوطني

على بن مسلم

يذكرنا هذا اليوم على الدوام بذلك الرجل العظيم بطل هذه المعجزة الذي وحد شمل شبه الجزيرة العربية، فاتحدت بعد فرقة بفضل الجهاد والجهود والمثابرة في عهد ذلك المؤسس النابغة المرحوم الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، الذي اسس المملكة العربية السعودية، هذه الدولة التي تخطت كل الارقام القياسية وتحولت من دولة ناشئة على ارض الصحراء الى دولة حديثة بكل ما تعنيه هذه الجملة من معان. وتحولت الامارات الفقيرة المتناحرة الى دولة موحدة قوية مهابة الجانب، واصبحت العشائر والقبائل المتناحرة شعبا واحدا يعمل من اجل رفعة دينه وتقدم ورقي وطنه تحت قيادة رشيدة حكيمة تقوده نحو العلا.

وتأسس اول مجلس للوزراء وتأسست الوزارة في عهد جلالته، وارسى قواعد الامن والاستقرار والتلاحم بين الامة، وتوثقت في عهده الميمون اواصر المحبة والوئام، وبدأ انتاج النفط في ذلك العهد السعيد فسعدت الامة وشقت طريقها الى الحياة الافضل في مختلف المجالات العلمية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ففتحت المدارس والجامعات والمستشفيات وشقت الطرق وعبدت وحققت خطط التنمية انجازات رائعة على كافة الاصعدة وتحولت الارض القاحلة الى ارض خضراء تنتج معظم الاحتياجات الغذائية وسنصبح عما قريب ان شاء الله بلدا مصدرا للحبوب كما لقيت الصناعة اهتماما متزايدا فدخلنا عصر التصنيع وسبقنا بذلك من حولنا.

وقد لقي الملك عبد العزيز ربه بنفس هادئة وهانئة لانه ترك لهذه الامة مجموعة من القادة الاوفياء لمتابعة مسيرة الخير والبناء. فبدأ ما بعد عهد المغفور له الملك عبد العزيز بعهد المرحوم سعود ثم عهد المرحوم الملك فيصل ثم عهد المرحوم الملك خالد طيب الله ثراهم جميعا.

وانتقلت القيادة بطريقة تفوق كل التوقعات حتى استقرت بعهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي شارك بطريقة عملية وتطبيقية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز الى ان آلت اليه القيادة فكان خير خلف لخير سلف.

ان هذه الامة التي تلتف حول اطهر بقعة على وجه الارض تتجه اليها القلوب وافئدة وجوارح مليار مسلم خمس مرات في اليوم، وتعكف على دراسة القرآن العظيم الذي انزله الله على نبيه الكريم محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والتسليم آناء الليل واطراف النهار، ان هذه الامة مدعوة الى المزيد من الشكر لله تعالى على هذه النعم التي لا تحصى ولا تعد والتي حبانا الله بها ومنها نعمة الاستقرار ونعمة الازدهار والتطور الذي تحقق في فترة زمنية وجيزة لم يسبق لها مثيل في اي بلد اخر ولذلك، يجب علينا كمواطنين ان نحرص على اعطاء المزيد من العمل والتكاتف والتعاون فيما بيننا وبين قيادتنا الرشيدة لنحافظ على مكاسبنا ونضيف اليها كل جديد ومفيد يخدم اهدافنا الدينية والدنيوية ويقوي الترابط والتلاحم بين القاعة والقمة لنحقق الاهداف المنشودة لاجيالنا القادمة وندعم نهضتنا ونطورها الى الافضل المستمر.

ونبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ لنا رائد هذه الامة وولي عهده الامين ويشد ازرهما بالبطانة الصالحة التي تساعد وتساند على تحقيق الاهداف الخيرة لخدمة الصالح العام انه سميع مجيب.

من جدة الى جيزان فى اكثر من خمس ساعات بالطائرة !

عمر غوريه (جيزان) :

فوجىء حجاج جيزان العائدين الى مدينتهم بعد ادائهم مناسك الحج بانهم في مطار القصيم بدلا من مطار جيزان وذلك على الرغم من اعلان ملاح الطائرة انها هبطت بسلام في مطار جيزان وان درجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية !

حدث ذلك على الرحلة الاضافية رقم « ٥١٠٣ » المتجهة من جدة الى جيزان يوم الثلاثاء الماضى الموافق ١٣ ذى الحجة . وقد اقلعت الطائرة من مطار جدة وعلى متنها الحجاج العائدين الى جيزان في الساعة ٨,٣٠ مساء . وعند اقترابها من المطار واستعدادها للهبوط طلب الملاحون ربط الاحزمة استعدادا للهبوط في مطار جيزان ، وبعد ان هبطت الطائرة وفتحت الابواب فوجىء الملاحون انهم في مطار القصيم وليس جيزان فطلبوا من الركاب البقاء في اماكنهم ..

وعلى الفور تم اتصال بين الطائرة وسلطات الخطوط السعودية في مطار جدة التى امرت الطائرة بالعودة الى جدة وفعلا عادت الطائرة الى جدة في تمام الساعة ١٢,٣٠ مساءا ..

واقلعت مرة اخرى الى جيزان حيث وصلت في الساعة الثالثة صباحا ..

الجدير بالذكر انه طوال وقت الانتظار لم يقدم للركاب سوى عصير وشاى .. وقد استغرقت هذه الرحلة من بدايتها الى نهايتها ٥ ساعات ونصف ..

بمشاركة المملكة :

بدء اعمال المؤتمر العالمى حول السياسة الأمريكية بمنطقة الخليج

وكالات الانباء (سانت لويس) :

بدأت امس في سانت لويس بالولايات المتحدة-الأمريكية اعمال المؤتمر العالمى حول السياسة الأمريكية بمنطقة الخليج العربى الذى ينظمه مجلس الشئون العربية الامريكية بواشنطن بالتعاون مع جامعة سانت لويس ومجلس الشئون العالمية .

ويشترك في المؤتمر معالى الدكتور ابراهيم العواجى وكيل وزارة الداخلية والسيد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجى والسيد عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزى بدولة الامارات اضافة الى عدد كبير من المسئولين الأمريكيين المعنيين بشئون الخليج العربى والشرق الأوسط .

ويبحث المؤتمر على مدى ٣ ايام عددا من القضايا والموضوعات المتعلقة بتطورات الموقف في المنطقة ابرزها سياسة الولايات المتحدة بالمنطقة ودور الكونجرس في رسم السياسة الامريكية والعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول المنطقة والحرب العراقية الايرانية .

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر